

## القلاب: الدوحة زرعت خنجرا في خاصرتنا الاردن يتهم مسؤولين قطريين بدفع غوشة لاحداث أزمة بالمملكة

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

شدت الحكومة الاردنية موقفها من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ومن حكومة قطر، واكدت امس ان ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة حماس، الذي تم ترحيله من الاردن عام 1999، سيبقى في مطار عمان الى ان تتم اعادته على متن نفس الطائرة القطرية التي اقلته الخمسين من الدوحة الى عمان.

وفي اول تصريحات له بعد تسلمه وزارة الاعلام اتهم امس مسؤولين قطريين بانهم عمالوا على دفع غوشة الى الاردن لاحداث أزمة، واعتبر انقلاب الموقف القطري بمثابة «الخنجر في الخصر».

وقال وزير الاعلام الجديد ان بعض المسؤولين القطريين تجاوزوا حدودهم وتسيبوا بالازمة مع بلاده، قائلا: ما حصل مثل وضع خنجر في خاصرتنا، ورغم ذلك ما زلنا نأمل بتواصل العلاقات الايجابية مع الاخوة في قطر الشقيقة.

واتهم انقلاب الذي كان يتحدث لتلفزيون بلاده بعد اجتماع مجلس الوزراء بعض المسؤولين القطريين بانتاج الازمة مع الاردن وقال «هؤلاء مسؤولون بدون حكمة، وامروا قائد الطائرة بالعودة بدون الشيخ غوشة، وبالتالي وطونا في أزمة لا زالت موجودة».

وتعهد انقلاب باسم الحكومة الاردنية بأن لا يسمح للشيخ

غوشة بدخول الاردن الا بعد «التخلي» عن حركة حماس، وقال: لن يدخل وهو عضو في حماس، او في مكتبها السياسي، ولن يدخل وهو يقول انه ناطق رسم، او سيكون عضوا في هذه الحركة.

وانتقد الوزير الاردني وجود «جهات قطرية» حرضت غوشة على العودة بدون ترتيب مسبق، متهمتا السلطات القطرية بانتاج «الازمة» مع بلاده.

كما اعتبر انقلاب ان الحديث عن «الوطنية» في قضية غوشة اسطوانة مشروخة ناصحا قادة حماس بالانحياز الى «فلسطينيتهم» لخدمة قضيتهم وقضية شعبهم، بمعنى التخلي عن الجنسية الاردنية، واعتبر ان غوشة جزء من تنظيم غير اردني، وبماكانه التخلي عن ذلك، وبدخول الاردن ثم الانضمام الى اي حزب في البلاد، واصفا الحديث عن الوطنية على هامش هذه القضية بانها «اسطوانة مشروخة» يجب التوقف عن ترديدها، واكد انقلاب من جديد امس تلقي قائد الطائرة القطرية «تعليمات مشددة» من المسؤولين القطريين بعدم اعادة غوشة الى الدوحة.

واشار في المقابل الى ان جميع افراد طاقم الطائرة القطرية الثمانية هم «احرار» في مغادرة الاردن في اي وقت، غير ان الطائرة لن تغادر من دون غوشة.. واكد وزير الاعلام كذلك عرض ليبيا للقيام بمساعي حميدة، لحل الازمة مضيفا «نحن نأمل في انتظارنا تستكمل هذه المساعي ولكن لم يحدث اي شيء يمكن ان نصفه بأنه تقدم».

## السعودية تهدد بمقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل تالسن بين شارون وبيريس بشأن لقاء عرفات استشهاده طفل وتفجير عربية ملفومة في غزة

القدس - غزة - الرياض - «القدس العربي»:

هددت السعودية أمس بمقاطعة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل لحمل «القدس العربي» على وضع حد لعناتة الشعب الفلسطيني، جاء ذلك فيما وصلت اسرائيل اعتداءاتها على الفلسطينيين امس وسط استمرار الجهود الدولية لتعزيز اتفاق وقف اطلاق النار، وقتلت القوات الاسرائيلية طفلا فلسطينيا بالرصاص في خان يونس جنوب قطاع غزة، واصابت اربعة بينهم طفل.

وتكرت مصادر طبية «ان الطفل علي مراد ابو شاويش (12 عاما) استشهد برصاصة حية في صدره اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال مواجهات متفرقة في حي الامل قرب مستوطنة نافيه نغاليم بخان يونس كما اصيب اربعة اخرون بينهم طفل في الحادية عشرة من عمره».

وفي وقت سابق فجر فلسطيني عربية ملغومة بجرها حمارا قرب جنود اسرائيليين في غزة، واصاب جنود الاحتلال المهاجم بالرصاص في ساقه عندما قفز من العربة بشوان قبل انفجارها على بعد نحو 40 مترا من حاملة جنود مدرعة اسرائيلية.

الى ذلك اعلن الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس في القدس ان وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ليس هدفا في حد ذاته، مشيرا الى ضرورة الاسراع في وضع برنامج زمني لتطبيق توصيات تقرير ميتشل.

وتكررت مصادر من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب الاجتماع مع بيريس وعنان في مدينة رام الله بالضفة الغربية، الا ان شارون رفض الطلب، ما ادى الى تراشق كلامي عنيف للمرة الاولى بين شارون وبيريس خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية الذي كان عاصفا كذا افاد مصدر سياسي.



جنديان اسراييليان يتفشان سيارة فلسطينية عند معبر قلنديا في الضفة الغربية (ا ف ب)

وقد طالب بيريس بان تطبيق اسرائيل «بمذاه وحسن نية» توصيات لجنة ميتشل.

واستنكر بيريس منع الفلسطينيين من المرور لساعات عدة على حواجز اطلاق النار حين التنفيذ.

وانتقد بيريس ايضا تقديرات اجهزة الاستخبارات العسكرية لنوايا عرفات واختياره طريق العنف.

من جهة اخرى اعتبر وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز امس انه على العرب التفكير في مقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل لحمل القوى العظمى على وضع حد لعناتة الشعب الفلسطيني.

## صفير يدعو لتخفيف القبضة السورية تغادر بيروت خلال 48 ساعة جميع القوات السورية تغادر بيروت خلال 48 ساعة

المباني الحكومية في بيروت وحولها للجيش اللبناني، ورأى شهود العيان عشرات الدبابات وهي تعبر الحدود الشرقية اللبنانية وتعود لسورية السبت.

وفي اول تصريح رسمي سوري قال عبد القادر قدورة رئيس البرلمان السوري ان نقل القوات يظهر التعاون بين بيروت ومدمشق وان ذلك ساعد على اتخاذ لبنان خلال الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990.

واضاف قدورة للبحر العربي لراديو صوتي كارلو ان «اعادة الانتشار هو من مضمون السياسة السورية» وتابع «عندما دخل الجيش العربي السوري الى لبنان ابقى لبنان موحدا.. وهو جرح على الخارطة لجمهورية عربية مستقلة. كان لبنان يتنازل على الهوية والطاققة فاعاد التأخي اللبناني السوري بلدا حرا عزيزا كريما..» من ناحيته اعلن الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر الذي كان موجودا امس الاحد في صيدا، بحرى مدن جنوب لبنان ان بيروت ومدمشق قرتا توقيت الانسحاب السوري من ضواحي حاصلة اللبنانية.

ونقل راديو لبنان عن الطيريك الماروني نصر الله صفيح الذي يقود الحملة المسيحية ضد النفوذ السوري قوله ان تحرك القوات خطوة ايجابية ولكنها تحتاج دعما سياسيا لتخفيف قبضة دمشق عن لبنان. ونقل الراديو عن صفيح قوله في عظة الاحد انه يأمل ان يتابع المسؤولون في لبنان وسورية هذه الخطوة ويصلوا الى نقطة تضمن مصالح البلدين وتقيم علاقات صداقة تحفظ كرامة كليهما.

واضاف صفيح ان هذا لن يكون ممكنا الا اذا كان الطرفان المسؤولين وكل منهما سيادة كاملة وحرية في اتخاذ قراراته.

«الاعلام الغربي يتحدث عن تخفيف الحصار في حين ان الحقيقة غير ذلك والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي اعادة الاقتصاد العراقي الى وضعه السابق».

واضاف ان مشروع القرار «استفزاز وعقوبات مشددة لاناس عن جريمة لم يرتكبوها».

وتابع ان هذا المشروع «يحرم العراق من التصرف بثرواته والاقتصاد العراقي لا يمكن ان يستعيد عافيته بموجب هذا الشرع».

واكد المسؤولون السابقان انهما «ليسوا صانعي جوتلما في دول العالم» مشروحا الموقف الراهن في العراق و«حقيقة تأثير العقوبات المفروضة على الشعب العراقي».

واكد ان «لا يمكن تحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط بدون ان يكون سلام مع العراق».

واعتبر ان مجلس الامن الدولي «اصبح يعمل تحت تأثير الادارة الامريكية» وقال «نشعر ان مجلس الامن الدولي اصبح مجلس الامن الامريكي».

وقال فون شوبنيك وهاليداي ان جميع الذين عقدوا لقاءات معها في الاردن والعراق «يشعرون بالقلق من سياسة مجلس الامن، حيال العراق. يدعرون ان هاليداي وفون شوبنيك يورون ويشتركون فيها الطرفان. وبدات مسبقا البرنامج الانساني في العراق احتجاجا على استمرار العقوبات المفروضة على الشعب العراقي».

واصبحا يدعوان الى رفع الحظر عن العراق لانهاء معاناة الشعب العراقي.

وقد التقيا خلال زيارتهما الى بغداد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالوكالة طارق عزيز ورئيس المجلس

## يتعرضون الى اطلاق النار والاهانة والهجوم عبر الانترنت وضغوط اللوبي اليهودي المرسلون الاجانب: الفلسطينيون لا يهددوننا.. بل الجيش الاسرائيلي وحكومة شارون

لندن - «القدس العربي»:

العديد من حملات كتابة الرسائل ضد ما تتخذه انه مقالات «متحيزة» ضد اسرائيل. ومع ظهور البريد الالكتروني فان هذه النشاطات ازادت بشكل مثير. فهناك موقع «اونيس ويبوريتنج» الامريكي الذي اعتده جماعات ضغط يهودية يزود الناشطين اليهود والمؤيدين لاسرائيل برسائل نموذجية تستهدف صحافيين افرادا، كما في حالة مراسل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية في الشرق الاوسط روبرت فيسك، وال «بي بي سي».

ويتحدث محرر صحيفة «الغارديان» البريطانية الان روزبريدجر الذي عاد مؤخرا من رحلة تقص للحقائق في الضفة الغربية وقطاع غزة عن كثافة هذا اللوبي المؤيد لاسرائيل، حيث يقول في كل مكان تذهب اليه تتعرض لكل انواع الجماعات التي توجه اليك احتجاجاتها. ومع اعتراف روزبريدجر بان معظم الرسائل يمكن ان تلقى في سلة المهملات الا ان اللوبي الاسرائيلي قوي ومنظم ولديه قدرات وتأثير على الاعلام اكثر من الفلسطينيين، خاصة وان اللوبي الاسرائيلي حلفاء اقوياء في الاعلام الامريكي والبريطاني، فنشر الصحف البريطانية «تيلغراف»، و «صاندي تلغراف» و «سبكتاتور» كونراد بلاك لا يخفي تأييده لاسرائيل وقام بارسل

ويرى الصحافيون الاجانب ان الاعتداءات والتضييقات الاسرائيلية لا تنحصر فقط بالتهديدات الجسدية، بل لها وجه آخر يذخر بأساليب الدول الشيوعية السابقة التي كانت تابعة لمنظمة الاتحاد السوفيتي السابق. فالصحافيون الاجانب يتعرضون وبشكل مستمر لتهديدات من المسؤولين الاسرائيليين، وتلقى بعضهم بما فيهم مراسلة صحيفة «الغارديان» البريطانية سوزان غولديبيرغ تهديدات بنزع التصريح الذي يسمح لهم بالدخول للضفة الغربية وتغطية الاحداث فيها. كما تم توزيع عدد من الاضرابات والملفات التي تحتوي على ما تعتقد اسرائيل انه تغطية معادية لاسرائيل. ويصف هؤلاء المعاملة المهينة التي تعرضوا لها اثناء مغادرتهم اسرائيل، لان نصيحتهم للاحداث لم تعجب السلطات فيها. بل ان الصحف العبرية وصفت غولديبيرغ بانها «يهودية تكروه نفسها»، حيث ان انتماء غولديبيرغ لليهودية لم يشفع لها بسبب تقاريرها حول الانتفاضة. ومحاولتها التعرض للمعاناة الانسانية في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

والاحتلال السياسي تطهر الحصار الاسرائيلي المفروض على الصحافيين الاجانب في الكم الهائل

## الاردن: الملك يكلف رئيس الوزراء اعداد قانون جديد للانتخابات

عمان - «القدس العربي»: حسم العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الجدل الدائر في بلاده حول الانتخابات العامة المقبلة، ووجه رسالة لرئيس الوزراء علي ابو الراغب تضمنت تكليفا له باعداد قانون جديد وعصري ومتطور للانتخابات، حتى يتسنى «اجراؤها في اقرب وقت ممكن».

وتعني الرسالة ان الانتخابات ستعقد قريبا، وانها من صلاحيات ومهام الحكومة الحالية، ومنح الملك الحكومة مهلة «شهر واحد» لانجاز القانون الممول مؤكدا على ثقته بان الانتخابات ستكون «الأكفأ» وان الحكومة ستلتزم بالنزاهة والحياد لخروج منتلين عشرين عن المجتمع. وطلبت الرسالة الملكية اعادة توسيع وتوزيع الدوائر الانتخابية وتقسيماتها، و اشارت لنواب «نوعيين» يمثلون الناس، واعتبرت ان دعم السمرة الديمقراطية من الاسس التي لا تراجع عنها، ووعدت بدعم المجتمع المدني.

## الولايات المتحدة مستعدة لتجاوز معاهدة الحد من انتشار الصواريخ الباليستية

واشنطن - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس ان الولايات المتحدة على استعداد لتجاوز معاهدة الحد من انتشار الصواريخ الباليستية - (اي.بي.ام) عندما يصبح ذلك ضروري لتنفيذ الدرع المضادة للصواريخ.

وادلى باول بهذا الموقف في مقابلة تلفزيونية بثتها شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية الامريكية في اعقاب لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والرئيس فلاديمير بوتن في سولوفينيا، مشيرا الى انه لم يتم بلوغ هذه المرحلة بعد.

ولم يعط باول اي تفاصيل عن الوقت الذي يمكن للولايات المتحدة فيه تجاوز المعاهدة، مشيرا فقط الى ان ذلك سيحدث حكما عندما يقرر وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ان ذلك ضروري لاقامة الدرع المضادة للصواريخ.

وكانت مستشارة الامن القومي للرئيس الامريكي كوندوليزا رايس اكدت من جهتها خلال برنامج «لقاء مع الصحافة» عبر شبكة ان «بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان معاهدة الحد من انتشار الصواريخ الباليستية التي تم التوقيع عليها في عام 1972، كانت لها اهميتها لكن تجاوزها الزمن حاليا، وقالت ان المعاهدة «تنتمي الى زمن اخر»، زمن الحرب الباردة.

وقدم على انما في ضد اقتراح هيكلية يقوم على استراتيجية جديدة أكثر تماشيا مع حاجاتنا الراهنة».

## البرلمان الايراني يلغي تحقيقات بشأن الادانة

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان رئيس البرلمان الايراني الغي امس نقاشا مزمعا بشأن بدء تحقيق في احتكار الدولة للاذاعة والتلفزيون. ونظمت الخطوة هزيمة لاصلاحيين من حلفاء الرئيس محمد خاتمي الذين يهيمنون على البرلمان في مساعدهم لفتح جماع المؤسسات الرسمية الخاصة لسيطرة المحافظين.

ويدير الادانة والتلفزيون قائد سابق للحرس الثوري المتشدد عبته الزعيم الايراني الاعلى آية الله علي خامنئي، وقال المتحدث باسم الادانة والتلفزيون ان المنظمة مسؤولة فقط امام الزعيم وليس امام البرلمان، ودعا الاصلاحيين الذين يهيمنون على البرلمان الى تحقيق شامل في الشؤون المالية للاذاعة والتلفزيون قائلين ان طابا ان البرلمان يقوم بتخصيص الامتدادات من الميزانية للمنظمة فان من حقه معرفة كيف يتصرف انفاقها. الا ان مهدي كرويبي رئيس البرلمان احبط التحرك وقال ان الامر متروك فقط للزعيم الام الذي اثار غضبا، وقالت الوكالات ان العديد من النواب الاصلاحيين انسحبوا من قاعة البرلمان احتجاجا. وشهد البرلمان اضطرابا مماثلة في العام الماضي عندما امر خامنئي المجلس بوقف جدل بشأن مشروع لادخال اصلاحات على قانون الصحافة الصارم.

ISSN 1358-3379

18

9 771358 337063

## توحدان جهودهما ضد السياسة الأمريكية

# الصين وروسيا تعلنان تحالفا جديدا في آسيا الوسطى

■ شنغهاي - رويترز: خلف الاحضان وتبادل المجاملات في قمة للامن في آسيا الوسطى عقدت في الاسبوع الماضي بين صراع جغرافي سياسي على النفوذ في المنطقة الغربية بالنظر يتضمن ملامح لعبة الكبرى في القرن التاسع عشر. ويجمع بين الصين وروسيا ودول آسيا الوسطى الاربعة التي أعلنت يوم الجمعة الماضي عن تشكيل منظمة اقليمية هدف مشترك يتمثل في تعزيز العلاقات الاقتصادية وقمع متشددين اسلاميين تدعمهم حكومة طالبان الاسلامية المتشددة في افغانستان. لكن موسكو وبكين العنصريين المسيطرين على منطقة شنغهاي للتعاون جدول اعمال سربرا لاحتياض النفوذ الامريكى المتزايد في آسيا الوسطى والتي تنافس على النفوذ بها من قبل لاعبان كبيران هما الامبراطوريتان البريطانية والروسية.

والطرح هنا ليس فقط امن الحدود الروسية الصينية البرية الشاسعة وانما ثروة دول آسيا الوسطى الهائلة من موارد الطاقة والمعادن، ومن المتوقع ان تصبح قازاخستان وحدها واحدة من بين اكبر خمسة منتجين للنفط في العالم بحلول عام 2010 والولايات المتحدة بالفعل في اكبر مستثمر اجنبي في صناعات النفط والغاز بها. ومنحت واشنطن مساعدة عسكرية تقدر بـ 6 بلايين

الدولارات لتقازاخستان وقرغيزستان واوزبكستان. وتقول الولايات المتحدة انها تريد تشجيع الاستقرار السياسي والاقتصادي في آسيا الوسطى لتأمين امدادات النفط ومحاربة الارهاب الدولي وتهريب الارسله. لكن اقتحامها للنفذ الخلفي للاتحاد السوفيتي السابق بق اجراس الانذار في موسكو التي تحفظت بعلاقات وثيقة مع الدول التي كانت تابعة لها فيما مضى. طاجيكستان مثلا بها اكثر من عشرة الاف جندي روسي لحراسة الحدود مع افغانستان. وقال روبرت كارنيول محرر شؤون آسيا والمحيط الهادي في مجلة غينيس الاسبوعية للدفاع بان الصراع في آسيا الوسطى يدور حقا بين الولايات المتحدة والروس.

واضاف «كفي ارى ان الصين والروس يوحدان جهودهم ضد السياسة الامريكية على اساس العمل لتحقيق غرض محدد».

وفي الاجتماع الاول من بين ثلاثة اجتماعات من المقرر عقدها هذا العام استخدم الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قمة شنغهاي لاطهار معالم تحالف استراتيجي جديد بين موسكو وبكين. لكن المحللين يقولون ان العلاقة بين التناحسين السابقين على زعامة العالم الشيوعي تستند في الغمام الاول على عدم

## 240 يوما على اضراب منات السجناء عن الطعام

# وفاة سجين تركي آخر والحصيلة ترتفع الى 24

■ استنبول - رويترز: قالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان أمس الأحد ان سجيناً تركياً توفي بعد 240 يوماً من اضرابه عن الطعام ليرتفع بذلك عدد ضحايا اضراب الى 24 من السجناء واقرهم.

واقربهم. ويضرب عدة مئات من السجناء وبعض افراد اسرهم واغلبهم من الاسلاميين عن الطعام احتجاجا على نظام السجناء الجديد المؤلف من زنازين صغيرة بدلا من العنابر الكبيرة الذي يقولون انه يجعلهم اكثر عرضة لسوء معاملة الحراس لهم. وبدأ بعض المتضررين عن الطعام احتجاجهم في اواخر العام الماضي. وتمكنوا من البقاء على قيد الحياة حتى الآن عن طريق تناول المياه المحلاة بالسكر والملحة واقرص الفيتامينات.

وقال سجناء تركيا ان انماط السجناء المكونة من زنازين تكفي لما يصل الى ثلاثة سجناء تتساق مع المعايير الاوروبية وتصر على انها ضرورية لارخاء قيضة الجماعات السياسية وعصابات الجريمة المنظمة على السجن ذات العنابر.

وقال المتحدث باسم رابطة حقوق الانسان التركية ان السجنين والى ان زعماء الجماعات خارج السجن يسيطرون على المحتجز.

وقال زعماء الاتحاد الاوروبي السبت ان تركيا المرشحة للعضوية يجب ان تبذل مزيدا من الجهود لتحسين سجلها في حقوق الانسان قبل ان تقرب من العضوية في الاتحاد. وتكر وقد زائر من اعضاء البرلمان الاوروبي في وقت سابق من الشهر الحالي ان تركيا يجب ان تتوقف عن اصدار احكام بالسجن كعقوبة للتعبير عن الرأي.

## اصابة اربعة اشخاص في هجوم بقنبلة في كشمير

■ سريناغار - رويترز: قالت الشرطة أمس الأحد ان اربعة اشخاص منهم عضو في الحزب الحاكم في كشمير وابنه اصيبوا عندمالقى اشخاص يشتبه في انهم ثوار انفصاليين قنبلة على منزله في جنوب كشمير. واصيب غلام نبي حكيم وهو عضو بارز في حزب المؤتمر الوطني بجرخ طفيفة في الهجوم الذي وقع مساء السبت في منطقة بولواما على بعد 32 كيلومترا من سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية. واصيب ابن حكيم الذي لم يتجاوز العشرين من عمره وكذلك حارسان شخصيان.

ولم تعلن اي جماعة حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم الذي يأتي في اعقاب هجوم هندي جديد لطرده الثوار من كشمير بعدما الغت نيودلهي في ايار (مايو) الماضي وقفا لاطلاق النار كانت قد اعلنته من جانب واحد واستمر ستة شهور.

ودمرت قوات الامن مخبأين يشتبه انهما للثوار في منطقة كومبوراف في كشمير على الحدود مع باكستان.

## تصاعد الاحتجاجات في الهند على هدنة مع المتمردين

■ جواهاتي - رويترز: أحرقت محتجون العلم الهندي ودمى تمثل زعماء الحكومة أمس الأحد في وقت الذي استمر فيه اضراب عام في ولاية مانيبور في أقصى شمال شرق الهند لليوم الثاني. ودعى الى الاضراب لمدة 66 ساعة احتجاجا على قرار صدرته الحكومة الاتحادية بتوسيع نطاق وقف لاطلاق النار بحيث يشمل المتمردين في ولاية ناجالاند المجاورة.

وقالت الشرطة وشهود عيان ان الجنود وقوات الامن انتشروا في شوارع ايمبال عاصمة الولاية بعد ان القى المتحجون حجارة على السيارات الحكومية واشتبكوا مع رجال الامن. وتكر اتحاد طلاب مانيبور ونحو 80 منظمة تؤيد الاضراب ان قرار ضم مانيبور وولايتين اخريين لوقف اطلاق النار ينتهك سلطة هذه الولايات وسيثير اضطرابات في المنطقة. وقال حزب كنجليباك الشيوعي المحظور في بيان «ستتحمل حكومة الهند وسياسيوها مسؤولية اي عواقب تنجم عن القرار الاخير».

وقال ضابط شرطة في مانيبور ان حشدا اضرمت النيران في دمي تمثل رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجباي ورئيس المجلس الوطني الاشتراكي الانفصالي في ولاية ناجالاند ايزاك موفياه الذي وقع معه اتفاق الهدنة. ومدد الاتفاق وقفا لاطلاق النار المستمر منذ اربع سنوات مع المجلس الوطني الاشتراكي لعام آخر وتم توسيع نطاقه بحيث يشمل اجزاء من مانيبور وولاية اسام المجاورة.

ويرى معارضو توسيع نطاق الهدنة ان هذا القرار قد يكون خطوة اولى تجاه تانس وولاية ناجالاند كبرى تضم ولايات مجاورة. وحثت منظمة الشمال الشرقي التي تضم اكثر من 200 جماعة على عرقية اضطراب اخصا لجماعة اومو وقبيلة منذ ان نالت الهند الاستقلال عن بريطانيا عام 1947.

## قمة هندية باكستانية في 14 تموز

■ نيودلهي - رويترز: قالت صحيفة هندية ان اتال بيهاري فاجباي رئيس الوزراء الهندي سيبدأ محادثات مع الجنرال برويز مشرف الحاكم العسكري لباكستان يوم 14 تموز (يوليو) في اول اتصال منذ عامين بين البلدين الجارين.

وانتشرت تكهنات كثيرة على جانبي الحدود بشأن زيارة مشرف للهند وفيما يتعلق بجداول اعمال المحادثات مع اشارة بعض التقارير الى ان الزعيمين ربما يسافران الى خارج العاصمة الهندية في اجل محادثات مصغرة.

الا ان صحيفة انديان اكسپريس قالت ان الحكومة الهندية قررت ان تكون المحادثات التي تستمر من 14 تموز (يوليو) في 16 من الشهر المقبل في العاصمة نيودلهي كما هو مقرر لها.

واشارت تقارير سابقة الى ان فاجباي ومشرف ربما يتبعان محادثاتهما في نيودلهي بجولة اخرى على شاطئ متنجع جوا الغربي. وقالت تقارير ان المحادثات المباشرة بين الزعيمين ربما تساعد في ارساء تقارب شخصي بعد عقود من الشك والنزاع بشأن كشمير. وقالت صحيفة «انديان اكسپريس» انه تقرر التخلي عن فكرة عقد البحوثات في امكان اخرى غير نيودلهي لاسباب امنية.

ومن المتوقع ان يكون فاجباي الذي خضع لجراحة في الركبة قد تعافى تماما مع بدء المحادثات. ويغادر فاجباي مستشفى في بومباي غدا الثلاثاء وحذر محللون وزعماء حكوميين من الافراف في النقاؤل بما يمكن ان تسفر عنه القمة خاصة فيما يتعلق النزاع حول كشمير الناطب منذ

## روسيا وامريكا تتفان على التفاوض في قضية الدرع الدفاعي



بوش وبوتين اثناء لقائهما السبت (رويترز)

■ كراتيو (سلوفينيا) - رويترز: اختتمت الولايات المتحدة وروسيا قمة في سلوفينيا في مطلع الاسبوع بالاتفاق على التفاوض فيما يتعلق القضايا الرئيسية بما في ذلك التوصل لصيغة أمنية. واتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي جورج بوش في اول قمة عقدها على ان يجتمع وزراء البلدين لبحث قضية الدرع الدفاعي الصاروخي الامريكى الذي يتحدى استراتيجية روسيا لنزع السلاح. واتفق الزيمان اللذان تبادلوا التوارد الشخصية وتحدثا بمفردهما بالانكليزية على عقد قمتين اخريين اضافة الى اجتماع معززم الشهر المقبل اثناء قمة مجموعة الثماني للدول الصناعية في ايطاليا.

وستعقد القمة الاولى في واشنطن في فصل الخريف وقد تتضمن زيارة لضبعة بوش بتكساس، اما القمة الثانية فسلكون في روسيا.

وبالرغم من عدم التوقيع على اي وثائق ومن تصريحات الجانبين قبل بدء الاجتماع بضرورة عدم الافراط في التوقعات بعد هذا الاجتماع الا ان الزعيمين اعربا عن رضاهما عن نتيجة الاجتماع. واجتمع الرئيسان في جلسة مطولة بمفردهما استمرت 100 دقيقة ثم قاما بجولة في القصر الذي يرجع للقرن السادس عشر الذي عقدت القمة فيه ثم اجتمعا ثانية بحضور قديهما.

وقالت كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي في ادارة بوش «كان احد افضل الاجتماعات التي احضرها لانه كان مباشرا. لم يتحدثنا عن خلافاتهما وساد الاحترام».

وفي موسكو قال سيرجي روغوف مدير معهد دراسات الشؤون الامريكية والكندية ان الاجتماع فاق التوقعات في

روسيا بانه سيكون مناسبة تعارف للزعيمين. ومضى يقول لشبكة «او.ا.ر.تي» التلفزيونية ساد الانطباع بان الولايات المتحدة لا تريد ان تضع مصالح روسيا في الحسابان او ان تجري معها حوارا على انها شريك على نفس المستوى. الا ان هذا لم يكن هو الحال.. انه بداية حوار بين روسيا والولايات المتحدة واتضح انه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة ان تتخذ اجراءات من جانب واحد بما في ذلك القرارات المفاجئة مثل التخلي عن معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ».

ومعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي جرى التوصل اليها عام 1972 هي النقطة الاساسية في النقاش الدائر حول مستقبل العلاقات الروسية الامريكية اذ ان موسكو تتمسك بحظر الانظمة الصاروخية المنصوص عليه في المعاهدة كحجز زاوية في نزع السلاح.

الا ان بوش وادارته يصفونها بأنها اصبحت قديمة ويجب التخلي عنها لتطوير نظام دفاعي جديد لحماية من اي هجمات صاروخية محتملة من «الدول المارقة» مثل كوريا الشمالية او العراق. واعطى بوتين المقرر ان يتجه الى بلغراد بعض الاشارات على انه قد يكون مستعدا للتوصل لاتفاق بخصوص معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ القضية الرئيسية التي اتارها بوش في اول جولة يقوم بها لاوروبا والتي اختتمت السبت.

ولكن بوتين حذر خلال المؤتمر الصحافي المشترك واشتطن من الغاء المعاهدة من جانب واحد وان كان قد نجح في امكانية احراز تقدم قلائل انه «قد يكون هناك تقدم بناه فيما يتعلق بهذه النقطة». واستطرد «يجب ان نفسر التهديدات ونعلم من اين نتبع ثم نتخذ قرارات بخصوص كيفية مواجهتها. ونشعر انه من الممكن ان نحقق ذلك بشكل افضل معا».

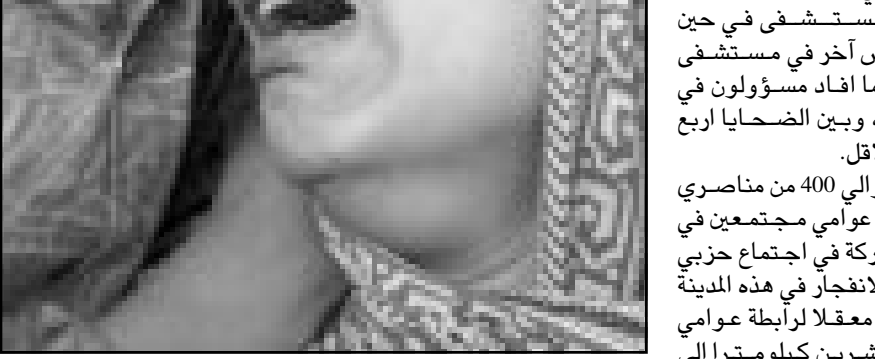
ووصف بوش في مقابلة مقتضبة مع رويترز بعد المحادثات جولته التي

## 22 قتيلا و 100 جريح في انفجار في بنغلادش

■ دكا - اف ب: اعلن مسؤولون في الشرطة والمستشفيات ان 22 شخصا قتلوا واصيب مئة آخرون بجروح السبت في انفجار قوي هز المكاتب المحلية لرابطة عوامي، الحزب الحاكم في بنغلادش. وقد وقع الانفجار في مكاتب الحزب في مدينة زانايغانغ (شرق دكا) وذلك بعد سلسلة هجمات مماثلة شهدتها السنوات الماضية. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار لكن وزير الداخلية محمد نسيم اشار الى ان الاصوليين الاسلاميين يقفون وراء ذلك.

وقتل تسعة اشخاص على الغاء في حين توفي خمسة آخرون اثناء نقلهم الى المستشفى في حين توفي شخص آخر في مستشفى دكا حسب ما افاد مسؤولون في المستشفى. وبين الضحايا اربع نساء على الاقل.

وكان حوالي 400 من مناصري حزب رابطة عوامي مجتمعين في المبنى للمشاركة في اجتماع حزبي عندما وقع الانفجار في هذه المدينة التي تعتبر مقلا لرابطة عوامي على بعد عشرين كيلومترا الى الشرق من دكا.



صبي يواسي امه بعد ان قتل زوجها في الانفجار (رويترز)

## النوار الالبان في مقدونيا يعينون ممثلا سياسيا لهم في تركيا والشرق الاوسط

■ بريشتينا - اف ب: اعلن المتمردين الالبان في مقدونيا السبت حيث تعرف الزعماء الاوروبيين عليه وعلى سياساته بشكل افضل. واضاف انه «يتمتع بالرضا بقبول السيد بوتين قضية الدفاع الصاروخي». واستطرد

على صعيد آخر دعا مجلس الامن الدولي السبت سحري في 17 تشرين الثاني (نوفمبر). ومنذ حزيران (يونيو) 1999، تتولى الامم المتحدة ادارة اقليم كوسوفو الصربي حيث غالبية السكان من الالبان، وتعد ذلك الحين، هرب عدد كبير من الصرب او طردوا من الاقليم. وقال ممثل مجلس الامن البريطاني جيريمي غرينستوك مخاطبا الجمعية الصربية «شاركو (في الانتخبات) سيجلوا اسماكم (على اللوائح الانتخابية) وسجلوا احزابكم وان كان الشك لا يزال يساوركم، فيمكنكم ان تتسحبوا لاحقا».

واضاف في مؤتمر صحافي عقده في اعقاب اجتماع مع ممثل بلغراد في كوسوفو مونتشيلو تراكوفيتش «فهم انكم تشكلون في استتباب الامن و في النوايا الحقيقية» لبعثة الامم المتحدة في كوسوفو.

واكد ان العملية الانتخابية تندرج في إطار القرار 1244 الذي اتخذته مجلس الامن الدولي يوم 10 من متح كوسوفو «حكما ذاتيا واسع النطاق».

## مقتل ثمانية اثر اندلاع اعمال عنف في اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة الاندونيسية أمس الأحد ان ثمانية قتلوا في اقليم انشاي في تجدد لاعمال العنف التي اسفرت عن 70 قتيلا على الاقل خلال الاسبوع المنصرم. وتكر ساد هارونانتيو المتحدث باسم الشرطة ان خمسة قتلوا بالرصاص في غارة على قاعدة للثوار الانفصاليين في قرية ثائية بوسط انشاي السبت.

واضاف ان ثورا قتلوا ايضا بالرصاص ثلاثة مدنيين في العاصمة الاقليمية باندا انشاي الواقعة على بعد نحو 1700 كيلومتر شمال غربي جاكرتا. وابلع هارونانتيو رويترز «مقتل جنودنا بمساعدة الشرطة ومزارع خمسة ثوار بالرصاص».

ونفي ثوار حركة انشاي الحرة سقوط قتلى ووصفوا التقرير بأنه محاولة من الشرطة لاعفاء الثقة في الحركة. وقال انمي مرزوقي المتحدث باسم الحركة «انها ناعية». وقالت الشرطة في واخر الاسبوع الماضي ان ثورا مسلحين تقهوا الثوران على حقل نفط مما اسفر عن مقتل شرطي يوم الخميس. وفي حادث آخر نجحت عائلة من ثلاثة افراد في منزلها، وتاتي اعمال العنف الاخيرة قبل محادثات سلام معززة في جنيف الشهر المقبل.

وافادت تقارير وسائل اعلام محلية السبت انه من المقرر ان يجتمع وزير الامن اجوم جوملار وزعماء الثوار في الثاني والثالث من تموز (يوليو). وكان آخر اجتماع بين الجانبين في جنيف منذ اربعة شهور عندما اتفقا على تمديد هدنة الى اجل غير مسمى الا انه جرى تجاهلها.

واتفق على الهدنة في حزيران (يونيو) من العام الماضي. وقتل آلاف في الاشتباكات بين الثوار وقوات الامن خلال العقد المنصرم في قتال ارغ العديد من المزارعين على الفرار من منازلهم. واندلعت اعمال عنف في جزر البهار المعروفة ايضا باسم جزر الملوك حيث قال مسؤولون ان 20 فردا قتلوا اثناء تفشيت عن الاسلحة في العاصمة الاقليمية امبون يوم الخميس.

وقال مالك سيلانج الامين العام لمجلس العلماء الاندونيسي في جزر الملوك «وقع سوء تقاهم يوم الخميس مع الشرطة مما اسفر عن تبايل اطلاق النار... وسقط 20 قتلا».

واضاف «يسود الهوء المدينة الا ان الانا متوترة». ووقت اشتباكات دينية وطائفية في جزر الملوك بعد خلاف بين سائق حافلة مسيحي وصبي مسلم اثناء عيد الظفر في يناير كانون الثاني (يناير) عام 1999. وقتل آلاف في القتال منذ ذلك الوقت.

## بوتين: كوسوفو مصدر عدم الاستقرار في المنطقة

■ بلغراد - بريشتينا - اف ب: رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد في بلغراد ان على المجموعة الدولية ان تبذل ما في وسعها لانهاء الخطر الذي يهدد المنطقة وعلى حد قوله «التطرف القومي والديني في كوسوفو». واضاف بوتين في تصريح صحافي ان «الاستقرار في المنطقة مهدد بخطر كبير هو التطرف القومي والديني والذي يوجد مصدره الاساسي في كوسوفو».

وتابع بوتين ان الهدف الاساسي للمجتمع الدولي هو تنفيذ القرار 1244 الصادر عن مجلس الامن، وعلينا ان نبذل كل ما بوسعنا لنزع سلاح الارهابيين».

ويص القرار 1244 على اقامة حكم ذاتي واسع في كوسوفو والحفاظ على السيادة اليوغوسلافية على اقليم كوسوفو الذي تعيش فيه غالبية من الالبان وتديره الامم المتحدة منذ حزيران (يونيو) 1999.

وتابع بوتين «من الواضح اليوم ان السلطات اليوغوسلافية بحاجة لدعم المجتمع الدولي، وروسيا مستعدة لتقديم مساعدتها، في هذا الاطار».

## بكين تدعو الى اتخاذ تدابير صارمة ضد «الانفصاليين» المسلمين

■ بكين - اف ب: ذكرت الصحف الرسمية أمس الأحد ان نائب الرئيس الصيني هو جياقتو دعا الى اتخاذ تدابير صارمة لتقاع «الانفصاليين» المسلمين في منطقة كسينجيانغ (شمال غرب) التي تشهد توترا شديدا بين اثنية الاويغور التي تشكل اغلبية واقلية الهان (الصينية الاصل).

وقال هو الذي نقلت تصريحاته الصحف مستندة في نيا من وكالة انباء الصين الجديدة «يجب اتخاذ تدابير صارمة لقمع الانفصاليين في نشاطاتهم الزامية التي ضرب الوحدة الوطنية».

ودعا هو نائب الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى تعزيز مراقبة الاوساط

الاسلامية «بخفض النشاطات غير المشروعة باسم الدين الي حد كبير». واقتصر هو الذي ادى هذا التصريح خلال جولة تفقدية في كسينجيانغ من شانم وحتى الى 16 من حزيران (يونيو) والقيام بتدريب سياسي لكادرات يتمتعون بكتابة وينتمون الى قومية هان، وان يرى في ذلك «مفتاح الاستقرار والتطور والاصلاحات في كسينجيانغ».

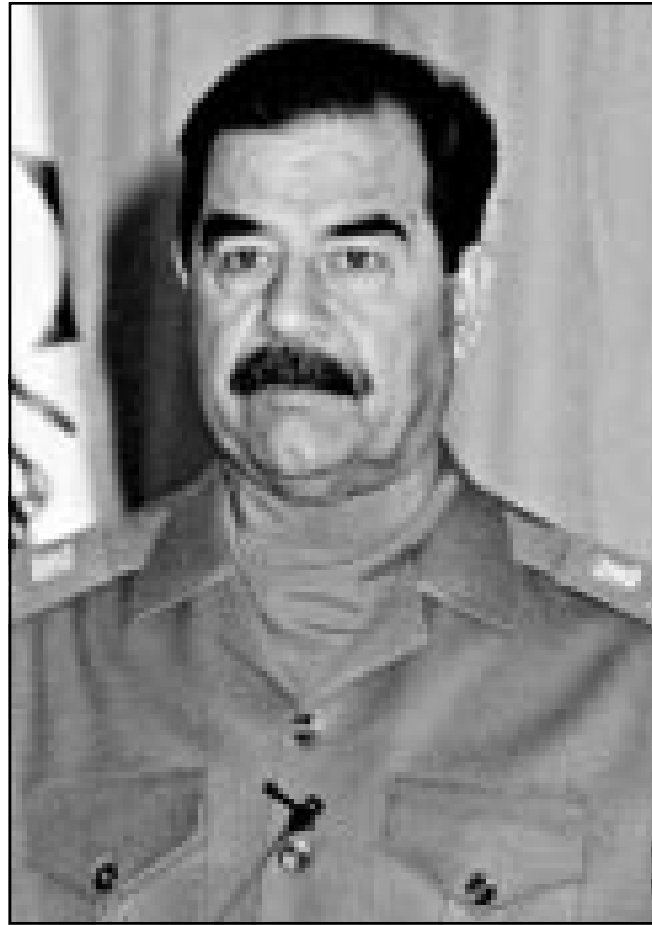
ويشهد اقليم كسينجيانغ الواقع في اقصى غرب الصين منذ نحو 10 سنوات توترا شديدا بين الاغلبية المسلمة (ساسا من الاويغور من اصل تركي) وقومية الهان (38 % من السكان).

## اعتقال 14 شخصا بعد احتجاجات في اولدهام

■ لندن - رويترز: شهدت مدينة اولدهام التي كانت مسرحا لانفجار اعمال شغب عرقية في بريطانيا خلال عشر سنوات اضطرابات جديدة مساء السبت عندما اعتقلت الشرطة 14 شخصا بعد مظاهرات قام بها اعضاء الجبهة الوطنية البيئية المتطرفة.

وقالت الشرطة ان احدث التوترات تفجرت في اولدهام الواقعة في شمال غرب انجلترا مساء السبت بين مجموعة من انصار الجبهة الوطنية و40 عضو في الرابطة المناهضة للنازية. واصبحت اولدهام بؤرة لاعمال العنف العرقية في

## صدام ينتقد الادارة الامريكية ويصف سياستها بـ «غبية وأنانية»



الرئيس صدام حسين

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعتبر السبت ان المشروع العضوية في مجلس الامن الدولي تدرس حاليا مشروع قرار تقدمت به بريطانيا لتعديل نظام العقوبات المفروض على العراق منذ حوالي احد عشر عاما.

■ بغداد - اف ب: وجه الرئيس صدام حسين السبب انتقادات شديدة للادارة الامريكية ووصف سياستها بانها «غبية وانانية هدفها السيطرة على ثروات الشعوب والتصرف بها».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الرئيس صدام حسين قوله خلال حديثه مع وزير خارجية ماليزيا حامد البار «ان سياسة امريكا تجاه شعوب العالم سياسة انانية طالما اعتقدت انه بإمكانها استعمار العالم كونها اصحت اقوى قوة عسكرية».

واعتراف الرئيس صدام حسين ان الامريكيين «يريدون من خلال سياستهم البنية على القوة ونتيجة للخلل في التوازن الذي اصاب العالم، السيطرة على النفط كيوابة للسيطرة على العالم».

وبعد ان اشار الى «ان هذه السيطرة تمكن الامريكان من التحكم في عمليات بيع النفط للدول الاخرى» وانها «حققت الكثير في دول المنطقة وخاصة دول الخليج العربي»، اضاف «ان امريكا ستستمر في الاعتقاد ان خططها للسيطرة على النفط تبقي قلقة ما دام العراق يعارضها».

وحمل صدام حسين المخططات الامريكية الصهيونية النقص الذي يعاني منه العراقيون» وقال «ان ابناء العراق يشتمون امريكا يوميا واننا عندما نناشدنا العراقيين للتطوع لتحرير القدس تطوع سبعة ملايين عراقي بعد عشر سنوات من القتال في ام المعارك».

وخلص الرئيس صدام حسين الى القول «انكم تفهمون مدى غباء امريكا، وهو غباء العقوبات التي يعملون عليها... فهي عقوبات غبية» وليست ذكية كما سميت.

## الكويت تعارض خفض نسبة تعويضاتها في مشروع «العقوبات الذكية» ضد العراق



مطعم في شارع المنتهي في بغداد القديمة (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي»  
- من علي الكاظمي:

اهتمت الصحافة واجهزة الاعلام الكويتية المختلفة بموضوع العقوبات الذكية التي يجري التداول بشأنها الان في مجلس الامن الدولي. وانصب الاهتمام الكويتي بشكل اساسي على ما قيل بان احدى فقرات المشروع الجديد المزمع تقديمه لمجلس الامن نهاية الشهر الحالي للتصويت عليه تنص على خفض نسبية التعويضات التي تتسلمها الحكومة الكويتية من اموال برنامج النفط مقابل الغذاء من 25% الى 20%.

وكشف الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي عن ان بلاده واصلت اجراء اتصالات مكثفة مع الحكومة الفرنسية التي قدمت مقترح خفض مبلغ التعويض وقال اننا نتمنى ان تبقى النسبة كما هي عليه الان.

من جهته توقع محمد ابو الحسن سفير الكويت في المنظمة الدولية ان تتم الموافقة على مشروع العقوبات الذكية ضد العراق في نهاية المطاف. وقال ان الهدف الاساسي من فرض هذا المشروع هو اثناء عملية تهريب النفط العراقي الى دول الجوار مثل سورية ويران والاردن وازدادت المباحثات والحوارات التي تشهدها اروقة المنظمة الدولية في نيويورك واعضاء مجلس الامن تشير الى ان نقاط الخلاف تتركز الان في موضوعين اساسيين هما كيفية وجود آلية عملية لتعويض الدول المجاورة التي ستضطر من جراء اقرار مشروع العقوبات الذكية وعلى رأسها الاردن. اما نقطة الخلاف الثانية فهي تلك التي تتصل بقوائم السلع المسموح بتصديرها الى العراق وهذا الامر يتطلب به روسيا تحديدا والتي تريد توسيع تلك القائمة.

واقترح المسؤول الكويتي ان يتم تعويض الدول المتضررة من عائدات النفط العراقي.

وتقوم الكويت الان بحملة دبلوماسية اقليمية ودولية بغية اقناع اكبر عدد ممكن من الدول لساندة الصق الامريكي البريطاني الجديد وذلك بموازاة الحملة الاعلانية في الصحافة والتلفزيون الذي استضاف مؤخرا النائب جاسم محمد الصقر للتعليق على الموضوع حيث انتهى الى القول بان كفة مبالغات واكاذيب في التسويق الاعلامي الذي يتحدث عن تأثيرات الحصار على الشعب العراقي في اشارة الى التقارير العراقية وتقارير المنظمات الدولية المختلفة التي اكدت وفاة مئات الالاف من العراقيين نتيجة الحصار.

## العراق يسعى لتعزيز العلاقات التجارية مع سورية

■ دمشق - رويترز: قالت الوكالة العربية السورية للانباء ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ورئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو بحثا سبل تعزيز التجارة الثنائية في دمشق امس السبت.

وقال صالح انه سيبحث تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية من اجل زيادة حجم التبادل التجاري بكل الوسائل الممكنة. ونقلت الوكالة عن صالح قوله ان الجانبين سيبحثان ايضا التعاون بين القطاع الخاص في البلدين حتى يتسنى تصدير سلع الى العراق.

ومن المتوقع ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مليار دولار بحلول نهاية عام 2001 في ضوء مواصلة الجانبين تحسين علاقاتهما.

وقطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع سورية بعد ان ساندت ايران في حرب الخليج التي اشعلت بين البلدين بين عامي 1980 و1988.

وشهدت العلاقات بين الدولتين مزيدا من التدهور عندما انضمت دمشق الى التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في عام 1991 بقيادة الولايات المتحدة. الا ان سورية والعراق انضما الى اعادة فتح حدودهما وعلى الدخول في تعاون اقتصادي وتجاري في عام 1997. كما انضمت سورية ايضا الى الاصوات المطالبة برفع العقوبات المفروضة على العراق بسبب غزوه

للكويت في عام 1990. وقال صالح انه منذ بدء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء بلغ اجمالي حجم التجارة العراقية مع الدول العربية 10.6 مليار دولار معظمها مع الاردن ومصر والامارات العربية المتحدة. واتهمت الولايات المتحدة سورية بتلقي عشرات الالاف من براميل النفط الخام يوميا من العراق وحثت دمشق على الانفصاح عن حجم تلك الواردات النفطية طبقا لبنود اتفاق النفط مقابل الغذاء البروم مع العراق.

وفي وقت سابق اجرى حكمت مزبان ابراهيم وزير المالية العراقي محادثات مع ميرو ومسؤولين سوريين آخرين بشأن سبل تعزيز العلاقات بين الدولتين.

دمشق - رويترز: قالت الوكالة العربية السورية للانباء ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ورئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو بحثا سبل تعزيز التجارة الثنائية في دمشق امس السبت.

وقال صالح انه سيبحث تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية من اجل زيادة حجم التبادل التجاري بكل الوسائل الممكنة. ونقلت الوكالة عن صالح قوله ان الجانبين سيبحثان ايضا التعاون بين القطاع الخاص في البلدين حتى يتسنى تصدير سلع الى العراق.

ومن المتوقع ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مليار دولار بحلول نهاية عام 2001 في ضوء مواصلة الجانبين تحسين علاقاتهما.

وقطع العراق علاقاته الدبلوماسية مع سورية بعد ان ساندت ايران في حرب الخليج التي اشعلت بين البلدين بين عامي 1980 و1988.

وشهدت العلاقات بين الدولتين مزيدا من التدهور عندما انضمت دمشق الى التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في عام 1991 بقيادة الولايات المتحدة. الا ان سورية والعراق انضما الى اعادة فتح حدودهما وعلى الدخول في تعاون اقتصادي وتجاري في عام 1997. كما انضمت سورية ايضا الى الاصوات المطالبة برفع العقوبات المفروضة على العراق بسبب غزوه

## العراق يؤكد انه سينجح في افشال مشروع العقوبات الذكية

■ بغداد - اف ب: اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قدرة بلاده على افشال العقوبات الذكية التي يخطط لها المشروع البريطاني المدعوم من قبل الادارة الامريكية في مجلس الامن الدولي وقال «نحن واثقون باننا سننجح في افشال هذا المشروع».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن طارق عزيز الذي كان يتحدث للمراسلين خلال توقيع وزير خارجية ماليزيا حامد البار في مطار صدام الدولي قوله «ان المشروع الامريكي البريطاني الخبيث سيلقى صعوبات اشد مما كان يلحقها خلال الاسابيع الماضية».

وقال عزيز الذي يتولى منصب وزير الخارجية بالوكالة في العراق «ان المشروع الامريكي البريطاني لا يرضي بمصالح العراق فحسب انما يضر بمصالح شركاء العراق في الوطن العربي وعلى الصعيد العالمي ايضا».

وشارك طارق عزيز بموقف «القطريين الاردني والسوري» الشقيقتين الواضح في مجلس الامن في هذا الاتجاه» دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وانتقد نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الموقفين السعودي والكويتي وقال ان «حكام السعودية والكويت عمليا يخدمون المصالح الامريكية وينفذون ما تريده امريكا على حساب مصالحهم ومصالح امتهم لان زيادة كميات النفط المصدر ستؤدي الى خفض الاسعار وبالتالي قلة العائدات».

ومن جانبه ثمن الوزير البار لقاءه مع الرئيس العراقي وقال بأنه «اجيبي جدا ورائع لما ابداه الرئيس صدام حسين من رغبة جادة في تطوير العلاقات وتعميقها بين البلدين الصديقين».

ويذكر ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تدرس حاليا مشروع قرار تقدمت به بريطانيا لتعديل نظام العقوبات المفروض على العراق منذ حوالي احد عشر عاما.

■ طهران - اف ب: اعلن نائب وزير الطاقة الايراني المكلف بشؤون المياه غلام رضا مانوت شهري اس اس احد ان نقص المياه في ايران بلغ «مرحلة الازمة»، حسيما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

ونقلت الوكالة عن مانوت شهري قوله «مواجهة هذه الازمة، علينا ان نتقصص في استهلاك المياه وادارة ما وردنا المائية بجدية ومسؤولية».

كما ان صحيفة «كيهان» السائبة نقلت عن رئيس مكتب شركة المياه الايرانية في طهران ستار محمودي، انه سيتم تفتين المياه في المنطقة.

واضاف محمودي للصحيفة ان «خفض الاستهلاك بنسبة 15% يات ضروريا». وعلنت الازمة الايرانية بعد ظهر امس الاحد ان المياه ستقطع 12 ساعة عن عدد من الاحياء في العاصمة.

كما ان صحيفة «ايران» ذكرت اسم انه ابتداء من 22 حزيران (يونيو) فان المنازل التي تستهلك اكثر من 20 الف لتر من المياه شهريا ستعاقب بدفع غرامات.

وكانت شركة المياه الايرانية أعلنت الخميس ان النقص في المياه يطال ما مجموعه ثمانية اقاليم ما ادى الى تفتين المياه في اقليمي سيستان - بولوشستان وبوشهر (جنوب شرق) وفي مدينتي همدان (غرب) ومشهد (شرق). وكان نائب وزير الداخلية احمد خورام اشار مؤخرا الى ان «احتياطي المياه في البلاد انخفض بنسبة 45% عما كان عليه في السنوات السابقة». وتعرضت ايران في عامي 1999 و2000 الى اسوأ موجة جفاف عرفتها منذ 30 عاما. ادت الى قيام بعثة من الامم المتحدة بدق ناقوس الخطر حول احتمال وقوع كارثة ما لم يتم ارسال مساعدة دولية، للمرة الاولى في عام 2000. قبلت ايران مساعدة دولية، للمرة الثانية فقط، منذ قيام الجمهورية الاسلامية في عام 1979. ويحسب التقديرات الرسمية فان الجفاف كلف ايران حوالي 3.5 مليار دولار في عام 2000.

## ايران تطلب من المجتمع الدولي وقف الحرب في افغانستان

■ طهران - اف ب: طالب وزير الخارجية الايراني مهدي خازني الاحد المجتمع الدولي بوقف الحرب في افغانستان.

كما ناشد نقلا عن وكالة الانباء الايرانية «الدول الاخرى والمنظمات الدولية ابقاء هذا البلد المنسي المزيد من الاهتمام»، وذلك اثناء لقائه ممثل الامم المتحدة في افغانستان فرانسيس فندرل.

وقال «ان المفاوضات في الحل الوحيد لوقف الحرب، مؤكدا استعداد بلاده للتعاون مع الامم المتحدة لهذا الغرض».

وقد حمل خازني الطالبان المسكن بزماء الحكم في كابول مسؤولية «تفاقم التفجور الامني واذا بدت تهريب المخدرات من هذه البلاد» كما تمنى عودة اللاجئين الافغان الى بلادهم.

من جهته طالب فندرل بالتعاون الدولي «لوضع حد للآزمة الافغانية بالطرق السلمية» مؤكدا ان المفاوضات شكلت الحل الممكن الوحيد.

## مركز تجاري «عماني» في بغداد

عمان - «القدس العربي»:

بعد ايام من انتهاء اعمال اللجنة العراقية - العمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي والفني وصل الى بغداد وفد من غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان برئاسة عبد الخالق بن احمد الشبيحي رئيس لجنة السياحة في غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقد اجتمع الوفد الذي وصل العاصمة العراقية جوا مع نظرائه في اتحاد الصناعات العراقي الذي يراسه المهندس محمد حسن القران وتم بحث سبل تنشيط العلاقات الثنائية خاصة في مجال السياحة الدينية التي شهدت مؤخرا قيام مجاميع من المواطنين العمانيين بزيارة الاضرحة والماقد العراقية المقدسة في بغداد والتحف وكربلاء وسامراء.

واكد المهندس محمد حسن علي استعداد الصناعات في العراق لاداء اية مساعدة ممكنة لتفعيل وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين

## صحيفة عراقية تدعو دول الجوار مجددا الى رفض العقوبات «الذكية»

■ بغداد - اف ب: دعت صحيفة «القادسية» العراقية امس الاحد مجددا الدول المجاورة للعراق الى رفض مشروع العقوبات التي تقترح بريطانيا والولايات المتحدة فرضها على العراق، معتبرة ان المشروع «يستهدف اولاء مصالح هذه البلدان».

ورأت الصحيفة ان «المراد من لعبة التعديلات هذه هو ذر الرماد في العيون ومحاولة اضعاف مواقف بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودول الجوار العربي التي اتخذت مواقف معيقة لاقرار هذا المشروع».

واضافت ان واشنطن «على وهم كبير ان تصورت انها قادرة على تضليل احد لانها ستجد ان اي قرار لا يتضمن رفعا شاملا للحصار عن العراق لن يعود جدران مجلس الامن وسيولد ميتا ويدفن في نيويورك».

واعترفت الصحيفة ان لعبة التعديلات التي تجري حاليا بهدف تدمير المشروع العدواني

## وزير الخارجية المصري يزور الولايات المتحدة الاسبوع المقبل

■ القاهرة - اف ب: اعلن وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس انه سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة في 21 حزيران (يونيو) الحالي تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الامريكي كولن باول.

وقال ماهر ان المحادثات ستتركز على آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في اطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ومصر والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة والاطراف العربية من اجل وقف التفجور ومعاودة المفاوضات لاطلاق عملية السلام».

واضاف ان «المحادثات ستعقد في العراق والسودان ايضا».

وتابع ان «مصر ستحاول الحصول على ضمانات امريكية لضمان تحقيق سلام شامل في السودان» مشفيرا الى «اتصالات جارية بين الاطراف المعنية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية».

واوضح ماهر انه سيلتقي عددا من المسؤولين واعضاء في مجلس الشيوخ ومنظمات عربية ويهودية.

## العراق والسودان على جدول اعمال اجتماع اللجنة الوزارية العربية في عمان

■ القاهرة - اف ب: اعلن الامم العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان الاجتماع المقرر يوم الاثنين في عمان للجنة متابعة اعمال القمة العربية المكلفة بمتابعة الموضوع الفلسطيني سيبحث ايضا في اوضاع السودان والعراق.

وصرح موسى للصحافيين انه بالإضافة الى الاوضاع في الأراضي الفلسطينية فسان الاوضاع في السودان ستحتضن جزءا كبيرا من اهتمام اللجنة».

واشار موسى الى ان اللجنة «وجهت الدعوة لوزراء الخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل للمشاركة في اعمالها بغرض اطلاق وزراء الخارجية المشاركين على تطورات الوضع في السودان في ظل تجدد الاعمال العسكرية في غرب السودان ونزوح الالف السودانيين».

وكان المتمردين الجنوبيون الذين حملوا السلاح ضد الحكومات المتعاقبة في الخرطوم منذ 18 عاما، بدأوا هجومها جديدا في ولاية غرب

**القدس**

AI - QUDS  
Al Arabi

---

**قسمة اشتراك**

Subscription Form

---

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر.  
ترسل الصكوك مدفوعة الي:

AI - Quds Al Arabi

**رسوم الاشتراك:**

بريطانيا (عام £450) (سنة أشهر £250)

الوطن العربي والعالم، (عام \$750) (سنة أشهر \$375)

---

**المراسلات:**

AI - Quds Al Arabi  
164 - 166 King Street - Hammersmith  
London W6 0QU - United Kingdom

---

الاسم: \_\_\_\_\_

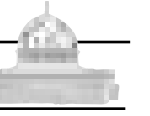
العنوان: \_\_\_\_\_

الرمز البريدي: \_\_\_\_\_

الدولة: \_\_\_\_\_

الهاتف: \_\_\_\_\_





جندى اسرائيلي يتفقد عربة انفجرت بالقرب من حاجز اسرائيلي في غزة (رويترز)

## مذكرة اعتقال بحق مسلحين فلسطينيين قتلوا فتى في رفح

# عملية استشهادية بواسطة عربية في قطاع غزة واصابة منفذها

وأشار المسؤول الأمني نفسه إلى أن الجيش الإسرائيلي «سحب الدبابات التي كانت موجودة بشكل مباشر على المفرق وتم إبعادها عن شاطئ المار إلى الورا» مضيفاً أنه «اصبح بإمكان المواطنين التحرك بحرية بين شمال وجنوب القطاع عند مفترق الشهداء» قرب مستوطنة نتساريم. وأعاد شهود أن إزالة الكتل الاسمنتية تمت بحضور مسؤولين أمنيين ميدانيين من الطرف.

ويقع مفترق الشهداء، المحاذي لوقوع عسكري اسرائيلي قريب من مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة، على شارع صلاح الدين الذي يشكل أهم الطرق الرئيسية في غزة ويربط شمال القطاع بجنوبه.

وأوضح المسؤول الأمني أن اجراءات تخفيف اضاافية ستندخذ لاحقا بناء على الاتفاق في محيط مدينة غزة وفي شمالها.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية امس الأحد لفرانس برس «انه تم اصدار مذكرة اعتقال للمسلحين الفلسطينيين الذين قتلوا فتى ومصابة ثلاثة اخريين في حي تل السلطان برقع أثناء وقوعه من قبل سكان الحي من اطلاق النار تجاه نقطة عسكرية اسرائيلية قرب الحدود مع مصر».

وأشارت المصادر إلى أن التحقيق مستمر في هذ الحادث وسيحتمل متابعة المسلحين الذين قتلوا الفتى واعتقالهم وحسب ما سيتم بكل الوسائل.

وكان مسؤول أمني فلسطيني ذكر السبت أن فتى فلسطينيا قتل واصيب ثلاثة اخريين بجروح في حي تل السلطان برقع، جنوب قطاع غزة، برصاص مسلحين فلسطينيين منهم بعض سكان الحي من اطلاق النار على نقطة مراقبة للجيش الاسرائيلي على الحدود المصرية الفلسطينية.

وقال المسؤول الأمني الذي رفض عدم التكلم عن اسمه لوكالة فرانس برس «أن الفتى سلمان سامي المصري (اسمه عام) قتل واصيب ثلاثة اخريين من بينهم رجل وابنته وطبيب أثناء تصدق مواطنين في حي تل السلطان لموجة فلسطينية مسلحة تتكون من اطلاق النار من منطقة لاجوءة فلسطينية خشبية لتتقدم الجيش الاسرائيلي».

واعتبر المسؤول انهم خارجون عن الصف الوطني الفلسطيني مخالفاً لقرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف اطلاق النار ويضرون بالصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

■ القدس - غزة - اف ب - رويترز: أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيا أصيب الأحد في قطاع غزة برصاص الجنود الاسرائيليين بعد أن فجر عبوة ناسفة كانت موضوعة على عربة قروب دورية اسرائيلية.

وأضاف المتحدث ان الفلسطينيين قفز من العربة التي يجرها حمار على بعد نحو اربعين مترا من دورية اسرائيلية قرب الحدود مع مصر (جنوب قطاع غزة) قبل أن يشغل صاعقا ادى الى تفجير قسم من عبوة ناسفة كان ينقلها.

وتابع المصدر نفسه ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار باتجاه الفلسطينيين الذي حاول الفرار بعد أن انزروه بالوقوف ولم يدع، فاصابوه في ساقيه ونقلوه الى مستشفى في اسرائيل.

وقال مصدر عسكري، «على ما يبدو، فقد حدث عبارة عن عملية استشهادية التي قام بها جرح في القطاع، ووقع تفجير شرس لطاق الترانز بين المسلحين والقوات الاسرائيلية أثناء الليلة قبل الماضية». وقال الجيش الاسرائيلي ان 20 قنبلة على الأقل القيدت على الجنود.

وأصيب خمسة فلسطينيين على الأقل في رفح كما أصيب ستة مسلحين فلسطينيين في رفح كما أصيب ستة مسلحين فلسطينيين منهم بعض سكان الحي من اطلاق النار على نقطة مراقبة للجيش الاسرائيلي على الحدود المصرية الفلسطينية.

وقال المسؤول الأمني الذي رفض عدم التكلم عن اسمه لوكالة فرانس برس ان اجتماعا ميدانيا امليا عقد على مستوى لجنة الارتباط المشتركة في شمال قطاع غزة وتم ازالة كافة الكتل الاسمنتية وبعض الطيات الارضية الموجودة على مفترق الشهداء، قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة.

# جوازات السفر للقادة الاربعة ستنتهي خلال أسابيع.. وتعليمات بعدم تجديدها

## استمرار الازمة القطرية الاردنية.. وغوشة ما زال ينتظر الشارع الاردني يتعاطف مجددا مع حركة حماس

إنسانية فالرجل كبير بالسن خلافا لشغل وابو مزروق، ويعاني من أعراض متعبة ولم تناسيه الإقامة في مدينة غير عمان التي نشأ فيها وأقام منذ ستين عاما خلافا لزملائه الشباب الذين تولوا في العواصم.

ومع ذلك يرفض التنازل عن موقعه التنظيمي، وهذا ما يزعج السلطات الأردنية، مع هذه المبررات الإنسانية التي يعترف بها المسؤولون تحكم عمان على المسألة من زاويتين، الأولى تشير إلى أن أطرافا استخفت هذه المبررات ودفعت غوشة فدعا بقصد «لي نراعي الدولة الأردنية»، والثانية تعتبر أن هيبية الدولة كانت على المحك إذا هذه العودة المفاجئة، وبالتالي فسررت ردة الفعل على الأساس نفسه.

وعلمنا بأن قرار رفض السماح لغوشة بالدخول غير شعبي على الإطلاق ويوفر برنامجا جديدا يناضل من أجله عشرات المعارضين الحزبيين والنقابيين «المترفعين» للنضال الحكومة في البلاد... إلا أن السلطات السياسية والأمنية تعاملت بجدية مع القضية.

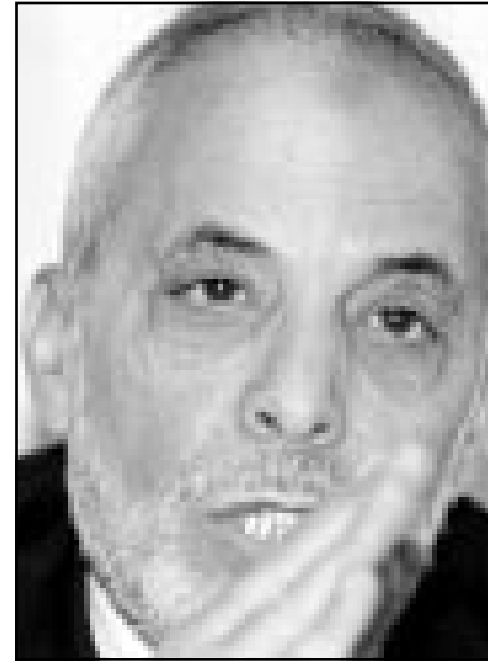
وجديدا السلطات قابلهما على الفور بروز قصة غوشة في ظرف ساء عكسية رأي عام جديدة فاللجنة الوطنية للدفاع عن حماس وساندتها تم أحياؤها ولحمي العمومي التي الآن فرصة ذهبية للعودة إلى الأضواء وإعداد الملفات القانونية لحاكمة الحكومة واتهامها مجددا بمخالفة الدستور وإبعاد مواطن بدون حق، ومع ذلك بدأت تصدر عشرات البيانات التي تدافع عن حماس، وبدأت توجه للقطر والوفود والحشائر المتضامن مع «العجوز غوشة»، والام عادت عمان التي المنهد الضائني التلفزيوني بصرف النظر عن الكيفية.

وما يمكن قوله الآن عن الشارع الاردني «الشعبي»، على الأقل عاد للحديث عن حماس، والتعاطف معها، ومع قاداتها وتحديدا غوشة العالق بقاعة «الزويت»، منذ اربعة ايام، والذي «يتلمذ» في غرف النوم الخاصة بضمها بالأمم، ويتناول طعامهم، ويعامل باحترام، رغم الورطة التي تسبب بها، وإن كان ممنوعا بحزب من مقابلة أي شخص حتى زوجته.

كما ذلك بسياسة تشديدية كان يمكن للدولة الأردنية أن «تجاهله»، تماما لو سحخت لغوشة بالبرو «مهدو» ثم تفاهمت معه أخفرايا بعد ذلك على «الصحت» في الساحة الأردنية كما كان يحصل في الماضي.

لكن خيار السلطات كان مختلفا فعدوة غوشة كان يسبقها قرار خالد لهذا الشرط وعدم الولوج إلى تحديد شروطها للعودة إلى حشد حماس، ولذلك تلقى السلطات السياسية سؤالها الأمني الذي يوجه من يشكك في سلامة الشاهد ليفتح الطريق بين شمال والجنوب قطاع غزة قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة.

وأشار المسؤول الأمني الذي رفض عدم التكلم عن اسمه لوكالة فرانس برس ان اجتماعا ميدانيا امليا عقد على مستوى لجنة الارتباط المشتركة في شمال قطاع غزة وتم ازالة كافة الكتل الاسمنتية وبعض الطيات الارضية الموجودة على مفترق الشهداء، قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة.



ابراهيم غوشة



خالد مشعل

سفر لا تدل على «الجنسية»، وهنا يعترف مصدر مقرب جدا من حماس لـ «القدس العربي»، وتجاهلت السلطة مع مرور الوقت أملا في إنتاج واقع موضوعي يقيي قادة حماس بعينين عن الساحة المحلية أو يعيدهم إلى «ظهورهم» يشروط دولتهم وليس بشروطهم الذاتية المعلنه وهي الاحتفاظ بموقعهم التنظيمي في الحركة التي يقاومها الجميع الآن في العالم والمنطقة.

وطوال الفترة الماضية كانت السلطات الأردنية تراهن على فوات الوقت، وانتهاء الصلاحية القانونية لجوازات السفر التي يحملها قادة الحركة المبعدين وكانت تعليماتها لسفاراتها في الخارج تقضي بعدم تجديد جوازات السفر التي يحملها قادة حماس.

وعلى هذا الأساس تلاحظ اوساط صابح العمومي صحافي قادة حماس ان «قرب انتهاء صلاحية جوازات السفر» وضرورة تجديددها، من المسائل الاساسية التي دفعت خالد مشعل ورفاقه المبعدين «لإلتحاق قادة المجازفة بالعودة الفردية ودون إلتحاق قرارات ترتيبات كان من الواضح انها لن تأتي» وكانت البداية بقرار غوشة شخصيا وهو الأكثر اهتماما بالعودة لأسباب صحية وعائلية دون رفاقة عمليا.

ويعني ذلك ان عامل الوقت الخاص بصلاحيته وثائق قادة حماس المبعدين كان أساسيا في عودة غوشة التي كان يعرف بأن أي سفارة في الخارج لن تجد جواز سفره وان في حالة التنازل على جوازه سيحصل في أفضل الاحوال على جواز سفر مؤقت لمدة سنتين، أو وثيقة

وقرار قضية غوشة، وبشكل مؤثر ينتج الإبقاء بأن للقضية «خلفيات»، غير تلك الفنية التي تتمسك بها الرواية القطرية للاداءات، وأسباب ما يبدو ان المؤسسة الأردنية أخفت هذه الأسباب لأغراض تكتيكية وإبقاء مساحة معالجة الخلاف مع القطريين، إلا ان بعض جنود هذه الأسباب لم تخفف تماما بل وظهروا عبر تعبيرات «إعلامية» أردنية قاسية حملت قطر المسؤولية عن الموقف بل وشككت بنواياها تجاه الأردن بشكل متناقص مع الصورة الافتراضية عن العلاقات بين البلدين.

ويلاحظ التطور الجديد الموقف السياسي من قضية غوشة إزاء الودعة، ولذلك كان بيان طويلا ومفصلا تناول موضوعين سياسيين مباشرة من نقل عن المؤسسة السياسية القطرية، و«تقدمه» وترد عليه من خلال التمسك بتأكيد الطيار بمجرد وصوله لعمان بأن سلطات «عليها» في بولته «امرت» بعدم العودة وغوشة على متن الطائرة.

واقعة قضية لتدمير مجمل الموقف السياسي من قضية غوشة إزاء الودعة، ولذلك كان بيان طويلا ومفصلا تناول موضوعين سياسيين مباشرة من نقل عن المؤسسة السياسية القطرية، و«تقدمه» وترد عليه من خلال التمسك بتأكيد الطيار بمجرد وصوله لعمان بأن سلطات «عليها» في بولته «امرت» بعدم العودة وغوشة على متن الطائرة.

ويبدو هنا ان عنصر «الوقت» كان لافتا جدا فيما يتعلق بارتفاع منسوب الغضب لدى الإعلام البرز يوضوح من خلال تعاطي الإعلام الرسمي الاردني مع القضية ردا على الإعلام القطري فقد نشرت افتتاحيات صفحتين تتقد بسوق الحكومة القطرية، بل فوق ذلك نشرت صحيفة (الراي) الحكومية الأردنية مقالات وتحليلات تشير لتلميحا أحيانا وتصريحا أحيانا أخرى لوجود علاقة بين التصرف القطري والمصلحة الاسرائيلية، وهي لتحليلات لم يسبق لها ان عرضت بهذه الطريقة في الصحافة الأردنية.

ويبدو هنا ان عنصر «الوقت» كان لافتا جدا فيما يتعلق بارتفاع منسوب الغضب لدى الإعلام البرز يوضوح من خلال تعاطي الإعلام الرسمي الاردني مع القضية ردا على الإعلام القطري فقد نشرت افتتاحيات صفحتين تتقد بسوق الحكومة القطرية، بل فوق ذلك نشرت صحيفة (الراي) الحكومية الأردنية مقالات وتحليلات تشير لتلميحا أحيانا وتصريحا أحيانا أخرى لوجود علاقة بين التصرف القطري والمصلحة الاسرائيلية، وهي لتحليلات لم يسبق لها ان عرضت بهذه الطريقة في الصحافة الأردنية.

## مشعل: دعوى قضائية ضد الحكومة الاردنية.. واتصالات مع نواب ونقابيين

# الدوحة تتجه لتهدة أزمة غوشة و«القطرية» تعيد جدولة رحلتها الى عمان

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

«الجزيرة» الفضائية وجود نية لدى دولة قطر لعصاة الخطوط الأردنية بالمثل «لأننا نرى أنها تمثل نقطة تواصل بين الشعبين والبلدين يجب ان تستمر، اضافة الى اننا في دولة قطر أخذنا خطا بان اي اجراء يجب ان يكون قانونيا، وعندما الرجوع الى اساليب الستينيات».

وكان الوزير حرص دولة قطر على استمرار العلاقات مع المملكة الأردنية الهاشمية، مشيرا إلى ان العلاقات الثنائية بين البلدين قوية سواء على المستوى الحكومة أو الشعبي، وقال ان غوشة مواطن اردني يحمل جواز سفر اردنيا سافر الى بلاده، فهذا شأنه وشأن بلاده.

وأكد ان قطر استضافت قادة حركة «حماس» الاربعة كضيوف لفترة مؤقتة لطرف أردنية ومخلال وجود الاخوة الاربعة في دولة قطر كانت الاتصالات مستمرة مع الاشقاء في الأردن واخبرناهم وبكل وضوح ان هؤلاء جميعهم او ادهم من الممكن ان يغادروا إلى بلادهم.

دولة قطر أو من خارجها ولا بد من حل المشكلة، وأشار إلى ان آخر الاتصالات تم مع امين عام وزارة الخارجية الأردنية في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في شهر ايار (مايو) في الدوحة «ووعودنا بالرد والتي لم يصلنا حتى الآن»، وشدد على ان هؤلاء القادة الاربعة ضيوف على دولة قطر وليس هناك ما يمنع من خروجهم، ونحن لا يمكن ان نقوم بدور الشرطي على الآخرين بمنع هؤلاء من التحرك».

ونفى ما تردد اغلب الصحف الأردنية من ان قطر اردت من هذا التوقيت بالذات ان تخرج الحكومة الأردنية، وقال انه «لو كان هؤلاء القادة ان كان هذا الشخص غادر قبل ستة اشهر او بعد ستة اشهر ليقى القول نفسه، وكما قلت فان قادة حماس الاربعة غادروا الى عدد من الدول وعادوا، وهذه المرة غادر ادهم ووصل الى بلده، وما إذا كانت دولة قطر قد ضاقت ذرعا من عدم التزام

سعت قطر الى التهدة في قضية الناطق بلسان حركة «حماس» المهندس ابراهيم غوشة المحتجز الذي يتنقل الترانزيت بمطار عمان منذ مساء الخميس الماضي بعد ان رفضت السلطات الأردنية السماح بالبدخول الى الأردن، فهي على سبيل المثال اكدت حرصها على علاقاتها القوية مع الأردن، كما اعلنت انها لن تتخذ أية اجراءات مماثلة ردا على منع السلطات الأردنية طائراته التي تعطلت في الهبوط في مطار الملك عبدالعزيز الدولي، كذلك فقد كان الاستغراب هو السائد في ردود فعل القطريين على ما يجري لغوشة، حيث يتساءلون عما إذا كان هناك احد اولي من البلد الذي يتنقل اليه الملك لحل قضيةه، كما استغربوا ايضا ان تعال السلطات الأردنية الى وقف رحلات «القطرية» التي بدأ باعتبارها ردا على فعل مبالغ فيه، وخاصة في هذا الموسم الذي تحضر فيه الاجازات وحيث يصعب ترتيب حركات جوازات جديدة للمسافرين في العاصمة الأردنية.

ورغم ان الدوحة قد تعهدت بعدم معاملة الطائرات الأردنية بالمثل، فقد اوقفت «الكتيبة الأردنية» رحلاتها الى الدوحة خلال اليومين الماضيين خشية احتجاز احدى طائراتها، كما يبدو، وقد اكدت مصادر الطيران ان رحلات «الأردنية» المستوردة الى الدوحة لم تنتم منذ منع الطائرة القطرية من معادرة مطار عمان سابقا.

احمد بن عبد الله آل محمود وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية قال ان احتجاز الطائرات الأردنية طائرة الخطوط القطرية عمل غير مشروع وان ضررها عمدة الطائرة والإعراف، وأكد على ضرورة عودة الطائرة بسلامها الى الدوحة، ونفى في تصريح لفتاة

احمد ياسين الزعيم الحزبي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الأحد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني بالتدخل المباشر من اجل السماح بالبدخول المباشر من اجل السماح للمهندس ابراهيم غوشة للبقاء في بلده وعلى ارضه ووطنه الأردن والعيش بين افراد أسرته وأبناؤه تمسحا مع حقها في المواطنة

■ غزة - عمان - اف ب - ق: ناشد احمد ياسين الزعيم الحزبي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الأحد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني بالتدخل المباشر من اجل السماح بالبدخول المباشر من اجل السماح للمهندس ابراهيم غوشة للبقاء في بلده وعلى ارضه ووطنه الأردن والعيش بين افراد أسرته وأبناؤه تمسحا مع حقها في المواطنة

■ غزة - عمان - اف ب - ق: ناشد احمد ياسين الزعيم الحزبي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الأحد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني بالتدخل المباشر من اجل السماح بالبدخول المباشر من اجل السماح للمهندس ابراهيم غوشة للبقاء في بلده وعلى ارضه ووطنه الأردن والعيش بين افراد أسرته وأبناؤه تمسحا مع حقها في المواطنة

■ غزة - عمان - اف ب - ق: ناشد احمد ياسين الزعيم الحزبي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الأحد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني بالتدخل المباشر من اجل السماح بالبدخول المباشر من اجل السماح للمهندس ابراهيم غوشة للبقاء في بلده وعلى ارضه ووطنه الأردن والعيش بين افراد أسرته وأبناؤه تمسحا مع حقها في المواطنة

■ غزة - عمان - اف ب - ق: ناشد احمد ياسين الزعيم الحزبي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الأحد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني بالتدخل المباشر من اجل السماح بالبدخول المباشر من اجل السماح للمهندس ابراهيم غوشة للبقاء في بلده وعلى ارضه ووطنه الأردن والعيش بين افراد أسرته وأبناؤه تمسحا مع حقها في المواطنة

الاردن بوعد معين عندما تم ابعاد قادة حماس من عمان بواقفهم قال الوزير القطري «نحن نتفقنا على فترة مؤقتة وديانا بالاتصال مع الاشقاء ولم نحدد المدة، انما نحن قلنا انها فترة مؤقتة».

وكشف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل ان لجنة خاصة قد تشكلت بالاردن سوف تشرع فور ابرغ بدعوى قضائية امام المحاكم الأردنية بشأن انتهاء ازمة الناطق الرسمي للحركة المهندس ابراهيم غوشة الموجود حاليا بمطار الملكة علياء، وقال مشعل في تصريح صحافي في لقاء قد عقد في عمان في المركز الخاص بالاخوان المسلمين وقرر ان يتم رفع دعوى قضائية ضد اجراء الحكومة المقتل بعد ابراهيم غوشة من الدخول الى عمان كما سيتم اليوم الاثنين عقد مؤتمر وطني موسع لناصره حركة «حماس» ودعم وطنيا في دولة مبعدها الى الأردن باعتبارهم مواطنين بحرية الجنسية والسياسية في الحركة.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

الاردن بوعد معين عندما تم ابعاد قادة حماس من عمان بواقفهم قال الوزير القطري «نحن نتفقنا على فترة مؤقتة وديانا بالاتصال مع الاشقاء ولم نحدد المدة، انما نحن قلنا انها فترة مؤقتة».

وكشف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل ان لجنة خاصة قد تشكلت بالاردن سوف تشرع فور ابرغ بدعوى قضائية امام المحاكم الأردنية بشأن انتهاء ازمة الناطق الرسمي للحركة المهندس ابراهيم غوشة الموجود حاليا بمطار الملكة علياء، وقال مشعل في تصريح صحافي في لقاء قد عقد في عمان في المركز الخاص بالاخوان المسلمين وقرر ان يتم رفع دعوى قضائية ضد اجراء الحكومة المقتل بعد ابراهيم غوشة من الدخول الى عمان كما سيتم اليوم الاثنين عقد مؤتمر وطني موسع لناصره حركة «حماس» ودعم وطنيا في دولة مبعدها الى الأردن باعتبارهم مواطنين بحرية الجنسية والسياسية في الحركة.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

الاردن بوعد معين عندما تم ابعاد قادة حماس من عمان بواقفهم قال الوزير القطري «نحن نتفقنا على فترة مؤقتة وديانا بالاتصال مع الاشقاء ولم نحدد المدة، انما نحن قلنا انها فترة مؤقتة».

وكشف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل ان لجنة خاصة قد تشكلت بالاردن سوف تشرع فور ابرغ بدعوى قضائية امام المحاكم الأردنية بشأن انتهاء ازمة الناطق الرسمي للحركة المهندس ابراهيم غوشة الموجود حاليا بمطار الملكة علياء، وقال مشعل في تصريح صحافي في لقاء قد عقد في عمان في المركز الخاص بالاخوان المسلمين وقرر ان يتم رفع دعوى قضائية ضد اجراء الحكومة المقتل بعد ابراهيم غوشة من الدخول الى عمان كما سيتم اليوم الاثنين عقد مؤتمر وطني موسع لناصره حركة «حماس» ودعم وطنيا في دولة مبعدها الى الأردن باعتبارهم مواطنين بحرية الجنسية والسياسية في الحركة.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

وبعدا عن الجانب السياسي بقضية غوشة، هناك الجانب التجاري وساحة الاريك التي اثرت على آلاف الركاب من مستخدمي «القطرية» وخاصة في رحلاتها التي تزيد عن عشرين مسافرا اسبوعيا الى عمان خلال موسم الاجازات الذي بدأ لتوه، ويقول الشريف ان «القطرية» التي بدأ القطرية اكبر الباك ان جميع الذين جازوا مقاعد لهم على رحلات هذا الاسبوع الى عمان سيتم سفرهم حسب المواعيد المقررة، وقال انه لن يتم الغاء أو تأجيل سفر اي راكب أو امتهن، غير انه سيبسبب منع الطائرات القطرية من الهبوط في عمان، فقد تضمنت الترتيبات الجديدة توقف الركاب المنجهين الى العاصمة الأردنية، في عاصمة أخرى لاستبدال الطائرة والتوجه بغيرها الى عمان، وتقضي الترتيبات بأن يتوقف ركاب «القطرية» وما في القاهرة أو بيروت، ومن هناك يستقلون طائرات أخرى الى الأردن.

«بي بي سي» تعرض دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا

حبيقة ردا على «بانوراما»: لست خائفا من اي محكمة دولية

لندن - «القدس العربي»:

في تقرير «كاهانا» الذي فتحته اسرائيل لتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا عام 1982 ورد اسم الميليشيات اللبنانية بقيادة ايبي حبيقة كمسؤول رئيسي عن المجزرة، فيما حمل التقرير وزير الدفاع الاسرائيلي (رئيس الوزراء اليوم) ارييل شارون مسؤولية غير مباشرة، وفي تحقيق تلفزيوني قام به الصحفي البريطاني فيرجال كين عن المذبحة وفضيلها آثار حتى الآن العديد من الاعتراضات الاسرائيلية بسبب ظهور صورة شارون كمجرم حرب، والفيلم الوثائقي الذي عرضه تلفزيون «بي بي سي» في برنامج «بانوراما»، ويحمل عنوان «المتهم»، يحاول تقديم صورة عن مذبحة صبرا وشاتيلا ودور ارييل شارون فيها، اذ ان درس لبنان كما تشير الصحافة العبرية ما زال يؤثر على تصرفات شارون ضد الفلسطينيين في الانتفاضة الحالية. ولاغراض اللقاء الضوء وتحليل خفايا المجزرة التي ما يزال نكورها يشعل العديد من القضايا، ذهب كين الى بيروت للقاء زعيم الميليشيات اللبنانية السابقة ايبي حبيقة والذي اصبح رجل اعمال بعد فترة إخفاء غير قصيرة في دمشق. وفي اللقاء الذي اجراه كين مع حبيقة في مكتبه، عبر الاخير عن ضيق بالحدثي عما يعتبره الآن ماض قديم، مع ان الصحفي البريطاني يقول ان الاسئلة كثيرة حول دوره في المذبحة، ودوره



ارييل شارون



ايبي حبيقة

في اختطاف عدد من الدبلوماسيين الإيرانيين، ودوره في اغتيال عدد من قادة الميليشيات المتفسيين له، وفي اللقاء رد حبيقة قائلا انه ليس «مجرم حرب»، و اضاف قائلا انه كان «رجل حرب» لانه فرض عليه ان يكون هكذا كما فرض على 200 الف لبناني.. لم اكن ضد الشعب اللبناني، كان كل الناس ضد». لقد نجوت منها، وقد يكون هذا شيء جيد بالنسبة لي». واستطاع حبيقة بعد نهاية الحرب اللبنانية إعادة خلق نفسه بصورة جديدة ودور جديد حيث احتل في فترة من

الفترات منصب وزير المياه والطاقة، وعلى الرغم من انكار حبيقة اي دور في العملية، الا ان التقرير الاسرائيلي صوره كقائد الميليشيات، وعرف باسم «اتش كي» لانه كان يفضل استخدام بندق هيكلا وكوتش، وفي التقرير يتذكر احد الضباط الاسرائيليين الذين كانوا يراقبون الخطوط الغربية من المخيمات، محادثة بين حبيقة وجندي آخر في المخيم كان يتحدث 50 غفلا وأمرأة، حيث حذر حبيقة الجندي من الاتصال، منكرًا اياه



الرئيس السوري لدى اجتماعه مع النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة قبل عودته الى اسرائيل (رويترز)

عزمي بشارة يلتقي الاسد ويغادر الاثنان الى اسرائيل

دمشق - اف ب: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد امس الأحد النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي اعلن عزمه على العودة الى اسرائيل الاثنين. وعقد بشارة مؤتمرا صحافيا، في ختام لقاء مع الاسد استمر ساعتين، اثنى خلاله اسرائيل «بشحن حملات مستمرة ضد الثواب العرب غير انهم بازواجية الولا» واعتبر ان الحملة عليه في اسرائيل ليست جديدة ولكن «الجديد فيها اتساعها وعمقها». ورأى ان كلمته التي القاها في ذكرى رحيل الرئيس

بانه «يعرف كيف يتصرف»، مشيرا الى ضرورة التخلص منهم، وحينما نجحت الصحافة العالمية بدخول المخيم وجدوا الكواما من الاجساد البشرية المتعفنة والمشوهة. فقد قام القتل بالتخلص من اي شخص جاء في طريقهم. وامام هذه البيانات يصير حبيقة على ان الاسرائيليين اتهموه كذبا بالمسؤولية عن العملية، فحسب ما يقول لم يكن قريبا من المخيمات او من قيادة العملية، ويؤكد ان لديه «سيناريو» آخر يحزره من هذه المسؤولية، ويعتقد حبيقة ان المسؤولية تقع في صف فريق آخر من الميليشيات، الا انه يعترف بعدم قدرته على تقديم دليل قوي بهذا الشأن.

ويشير كين في مقال له نشرته صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية الى الكتاب المثير الذي كتبه الحارس الشخصي لحبيقة روبرت حاتم بعنوان «من اسرائيل لدمشق»، وهو المؤلف الذي قدم عرضا متخيلا لحياة حبيقة ودوره في الحرب اللبنانية، وقام حبيقة برفع دعوى على الكاتب الذي يعيش الآن في باريس لمنع توزيعه في لبنان، الا ان الكتاب متوفر على الانترنت. ولمع كين الى ان حبيقة ليست لديه أية مخاوف من المحاكمة، مشيرا الى علاقته الوثيقة التي تجعل من تقديمه للمحاكمة ومعاقبته امرا غير متيسر، وحينما سأل كين حبيقة عن رايه فيما اذا قدم يوما ما امام محكمة جرائم دولية اجاب بلسست خائفا من اي محكمة دولية، وازيد رؤيته للشهود والادلة التي يحملونها ضدي.

ناجون من صبرا وشاتيلا يحاكمون شارون في بروكسل

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

كان من الممكن ان يقبل القضاء البلجيكي هذه القضية، وهذه القضية منفصلة عن قضية مماثلة قدمها عربيان لقاض بلجيكي في وقت سابق هذا الشهر، ولم يفصل القاضي في تلك القضية.

وما زالت آثار اعيرة نارية موجودة في الجدار المقابل لمنزل سعاد مرعي، وقال شسلي الماط محامي الدفاع اللبناني الذي وكلته سعاد وبقية المدعين ان «تاريخ كوسوفو وغيرها يظهر ما تعنيه كلمة تطهير».

واضاف «هذا هو عصر العدالة العالية.. صبرا وشاتيلا جرح يكمن في الذاكرة الجماعية للقرن العشرين».

وافاد تقرير كاهان ان شارون يتحمل مسؤولية شخصية لعدم اهتمامه «بخطر أعمال الشار وارقة الدماء» التي قد يرتكبها رجال الميليشيا حينما قرر دخولهم المخيم، ولكنه قال ان «الفضائح التي وقعت في المخيم ارتكبت على يد افراد من الكتابب وانه لا مسؤولية مباشرة على الاطلاق تقع على عاتق اسرائيل او من تصرفوا بالناجيات عنها».

وفي الاسبوع الماضي ندد مسؤولون اسرائيليون ببرنامج لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية يدرس احتمال محاكمة شارون.

وقال المسؤولون ان البرنامج منحاز ومعاد للسامية، ومن المقرر ان يكون قد اذيع البرنامج امس الاحد، وكانت صبرا وشاتيلا بين اكثر الفصول دموية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان الذي قتل فيه الالف المدنيين.

واشار الماط الى حكم اصدرته محكمة بلجيكية في وقت سابق هذا الشهر بادانة اربعة من مجرمي الحرب في رواندا، وقال «نحن نتوقع ان يتحرك القضاء البلجيكي وان يكون هناك تحقيق ومحاكمة..» (رويترز)

وتوجهت فلسطينية نجت من مذبحة ارتكبت اiban الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982 برقعة حمايها الى بلجيكا امس الاحد لتحاول توجيه اتهام لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

ويسمح قانون صدر في عام 1993 للمحاكم البلجيكية بمسائلة المسؤولين الاجانب عن انتهاكات لحقوق الانسان بينها القتل الجماعي ارتكبت خارج بلجيكا، وقالت سعاد سرور المرعي لرويترز بيدها كانت تستعد لمغادرة منزلها في مخيم شاتيلا «سأذهب الى بروكسل بالناجيات عن الشعب بأسره.. وامل ان يحاكم شارون ويشنق لقاء ما اقرقه».

ودخلت ميليشيا مسيحية لبنانية موالية لاسرائيل المخيم في صيف 1982 واغتصبت سعاد التي كانت آنذاك في الرابعة عشرة من عمرها وقتلت معظم افراد اسرتها، ونجت سعاد من تلك المذبحة ولكنها معوقة بسبب اصابتها بعبار ناري استقر في عمودها الفقري.

وشارون هو قائد الجيش الذي ارسل الميليشيا اللبنانية الى مخيمي صبرا وشاتيلا حيث نذبت تلك الميليشيا مئات المدنيين العزل، وكانت تلك العملية جزءا من الغزو الاسرائيلي لبيروت الغربية بعد اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل الذي تحالف مع اسرائيل.

واوكل الجيش الاسرائيلي مهمة «تفتيش وتطهير» المخيمات ليليشيا الكتائب والجيش اللبناني، وكان شارون وزيرا للخارجية آنذاك في حكومة الليكود التي راسها رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن، وستقدم سعاد المرعي التي تعطل 28 مديعا وشاهد عيان للمذبحة شكوى في بروكسل هذا الاسبوع لقاضى تحقيق بلجيكي سيقدر ما اذا



سعاد سرور المرعي تغادر منزلها قبل توجهها الى بلجيكا (رويترز)

ارغام صحيفة ساخرة سورية على الغاء مقالين ينتقدان رئيس الوزراء



رسام الكاريكاتور وصاحب صحيفة (الدومري) علي فرزات يقرأ صحيفته ( اف ب)

دمشق - اف ب: اعلنت صحيفة (الدومري) الاسبوعية الساخرة في سورية امس الاحد انها اضطرت لالغاء نشر مقالين ينتقدان رئيس الوزراء محمد مصطفى مبرو في عددها المقبل تحت طائلة الحظر.

وقال رسام الكاريكاتور علي فرزات صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها لوكالة فرانس برس «خطرنا بان الجريدة لن تصدر نهائيا اذا نشرنا الصفحتين» اللتين تتضمنان هذين المقالين، وقد حصلت الصحيفة على رخصة الاصدار في شباط (فبراير) الماضي.

واضاف «يعتبرون ان الموضوعين فيهما تشهير للحكومة ومن شأنهما اثرة اليبلة».

وقال مسؤولو الامن السوريون انهم لم يتسن صدور العدد المقبل اليوم الاثنين.

المقال الاول يحمل عنوان «.. مبرو صاحب... وقد فقد الحماسة»، وللصالحات الاقتصادية ويتوسطه كاريكاتور يظهر فيه حسان منكم امام عربة يحاول سائقها بدون جدوى حمله في جرحها. اما المقال الثاني فيحمل عنوان «اشاعات التخوير الحكومي تربط ابيد الوزراء».

وكانت الصحيفة انتقدت سابقا الحكومة بشكل عام ومؤسسات اخرى

لكنها المرة الاولى التي تستهدف فيها مبرو. وتابع فرزات «لقد حصدنا على معدل نسخ الصحيفة ناقدة وها نحن لا نستطيع الانتقا». واضمح ان رجال شرطة تدخلوا يوم الجمعة لوقف طباعة الصحيفة في دمشق مشيرا الى انه سيتم استبدال المقالين اللذين الغيبا برسامين كاريكاتوريين صغيرين مطابن بغراف. (الدومري) هي اول صحيفة خاصة

اصابة مدني لبناني بجروح في انفجار لغم اسرائيلي في جنوب لبنان

يذكر بان 13 مدنيا لبنانيا قتلوا واصيب حوالي 70 اخرين بجروح في انفجار الانغام في المنطقة المحيطة السابقة رغم التحذيرات المستمرة التي توجهها الجيش اللبناني الى اهالي وزوار هذه المنطقة، كما اصيب عشرة جنود لبنانيين بجروح خلال عمليات نزع الانغام في جنوب لبنان.

وتفيد تقديرات الامم المتحدة ان ساقه اليسرى واصيب بجروح خطيرة عندما انفجر لغم ارضي فيما كان يعمل في ارضه في محيط القرية في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار (مايو) عام 2000. وقد نقل منها حتى كانون الثاني (يناير) الماضي.

الفلسطينيون يلقون القبض على عميل لاسرائيل

جنين - رويترز: قالت قوات الامن الفلسطينية السبت انها الفت القبض على رجل يشتبه في مساعده اسرائيل على تعقب وقتل نشطاء فلسطينيين في مدينة جنين بالضفة الغربية.

وقال مسؤولو الامن اللقواتي الفلسطيني في تأثر جابر (26 عاما) اعترف بمساعدة القوات الاسرائيلية على تعقب معتمد الصباح وعلام جالودي الذين استشهدوا في ايار (مايو) في اغتيالهم. وقال جابر انهم كانوا يعملون في ارضه في محيط القرية في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار (مايو) عام 2000. وقد نقل منها حتى كانون الثاني (يناير) الماضي.

اللجنة السعودية لدعم الانفاضة قدمت مساعدات بقيمة 42 مليون دولار للفلسطينيين

الرياض - اف ب: ذكرت اللجنة السعودية لدعم الانتفاضة الفلسطينية انها قدمت منذ بدء عملها حتى الآن مساعدات بقيمة 160,709 مليون ريال سعودي (حوالي 42.75 مليون دولار) للفلسطينيين.

ونكرت الصحف السعودية اسس الاحد ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز الشرف العام للجنة دعا في اجتماع للجنة مساء السبت الى «مضاعفة الجهود الرامية الى مساندة اعمال» هذه اللجنة التي انشئت في بداية الانتفاضة. واكد الامير نايف ضرورة دعم اللجنة «لتواصل اوصول المساعدات السعودية مباشرة الى مستحقها من بناء الشعب الفلسطيني وتعزيز صمودهم في مواجهة حرب الابداء والقتل والتشريد التي يتعرضون لها من قبل القوات الاسرائيلية المتعدية». واضاحت الصحف ان اللجنة استعرضت «اهم الانجازات التي قدمتها اللجنة» لكل الراغبة التي نفذتها داخل فلسطين، مشيرة الى ان «هذه

السياح من امريكا اللاتينية يتعرضون لسوء المعاملة في اسرائيل

القدس - اف ب: علم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السياح القادمين الى الدولة العبرية من امريكا اللاتينية يتعرضون لمعاملة «مذلة» في مطار بن غوريون في تل ابيب ويحظر اليهم غالبا على انهم يريدون البقاء بصورة غير شرعية في اسرائيل. وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «عندما يصلون وتقوم اسرائيل بالرد عليه، وكذلك اثار عنان قبل ممثلي وزارة الداخلية الذين يشكون في انهم يسبقون في اسرائيل ليكون فيها بصورة غير شرعية».

واشار الى ان الخارجية الاسرائيلية ابطلت خلال الايام الماضية سفاراتها في امريكا اللاتينية «بهذه المشكلة حتى تحسناط للامر مع وكالات السفر ومسؤولي جماعات الحجاج» التي تتقدم اسرائيل في جنوب لبنان ان هناك ينشط فيها الارهاب عبر قيام حزب الله بدعم من ايران وسورية، بنشر صواريخ كاتيوشا التي تشكل تهديدا لاسرائيل». وقال رئيس الوزراء لعنان «لم يكن باعنا ايران ان تتصرف بهذا الشكل لولا دعم دمشق لها» بحسب المصدر نفسه. (رويترز - اف ب)

شارون رفض قمة تجمه بعرفات بحضور بيريس والامين العام للامم المتحدة في رام الله عنان يشدد على ضرورة وضع برنامج زمني لتطبيق توصيات تقرير ميتشل

القدس - من وفاء عمرو وهشام عبد الله:

اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاحد في القدس ان وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ليس «هفا في وضع مشيرا الى ضرورة الاسراع في وضع برنامج زمني لتطبيق توصيات تقرير ميتشل. واعلن عنان في ختام جولته الشرق اوسطية عبر مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ان «الاسرة الدولية بالكامل موحدة في الشهور بالقلق من الوضع في المنطقة».

واضاف عنان «ما شجعني هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافقا على تقرير ميتشل وبالتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار فقد انجزنا الخطوة الاولى» التي نصت عليها توصيات تقرير ميتشل. ولقت عنان الى ان «وقف اطلاق النار ليس هدفا في حد ذاته، انه يشكل منطلقا جيدا، وعملا مهما في مجمل العملية. لكن من الضروري ان يكون هناك برنامج زمني حتى نعرف اننا حتى لو طبقنا وقف اطلاق النار فاننا لم نصل الى نهاية المشوار بعد». والمخ عنان الى مطلب شارون المتكرر بوقف اعمال العنف تماما قبل اي استئناف للمفاوضات وقال «عندما يكون هناك اتفاق لوقف اطلاق النار فانه يحتاج الى بعض الوقت حتى يتم تحقيقه ميدانيا، لكن لا يمكن الحصول على التزام تام بنسبة 100 %». حيث كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الفلسطينيين والاسرائيليين على انتهاز الفرصة لتحويل وقف هش لاطلاق النار الى جهود سلام قوية.

والتي عنان مع شارون في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الضفة الغربية. ودعا عنان الجانبين الى تعزيز الهدنة التي توسعت فيها الولايات المتحدة وانهاء اكثر من ثمانية اشهر من اراقة الدماء. وقال عنان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات «اعتقد ان لدينا فرصة ولكنها قصيرة ويجب ان نستغل هذه اللحظة.» ولذلك فانني



# يجمد «الانتفاخ الاعلامي» وينبص خليفات وحيدا في موقع «الرجل الثاني».. ويقيص الرفاعي والعكور عن المواقع المؤثرة: الاردن: تعديل وزاري « بلا طعم سياسي».. يحسم خلافات نواب الرئيس.. ويؤشر على تراجع رموز الاصلاح

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

انهى العامل الاردني الملك عبدالله الثاني بقراره حل البرلمان نهائيا طموحات الشخصيات المتنفذة في المجلس النيابي والتي سعت طوال العام الماضي لاقتناع القصر الملكي بتأجيل الانتخابات لصالح التمديد لولاية البرلمان، فيما حسم رئيس الوزراء ابو الرغاب الاجتهادات جميعا بتعديل وزاري موسع على حكومته خلا تماما من الدلائل السياسية او حتى الاصلاحية.

وبقرار حل البرلمان اعتبارا من امس الاول السبت يتفرغ اعضاء البرلمان لشؤونهم الخاصة ويستعدون للتحضيرات الانتخابية التي بدأت للموسم المقبل ويتنازلون عن محاولاتهم لاقتناع الحكومة بالتمديد لهم، ويحرمون من فرصهم التاريخية التي كانت متوفرة في انجاز قانون انتخابي جديد على احوالهم.

وبقرار نفسه يطلب الملك من الجميع في البلاد ان الاستعداد الفعلي للانتخابات المقبلة والتي ستكون الاولى في عهده ويمهد الطريق ايضا امام الحكومة للاختيار ما بين القانونين، الاول اجراء الانتخابات في موعدا الدستوري المحدد سلفا وهو بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، او تأجيلها حسب مقتضيات الحاجة لفترة يقال انها قد لا تتجاوز ستة اشهر او عاما على اقل تقدير.

وفي الجانب اصبح من المؤكد ان قانونا انتخابيا جديدا لن يصدر في وقت قريب لتنظيم الانتخابات المقبلة بموجبه وهذا يعني ان الحكومة انما خياران ايضا فيما يخص القانون، وما إصدار قانون انتخابي «موقت» يجيزه الدستور ويتضمن تصوريها وارجاء الانتخابات على اساسه، او تنظيمها على اساس القانون الحالي «الصوت الواحد».

ومن الواضح حتى الان على الاقل ان الحكومة قد تعتمد قانون الصوت الواحد في حالة تآكدها من سياسات التضام مع الاسلامي الذي يرفض المشاركة في الانتخابات العامة بموجب هذه الصيغة ويطلب بتغييرها، لكن القانون المؤقت ايضا خيار موجود وان كانت الاوساط الليبرالية في الحكم والحكومة لا تفضله بسبب عدم وجود مبررات «دستورية او سياسية» تقتضي اصدار «الموقت» الذي يصدر بالعادة في الاحوال الاستثنائية.

وفيما ثبت قرار القصر بحل البرلمان اجراء الانتخابات العامة في البلاد دون ان يثبت موعدا محتملا في الاصل انهي عمليا كل الافكار الطروحة حول تمديد ولاية البرلمان الحالي، كما آثار الجدل حول مجلس الاعيان الشريك في السلطة التشريعية والذي تنتهي ايضا فترته الدستورية مع نهاية فترة المجلس النيابي.

وفي الساحة الانتخابية لا تدل المؤشرات المتعلقة سواء بقانون الانتخاب او حتى بتعديل الوزاري الاخير على وجود رغبة لدى الحكومة في التناغم مع الحركة الاسلامية الوطنية او استقطابها على الاقل للمشاركة في الانتخابات المقبلة، حيث تم اضعاف وزعماء الحركة الاسلامية المتواجدين في الفريق الحكومي وهو الشيخ عبد الرحيم العكور الذي ترك موقعه في وزارة الديديات ومسعى وزيرا للدولة، وهو منصب لا يؤهل صاحبه للتعامل مع اي من القضايا الجدية في حياة المواطن اليومية.

وبعيدا عن الحسابات مع الاسلاميين يمكن القول ان تقليص نفوذ الشيخ العكور وهو قيادي بارز ضمن كل الاحتمالات في المنطقة لا شارك في الحكومة الحالية كان عمليا من اهم المفاتيح العملية للتعديل الوزاري الاخير، خصوصا وان الشيخ العكور ترك وزارة الديديات التي تعتبر من اهم الوزارات على

الصعيد المحلي خصوصا وانها على تماس مباشر بالجمهور في كافة انحاء المملكة خلافا لحالة تآكدها من سياسات التضام مع الاسلامي الذي يرفض المشاركة في الانتخابات العامة بموجب هذه الصيغة وعمل محدد، وتصنف فوق ذلك على انها وزارة «ترضية» وحاملة زائدة ليجأ لها بالعادة موازنة حسابات «الجغرافيا» والعشائر في الفريق الوزاري.

وعلى الصعيد السياسي من الواضح ان التعديل الوزاري الاخير لم يات بجديد مثير للاهتمام في المدلول السياسي والاقليمي، خصوصا وان اغلبية الاسماء الجديدة التي دخلت الوزارة لا خلفية سياسية لها وتضم «نخب كتقوفا ذات» ذات خبرة فنية في قطاعات معينة.

واذا كان اجتماع الشيخ العكور بموجب التعديل مفضلا لبعض النخب فان انتقال الدكتور طالب الرفاعي عن وزارة الاعلام باتجاه وزارة السياحة من اهم الملاح العملية في ثانيا التعديل، فالدكتور الرفاعي كان في الاصل ممتحما للغاية، للجان الليبرالي والاصلاحي في الحكومة وموئنا بحضوره في الانتفاخ الاعلامي غير المقيده، ولراء واجتهادات واءراءات وقرارات جريئة جدا في هذا الاتجاه.

ومن الواضح ان التعديل اقصى الرغاسعي وان كان برغبته من الاضواء، بعد سلسلة جدال عنيف في البلاد حول وجود وجهتي نظر في الاعلام، الاولى كلاسيكية وتطالب بسببب الانتفاخ الاعلامي والثانية تؤمن بالتغيير الحقيقي.

ومن الواضح ايضا ان الاعتبارات الاقتصادية والمفترضة على كل الاحتمالات في المنطقة لا تتقبل وجود زم «ناعم» على رأس الاجهزة الاعلامية، حيث شغل الموقع بلاذنه من وزير الاعلام في حكومة عبد الرؤوف الروابدة صالح القلاب وهو مدافع «صلب جدا» عن



علي ابو الرغاب



عبد الرؤوف الروابدة



طالب الرفاعي



صالح القلاب

السياسات الحكومية ومتشدد عندما يتعلق الامر بها.

والى حد ما يرى مراقبون ان ابتعاد الرفاعي عن الاعلام، ونقل الشيخ العكور كتمثيل لقرار اساسي من موقع وزاري مهم الى موقع اقل اهمية يصرّف النظر عن سياسات القصر الملكي ورئيس الوزراء شكل تراجعها الى حد ما بالفكر الاصلاحى داخل الحكومة وهو بالتأكيد تراجع تكتيكي لصالح النظرة التقليدية في إدارة الامور وقت الزمات التي لها علاقة مباشرة بالاعتبارات الاقليمية ومستجداتها.

وما يؤكد عدم انطواء التعديل الوزاري على ملامح سياسية اساسية باستثناء تحريك الطابع الاصلاحى الى الراء عدم شمول المواقع الاساسية الهامة في التعديل، فوزير الخارجية عبد الله الخطيب احتفظ بموقعه مما يؤشر على عدم وجود نوايا في التغيير في الخطاب الدبلوماسي.

يعني ذلك ان التعديل جاء لحل إشكالات حقيقية داخل المجلس الوزاري مثل انزعاج الاعلام حصارا، وانزعاج النائب الثاني لرئيس الدكتور صالح ارشيدات ورغبته في الانسحاب التام ومثل انزعاج رئيس الوزراء من اداء بعض النواب القدامى الذين تم اقصاهم، وكذلك معالجة الحسابات التي برزت وبدأت تؤثر على توازن الفريق بين نواب الرئيس الاربعة.

وكان واضحا ان التعديل حافظ ايضا على التوازنات داخل دائرة نواب الرئيس الاربعة فقد ثبت التعديل النائب الاول عوض خليفات في مكان الرجل الثاني وفر له فرصة قيادة الانتخابات المقبلة او الاشراف عليها كونه وزيرا للدائخة.

وعلى ما يبدو التعديل اي منافسة لخليفات في موقعه خصوصا بعدما انسحب ارشيدات لصالحه وبقي فارس النابلسي نائبا ثانيا

دون مشاركة مفترضة منه فيما يسمى بالنتمية السياسية، مع تثبيت اشتغال النائب الثالث محمد الحلاقية في المسألة الاقتصادية بكل تفاصيلها.

وخلافا لذلك لا ينطوي التعديل على نكبة سياسية محددة، خصوصا وان التقلبات الداخلية التي جرت بالفريق وكذلك التغييرات اعتمدت الاسس الجغرافية المعتادة في تشكيل الوزراء.

لكن مع ذلك «لحلل» التعديل بعض المواقع، فالاول مرة منذ ثماني سنوات وأكثر من سبع حكومات يتنحى وزير الاوقاف الخضم الدكتور عبد السلام العبادي عن موقعه لصالح الدكتور الشيخ أحمد هليل المستشار الديني للقصر الملكي.

والتعديل اظهر رغبة الحكومة في احكام الرقابة والالية التقديش في الحكومة من خلال تعيين عبد الشخانية ووزيرا للشؤون القانونية وهو تكتو قراطي متخصص لسنوات

في مراقبة اتفاق المال العام، كما ان تعيين مدير مكتب رئيس الوزراء الخضم مأمون نور الدين وزير للشباب ينطوي على رغبة في «تكريم الشخص» واحداث نقلة نوعية في هذه الوزارة التي تتعامل مع سلسلة من التناقضات الاجتماعية.

كخيار له علاقة بالتوزيع الجغرافي للحقائب خصوصا في ظل الخيرات المترامية للجزال النقصات الاجتماعية.

في هذا المجال ولاء الفراغ الذي تركه انسحاب ارشيدات الذي كان يتولى ايضا حقيبة النقل، اما دخول اسماء جديدة في بعض الوزارات مثل قبال الناصر في الصحة، وحازم الناصر عماد ومحمد البطاينة للطاقة وعبد الناصر طيشبات للديديات، ومحمود الدويري للزراعة وموسى المعاني للدولة.. فهو ردا على عرض محدد متعلق بتقييم رئيس الحكومة الشخصي لواء الاشخاص الذين شغلوا هذه المواقع سابقا.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

اسمع صجيجيا وكلامه، ما لا يقل عن اربع وعشرة صحيفة ومجلة في يومي السبت والاحد، لم نجد فيها الا القليل الجديد او المقبول، من اخبار ومقالات وتعليقات.

وكانت الاخبار والموضوعات الرئيسية عن فوز الاطلي على الخلة وعصود على كأس مصر للكرة 32، وموافقة جردل من اعضاء مجلس الشعب المعارضين والمستقلين على سحب استجواباتهم عن الفساد البنوك والجهاز المصرفي استجابة لطلب الحكومة لتعرض ان البلاد الاقتصادية للنظر بسبب ما يمكن ان تحدثه من هز الشقة فيه لدى المستثمرين الاجانب، خاصة وان البلاد تعاني من ازمات حقيقية، مع تعهد من الحكومة بالاستعانة في محاربة الفساد، ويده مهرجان القراءة للجمعيات التي تشرف على السيده سوران مبارك حرم الرئيس مبارك، واستمرار اعلان نتائج الامتحانات وامتحانات الثانوية العامة واعتدال الجو، وموافقة رئيس الوزراء على مشروع قانون محاربة التنخين، ونفي وجود مذبحة وزراعية اسرائيلية في مصر، وتوقيع باب الترشيح لمنصب نقيب الصحافيين عن الالفين، والتعديلات الزورية الجديدة في بعض شوارع القاهرة، وتصريحات بالمشترسات سبق الادلاء بها، بينما كانت المقالات والتعليقات عن الفساد والتحقيقات، وزراعة الاضواء، والاجازات الصيفية للطلاب، والارواضة في الجامعات، وعدم وجود قانون لحاكمه الوزراء، والشراكة المصرية الاربوية، والقضية الفلسطينية، ومبارك وردود وقضايا اخرى متنوعة ومتفرقة محلية وعربية ودولية.

مصر وفلسطين

ونبدأ بمصر وفلسطين حين لا تزال معظم المقالات والتعليقات رافضة لوقف الانتفاضة، ولا تبدي اريحا للاتفاق التي توصلت اليها السلطة الوطنية الفلسطينية مع اسرائيل بمساعدة من مدير الخباريات المركزية الامريكسية، والتشكك في مصداقيتها، وانها جاء خدمة لاسرائيل، باستثناء مرسى عطا الله رئيس تحرير «الاهرام» المسائي الذي دافع يوم السبت عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا ملة ضد من يهاجمون الاتفاق في القضايا الفلسطينية.

اما اسفح ما نشره وانقله فلا فكان يوم السبت في «اخبار اليوم»، من نصيب مفيد فوزي الذي قال: «من سئظل مصر ويطون ومشودين للخصبة الفلسطينية والسلام مع العوش؟ هل قدر مصر ان تحمل هذا الهم على كنفها؟ هل نسيتا ان لدينا خطط تنمية لاستيعاب البطالة، وعلى البلد واجبات كثيرة نحو المواطنين؟ هل اقول بجرأة شديدة، نريد مبارك محصر...».

هل لمرأ احد مسخافة وظل قل أكثر من هذا؟ جرأة شديدة ان يقول، نريد مبارك لمصر، لمصر؟ ما هي الجرأة في ذلك؟ وهل كان يتوقع ان يدخل السجن لو قالها بينما هو يتسدى في كل ما يكتب بالديمقراطية غير المسبوقة عندنا؟ ثم اين هي ملايين الجنيئات التي نقلتها نحو ميزانيتنا ونعطيها للفلسطينيين؟ وهل توقفت الحكومة والوزراء والمحافظون كل اجهزة الدولة عن العمل من اجل المصريين لانها توجه انتظمتها نحو الفلسطينيين؟

ما نقل الظل هذا؟ لكن يشاء ربك ان تنشر الجريدة اعلانا في نفس الصفحة ليطم صاحبنا ذلك، عن «مشروع لدعم الجامعات الفلسطينية بجامعة 6 أكتوبر» الى آخر الاعلان، وهي جامعة خاصة، اي راسمالية، لا شمولية او ناصرية، لأن هذه هي عقده.

وتلقى نقيل هذا لظمة اخرى بنفس اليوم في «الاهرام»، من رئيس تحريرها ابراهيم الندي تسال في بداية عموده اليومي، حقائق... ما هو دورنا كمصريين وعرب في هذه المرحلة تجاه القضية الفلسطينية؟

وقدم شافع عدة اجابات متكاملة، مثل وحدة الرؤية العربية، والتوصل لصيغة تعاون مع

# عودة يتهم عكاشة وسميحة ايوب ورياض الخولي بتسوية ثورة يوليو .. والسعدني يدافع عن الحكم بتبرئة الفيالي .. وتحذير من قناة شارون الفضائية اتهم وزراء بالتزوير لانكار جنسيتهم المزدوجة.. ونافع يؤكد ارتباط مصر بفلسطين وفوزي يدعو مبارك للاهتمام بالمصريين فقط

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

شباب جاء لاجراء حديث معه فقدمها على اليه ولم يصدق الصحافي انها مصرية، بل لا بد ان تكون يهودية، ثم هاجم اتحاذ الكتاب وسخر من تخصصه مراقف لعضاته محافظة الجيزة، واراد اثارة الشفقة له بان تبتنا بيوته.

وعودة من جديد لاسامة انور عكاشة الذي تعرض يوم الاحد الى هجوم عنيف في «العربي» من الكاتب الكبير محمد عودة، بعد ان شاهد مسرحيته في المسرح القومي- الناس اللي في الثالث- وكان القابل بعنوان «حتى انت يابروسي»، دافع فيه عودة عن انجازات ثورة 23 يوليو 1952 في جميع المجالات، رغم بعض الاخطاء التي وقعت فيها، ولا يمكن قائلها انها بما حدث في الثورات الاخرى من دماء وخسائر وفنن، وازدادت معالينا اسامة، «ولا يمكن ان يقع الاختيار على اسرة مشهورة منهلهة لكي تمثل الاسرة المصرية في عهد الثورة ولا يمكن ان تكون تلك الكائنات الشوهاء، المرضية في نماذج رجال الامن الذين استسطوا حماية الثورة اوكنايتها في نشر وجهة النظر الاسرائيلية القاترة على خط الحقائق بالاناذيب، وشن حملات الاتراء والاستهزاء بالقيادة العربية ومحاولة تجريئها وسخر حاجز الثقة بين الحكام والشعب، واثارة القضايا الخلافية على اوسع نطاق ممكن، ان استخدام سلاح الاعلام الذي يتكلم الخيرا اليهود جد لا هزل فيه، وعلينا ان نواجهه بروية موضوعية شاملة».

هؤلاء لا يوجد بينهم ناصري شمولي من اياهم، ووجانبهم المئات من المعادين الدكتور، ويتنمون لاجتهادات سياسية متناقضة، يتخذون موقفا أكثر تطرفا ضد اسرائيل وفي المطالبة بمساندة اكثر واضح للفلسطينيين.

والذي اود ان الفت اليه الانتباه من حين لآخر، ان من يهاجمون او يكرهون عبد الناصر. لاسباب خاصة او مصالحة او سياسية، لا يختلفون في احساسهم بانتمائهم العربي، باستثناء فئة تهاجمه لأنها ميالة بالفعل لاسرائيل، وتخرط في- والعياذ بالله- التطبيع معها والدعوة اليه، وهو ما ينصب على الجانب العربي في سياساته، ومن يراجع ما يكتب هؤلاء المنكسرين، من دعاة والعيان بالله سيجد انهم يتهمهم بالسخره من العربية والوحدة العربية، وانما من العربي، والامة ذات الرسالة الخالدة، وهناك منكسرين آخرين لا يجرون على البوح، بما في نفوسهم، حتى لا يفقدوا مصالح لهم، ويتكلموا في هذه النفوس بعبارة الحرص على صلحة ضميرهم وصدق ادب وغير ذلك من الشعارات التي لا معنى لها باره، لانه لا يوجد نظام لا يضع مصالح بلاده من وجهة نظره، اولا.

انه قال للصحافيين بالحرف الواحد: (اشتموني انا) ولكن ابعادوا عن الهمد وتشويه صورة الاقتصاد مصر صرعا على بطال، مرة يقال اسفلة افلاس الفلاني ومرة اخرى هروب، وثالثة انهيار وافلاس هذه الشاعرات اقل ما تسببه انها تهب الشقة وتخلق مناخا مرعبا، وكان يصيرت خرابية، تلك الشائعات تهدم في لحظة ما تم في سنوات طويلة، والحقيقة ان رئيس الوزراء معك له الحق، ولكن الحق ايضا يقتضي ان يكون هناك صدق لدى الحكومة لكل ما ينشر بحيث تبادر بتوضيح الحقائق اولا باول وعدم ترك الراي العام يتوهى وسط غابة الشائعات والالغاز التي تثار من حين الى آخر».

ورغم ذلك فقد خرج سليم عزوز في «القدس» (الاحد) في «الاحرار» ويقول بقعة «لا تصدقوا ان الحكومة قررت بمواجهة الفساد باحدا بعض كبار المتهمين بالفساد لمحكمة، فالصحيح انها ثوت ان تتسأل بعقولنا حلوة، وتظهر امامنا في صورة خضرة الشرفية، بعد ان اصنعت الجميع في حالة احباط وقنوت فقررت امتصاص هذه الحالة بعقل هذه القرارات التي لم تصب احدا من المسؤولين القاديين وانما اصابت بعض السابقين».

محاكمات

من هؤلاء السابقين الذين احيلوا للمحاكمة محي الدين الغزي الذي تلقى اول دفاع عنه في «الوقد» يوم السبت من رمزي لرقمه عضو الهيئة العليا للحزب التي قال انه كان يفضل السلوب الاقلمة فورا عند اى بادرة فساد او خطا، والجماعي سوف تفهم الاسباب خاصة عندما تطلب الحكومة من المسؤول تقديم اسبابه، وازضاف: «ويكون هذا هو العقاب لان السلوب الجاري من القرض والاخراج بكالات والتقديم الى النيابة، وان كان هو السلوب القانوني من ناحية، والسلوب الرديع من ناحية اخرى الا انه يتسبب ويدون في مجال الاستعمار الاقتصادي الخوف والانتكاش. ان الغلابة في الطهارة قد تاكل البياس والناصر، وقد حدث هذا مع الثورة الفرنسية، وامسك بسبيدي ورقة مالية جديدة في فنة العيشة ففروش موقعة من وزير المالية محي الدين الغزي».

اما زعيم الكتاب الساخرين محمود السعدني فقد عبر عن سعادته في «اخبار اليوم» بالحكم القوي الذي اصدرته محكمة امم الدولتين بتهمة التمسجس بتهمة شريف الفيالي من تشمة التمسجس للحساب اسرائيل وحكمت ببراءته، فقال عن الحكم: «وهذا يمثل انصافا الذي اصدرته محكمة امم الدولتين بتهمة القضاة المصري يعيش في برجه العادي لا يتأثر بما يدور في الشارع ولا بما يجري نشره على صفحات الجرائد، ولكنه يتأثر فقط بما له ذكر في الاوراق».

وتناول نفس القضية سعيد سنبل في بايه- صباح الخير-ب «الاحرار» امس الاحد فقال عن فتوى الفتوى التي حرم الفتاح الدفاع عن يرسخ في باعتباره جاسوسا: «كان من الممكن ان يرسخ في ذهن الراي العام وفي ضمير الشعب ان شريف الفيالي جاسوس وعميل لاسرائيل.. وعود لبلاد لولا قضاء مصر العادل الذي برأ ساحتته وامر بابطال سراحه، لان التهم هو الابع الجهان الامن القومي بمحاولة استغلاله واستخدمه، ولعل هذا الحكم يكون درسا وتحذيرا من حالة الانفلات السائدة التي تمارسها بعض وسائل الاعلام خاصة ان هناك قضايا بالغة الاهمية مطروحة على الساحة في هذه الايام مثل القضية المتهم فيها الدكتور محي الدين الغريب وزير المالية السابق والقضية المتهم فيها المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة السابق وفي قضايا اخرى على المسابق في نشر الوثائق المتعلقة بها ولكن مع ضرورة الالتزام بالقاعدة القانونية ان كل متهم بريء الى ان تثبت ادانته، اننا يوم نهدر هذا المبدأ استغفله فاننا بهذا التصرف نشجع على تحويل المجتمع الى غابة يفتسر فيها الاتوي الاضعف، والويل لنا جميعا لو تحول المجتمع الذي تعيش فيه الى غابة يفتسر الاتوي الضعيف فدينين الفتاهم قبل الاستماع الى دفاعهم».

## حكومة وزراء

والى مجلس الشعب او سيد اختصاصه- سابقا سيد قراره- ومفاجاته يوم السبت، في «اخبار اليوم»، والهجوم الكاسح الذي شنه رئيس تحريرها ابراهيم سعده، ضد المجلس والحكومة معا، محذرا من احتمالات همة، وبسبب الاحكام القضائية ببطلان عضوية عدد من اعضاءه وعدم التزام المجلس بتطبيق الاحكام، ويسبب سلوك عدد من اعضاءه مثل اللجنة الاقتصادية وانعصموا احتجاجا على رفع الحصانة عن العضو المستقل فوزي السيد ورجل الاعمال للحقيق معه في الاتهامات التي وجهتها اليه النيابة، وهاجم امين نور بسعده، والحزب الوطني الذي ضم اليه الاءضاء الذين خرجوا عليه وتنجوا كمتسقين، لكن جوهر المقال، او اخطر ما فيه في راى هو قول سعده عن الحكم الصادر ضد رامي كح ببطلان عضويته بسبب حمله الجنسية الفرنسية، «الذي يلغ النظر في هذه القضية ان رامي كح ليس النائب الوحيد في المجلس الذي يحمل جنسية مزدوجة فهناك العديد غيره من يحملونها، ومن بينهم رجال اعمال ووزراء ورغم ذلك اتكروا هذه الحقيقة في قرارات رسمية والاطخر من هذا ان بينهم من يحمل جنسية دول اجنبية ترفض منح جنسيتها لاجنبي ما لم يتنازل عن جنسية الاصلية، وقد تنازل نوابا الاقلاض عن جنسيتهم المصرية- سوريا- وقدموا شهادات زوررة تشير الى هذا التنازل وحصلوا على الجنسية الاجنبية، ان ما فعله هؤلاء يمثل فضيحة لا تشرّف من قام بها وبحسب لرامي كح انه وحده الذي لم يخف حمل الجنسية المزدوجة وربما يكون

نصيبه من الطرد من المجلس في حالة حسم القانون لفضية الزواجية ومنع من حملها من ترشيح نفسه، عقابا له على سدقه، اما حملة الجنسية المزدوجة السرية، من الزورين والكاذابين فلن تمنع عضويتهم، على ما يبدو يا ضرر، ولا يعني ما اقله انني اشكك في الراء الوطني لحملة الجنسية المزدوجة، فالقانون سمح لهم بذلك، ولكنني اعترض فقط على محاسبة واحد فقط وترك الاخرين لجرد انهم اخفوا واتكروا حملهم الجنسية المزدوجة».

وهذا الاتهام بالتزوير والانكار لعدد من الوزراء امر خطير، لانه يتجه الى وزيرى الاقتصاد الدكتور يوسف طاهر غالي ووزير الاسكان والتعمير الدكتور محمد ابراهيم سليمان، وهما عضوان بمجلس الشعب، والى عضو المجلس ورجل الاعمال وعضو الامانة العامة للحزب الوطني محمد ابو العين.

واما لصل سعده توجيه ضربات اخرى من نفس العيار الثقيل الى محمد ابو العين وحمد عز وعبد الله طابيل وتساعل جابر بشرى كندم لمجلس لجنة في المجلس ولهم مصالح خاصة. فقال «لجنة الخطة والموازاة فاز براتبها رجل اعمال مهندس هو احمد عز ورجت العادة ان هذا المنصب لا يحصل عليه الا الخبير المالي الذي يقف في الازام ويستطيع مناقشة الموازاة العامة للدولة ويضع يده على اشياء باقعة عن اهماتات المهندسين والطبايا وباقي المهين الاخرى. لجنة الاسكان فاز بها رجل الاعمال محمد ابو العين الذي لا خبره له في هذا المجال الا ان خلال فرع واحد وهو تعطية حواظ الحامات باسراميك التي تصنعه مصنعة الشهيرة، لجنة الشؤون الاقتصادية فاز بها عبد الله طابيل رئيس بنك مسكستريب وهو من البنوك التي يشارك فيها القطاع العام بالتمصيب وزير.

بعدها انتقل سعده لزيادة حجم الضربات الى هؤلاء الثلاثة ومعهم وزير الاقتصاد، فنشر نص خطاب ارسله سامي جابر بشرى صاحب المصانع الدولية لتعبئة الصلب الى وزير الاقتصاد قبال فيها بان احمد عز يعد ان يسير على شركة الاسكان بالهدف الوطني للحديد والصلب- الدخيلة- واصبح رئيسا لمجلس ادارتها رغم ان شركات وبنوك الحكومة تمتلك 51 ٪ من اسهمها، يمتلك هو 20 ٪ بالاضافة لرئاسة الممارسة البرلمانية لن مخالفة احمد عز واحتكاره من ومضارباته هي قضية اخرى يمكن ان تتحول الى تحقيقات صحافية واستبعد ان يتبناها احد نواب مجلس الشعب ويحولها الى استجواب ساخن جدا الى وزير الاقتصاد».

ثم استدار لابي العين قائلا عنه «هل من المعقول ان محمد ابو العين سيتلزم بالدستور والقانون ويصدر قرارا لصنعه بعدم عقدة اية صفقة جديدة لبيع السيراميك الهامه للمخازن لشركات المقاولات التابعة لوزارة الاسكان؟ وما سهل الاجابة عن هذا السؤال.

- لا ليس من العقل- بالقطع- ان يفعل محمد ابو العين ما ينص عليه الدستور والقانون. حقيقة ان الرجل طيب ولطيف ومؤيد ووطني يموت حيا وعشقا في مصر وثراب مصر. ولكن من المؤكد انه لم يصل حتى الان في مسافحته وزهده من مرتبة الملائكة فلا تطلبوا الاذن المسححي. ونصل اخيرا الى اللجنة الثالثة- الاقتصادية- التي اعيد اختيار النائب عبد الله طابيل رئيسا لها للمرة الثانية وليس سرا ما نسمعه بتردد من عبد الله طابيل فما اكثر ما نشرته الصحف عنه، وكان الراد الخدر للخبص «اصبروا عليه الفاهه غاضبا دائما، مجبسا على المعاش، والسؤال الذي يفرض من نفسه، هل كان في استطاعة وزير الاقتصاد ان يبني خدمة عبد

الله طابيل في البنك الذي ابنتي برئاسته؟ لا اظن والا فتفتحت ابواب الجحيم فورا في وجه الدكتور يوسف طبرس غالي بعد ان يتفرغ طابيل- بصفقه رئيسا للجنة الاقتصادية- للبحث والتحقيق في كل ما يتعلق بالوزارة وسياساتها ومشروعاتها وفروضا ليجولها الى سلسلة متصلة من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات، ووزير الاقتصاد الذي لم يسترد انفاسه- حتى هذه اللحظة- من هول ما لقيه من الاستجواب الشهير الذي تقدم به النائب المستقل كمال احمد عن مخالفت البورصة وسوق الاوراق المالية- هو-اي- د. يوسف طبرس- على استعداد للموافقة على اي شيء وكل شيء، حتى يضمن عدم محاكمته مرة اخرى تحت قبة مجلس الشعب».

وانتهى سعده الى ضرورة الاخذ بنظام القائمة في الانتخابات بدلا من الدائرة الفردية لاصلاح احوال المجلس.

وهذا الاقتراح يظهر ويخفي، وليس هو الهدف من مقال سعده ولا كان الهدف ايضا تحوير اعضاء مجلس الشعب من حل المجلس وبالتالي دفع بعضهم لسحب استجواباتهم وطلبات الاحاطة عن الفساد في البنوك هو ما تم فعلا.

فاضربنا التي وجهها سعده اتجهت مباشرة الى اهداف متنافاة في الحكومة والحزب الوطني الحاكم، اتجهت الى وزير الاقتصاد واتهمته بالكذب في اخفاء الجنسية المزدوجة والتستر على الفساد والى وزير الاسكان والكذب والتزوير لاختفاء الجنسية المزدوجة، واتجهت الضربات الى الامانة العامة للحزب الوطني، والى اثنين من اعضائها هما محمدا ابو العين واحمد عز. ولوخط ابعاد رئيس الوزراء عن الحملة واستبعاد قضية تحويل جزيرتي الذهب والوراق المنفعلة العامة وما نشر عن دور رجل الاعمال وعضو الامانة العامة للحزب ابراهيم كامل بانه وراء قرار رئيس الوزراء الذي راحته وزير الاسكان محمد ابراهيم سليمان.

وبالتالي، فمن الصعب الان التكنن بالهدف النهائي للمقال، هل هو توجيه ضربة مقصودة قادمة لمن اورد مساهم بالتحديد؟ هل هو تحذير من اخطورة الحملة ضد رامي كح؟ هل هو تمهيد لتغيير وزيرى يطال عددا من الوزراء ابراهمزا ووزيرا الاقتصاد والاسكان؟ ام الصاق مسؤولية الازمة الاقتصادية بوزيرى الاقتصاد وحده؟ ام انها ضربة ضد جناح في الحزب الوطني دفع برجال الاعمال الى اعلى سلطة فيه، ثم الى رئاسة لجان هامة، وهل لذلك كله علاقة باعلان رئيس الوزراء وبعض وزرائه خيبة امهم في رجال الاعمال والقطاع الخاص؟ ام لصرف الانتباه عن قضية جزيرتي الذهب والوراق؟ ام لتأكيد الجدية الدولية في محاربة الفساد، وتجميع نفوذ من استشرى نفوذهم؟ ام تعبيراً عن حالة ضيق وغضب الجهات العليا من القوض الحادثة في الاداء والسلوك؟ الله اعلم لكن الضربة التي وجهها سعده غير عادية، وليست من عنده بالتاكيد.

وماذا يدلي رئيس الوزراء بالتصريحات بينما محصر «اخبار اليوم» الاقتصادي محمود سالم نقل عنه الاتي:

«لم اشاهد الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء متلفا شاهدته يومي السبت والاحد الماضيين كان رئيس الوزراء منفعلا وغاضبا الى البعد للصدوم، بعض الصراخ التي الفاهه غاضبا دائما، مجبسا على الجميع مهبما اختلفت انتماءاتهم والواهم، قمة غضب. د. عبد بلطف حديثا لدرجة



## اسرائيل مسؤولة عن فشل التسوية ومسلسل الانهيار بدأ نتيجة غرورنا

# نعم باراك قدم عرضا سخيا للفلسطينيين ولكنه واصل احتلال ارضهم واهانة زعيمهم



الرئيس الفلسطيني عرفات مستقبلا الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ويستعرض معه حرس الشرف في مقر اقامته في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

صورت، السجناء الايطال في نظر شعبهم واصولوا البيداء في السجن الاسرائيلي، المستوطنات وسعت، وفي عهده ازاد عدد المستوطنين بنسبة 12 في المئة. باراك تجنّب ايضا وكأنه يتجنّب النار أي اتصال مع ياسر عرفات (وهذه تلك مسألة لا داعي لها). وهذه كانت خطوة غريبة اخرى اضعفت عرفات، وضع الفلسطينيين الاقتصادي ازاد صعوبة واهانتهم واذلهم اخذ بالتمعق. كل هذا التسلسل كان من المفترض ان ينتهي بكتابة، ولم يكن بالامكان ان ينتهي بطريقة اخرى.

جدعون ليفي (هارتس) 2001/6/17

عنا الذي هدم بيته من قبل اسرائيل الانتفاضة تماما عندما أزمعنا ان نعطى الفلسطينيين امورا كثيرة الى هذا الحد؟ كيف حدث انهم توجهوا للعنف بعد ان تلقوا من يهود باراك العرض الاكثر سخاء الذي عرضه عليهم اي رئيس حكومة اسرائيلي. الجواب الاسرائيلي الشائع على هذه الاسئلة هو: هذا يعود فقط لان الفلسطينيين لا يريدون السلام، او انهم غير ناضجين للسلام. هكذا كان الاقتراح الاسرائيلي في نظر الفلسطينيين، دولة فلسطينية مع رقابة اسرائيلية قوية على ابوابها، دولة مقطعة الاوصال من خلال كتل استيطانية لم تكن لتسمح لها بحياة طبيعية وحرية حركة، الى ذلك يجب ان تضيق غياب الجهد الاسرائيلي الملائم لحل مشكلة اللاجئين وعدم الاستعداد للاعتراف بالمسؤولية الاسرائيلية غير الوجدية. في الواقع، مع مصرهم، والبعيد عن ذلك، الفلسطينيون تنازلوا تاريخيا كبيرا في اوسلو - الاعتراف بحقيقة ان اغلبية البلاد التي كانت في السابق ببلادهم ستبقى بيد اسرائيل - كان من المفروض ان يقدم عرضا سخيا حقيقيا واحدا، ولا يوجد سواها: اعادة كل الاراضي المحتلة في عام 1967 مع اجراء مبادلة للمناطق ربما، الا ان باراك لم يقترح عليهم ذلك. وما ان افارق في طابا قبل الانتخابات بايام معدودات كان الوقت متأخرا جدا. بعد ايام من ذلك قال وزير خارجيته شلومو بن عامي ان الجانبين كانا في طابا قريبين جدا من الاتفاق، يوسي بيلين قال ان هناك تقدما كبيرا جدا حتى في قضية حق العودة. ولكن كل هذا حدث في وقت موغل في التآخر. وهذا لا يعني ان الفلسطينيين لم يخطئوا، فأخطأهم لا تحتمل وعلى رأسها اعدام حساسيتهم بالامن الشخصي الاسرائيلي، وهذا لا يعني ان الامريكين لم يخطئوا - بن عامي يقول ان الرئيس الامريكى لم يكن حازما ما بدرجة كافية خصوصا تجاه الفلسطينيين. ومع ذلك في اساس المفاوضات كان هناك توجيهان اسرائيليان اساسيان لم يتغيرا بل مرة طوال 34 عاما من الاحتلال: نظرة السيد والاعتماد المساواة تجاه الفلسطينيين والتفكير باللعبة خاسرة وان كل ما يربحها الفلسطينيون ياتي على حسابنا.

في مقالة شاملة ستنتشر عما قريب في الولايات المتحدة وصل الدكتور رون فونداك، احد مهندسي اوسلو الى

النتيجة: خلال سنوات حكم بنيامين نتانياهو الثلاث تهربت اسرائيل من تطبيق اقلية تعهداتها في «اتفاق المباديء»، لا نبضه ثانية، لا اطلاق سراح للسجناء كما اتفق، ولا «امر آمن»، ولا مطار، ولا ميناء خاص بهم، ومن الناحية المقابلة الزيد المزيد من المستوطنات، روح اوسلو كتف من النضج وهيت بسلا منها رياح مستطيرة من الياس وخيبة الامل في الجانب الفلسطيني، من وجهة نظرم بدا لهم انه لا يوجد لهم شريك حقيقي للسلام.

خليفة نتانياهو لم يحسن من وضعهم، الشخص الذي تفاخر انه لم يعط الفلسطينيين سنيمترا واحدا من الارض و ابويدس التي تنازلت الكنيست عنها حتى - هذه المباحة التي الغربية لشخص ينشد السلام - توجه للمسار السوري اول. فقط بعد ان اتسد هذا المسار سعى باراك للتوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين. باراك الخبير في تفكيك الساعات التي وجد صعوبة في إعادة تركيبها قدم عرضا اعتبرت عرضا كئيها لا تنظر اقلية الاسرائيليين، وكئيها لا يمكن ان تكون مقبولة على زعيم فلسطيني نبوي التوسيع على نهاية النزاع ونهاية المطالب. (96 في المئة من الارض؛ السائق سليم شومارة من

معلم الدول العربية وفي ندوات عن الاعلام يتم عرض اعلام في اسرائيل كمشال للصل بين النظام والاعلام. ونية فتح محطة خاصة، ثبت رأي الحكومة للدول العربية عبر قناة فضائية ستقرب اسرائيل من ثقافة المواطنين في المنطقة. وحتى الصحف ومحطات التلفزة الاسرائيلية تعتبر مصدر معلومات هام لتقنين بتوسع ويترجمة شبه كاملة، وبعض وسائل الاعلام «الجزيرة» او «قناة ابو ظبي» او ال «بي بي سي» على ما يبدو لهم كمنشور رسمي اسرائيلي. ولكن المشكلة لا تنتهي عند هذا الحد. ان مثل هذه المحطة ستسبب بصورة الاعلام الاسرائيلي كاطار مستقل وحر، واذا ارادت اسرائيل ان تبقى نموذجاً للمحاكاة، خاصة في الشرق الاوسط، فانها لا تستطيع ان تتبنى نمط توجيه المعلومات التي يريد الجمهور العربي. تقريبا عبر المثقفين العرب الذين يقاطعون اسرائيل ويستخدمون مقالات اسرائيلية لاسناد مواقفهم. هؤلاء المثقفون يفترضون انه توجد في اسرائيل صحافة حرة، غير خاضعة للتوجيه والضغط من موظفي الحكومة، انهم يراقبون، حسب رأي رجال الاعلام العرب، الرأي العام في اسرائيل بحيث يستطيع المثقفون العرب معرفة، من خلال قراءة تقاريرهم، اتجاهات التفكير في اسرائيل، واسماء الصحافيين والصحف في اسرائيل معروفة جيدا، وفي

تسفي برثيل (هارتس) 2001/6/17

## اسرائيل تنجح بتفوقها العسكري برسم تطورات النزاع وادارة المفاوضات

# الانسحاب احادي الجانب يستند الى فرضيات خاطئة من شأنها اطالة امد الصراع



شاب فلسطيني محمولا بعد اصابته في مجابهات مع الجيش الاسرائيلي في مخيم خان يونس.

الغلاف. فيما سيرى الفيديو التسوية من الجانب الفلسطيني الانسحاب احادي الجانب بمثابة تسليم معسكر الاسرائيلي على اساس خطة كينتون وتقامت طابا، تمهد الارضية للاستمرار للنزاع. والحدود التي يحددها طرف واحد وفقا لرغبة الحامض الذين يدعون له. اسرائيل بدون سيطرة على حدودهم وربما تؤدي الى ظروف افضل لاستمرار الواجهة وليس بالضرورة الى اتفاق. وسيرى جزء من الفلسطينيين الذين يعارضون كل اتفاق مع اسرائيل، بهذه الخطوة اجازة لم يدعوا لمقابليها اي ثمن سياسي، وكان تصار لاستخدام القوة وتبرير لوصلة مقاومة اسرائيل.

أريه ازبون (يديوت احرونوت) 2001/6/17

## بعد مئة يوم لم يحقق شارون وعده للناخبين وحن الوقت لتبني سياسة اشد تجاه الفلسطينيين

وعليه فان المطلوب امران: -« اجتياح واسع للمناطق التي يديرها الفلسطينيون من قوات الجيش الاسرائيلي النظامية، في ظل القصف المدفي والغطاء الجوي عند الضرورة، بهدف نزع سلاح وتمزيق الاجهزة العسكرية والسياسية الفلسطينية التي نشأت في اثر اتفاقات اوسلو. (ب) - اعادة تعريف جذرية للمفاهيم الجوهرية المتعلقة بالواقع السياسي الذي سينشأ بعد ان يهد العنف - ولا سيما مفهوم حتمية نوع من الكيان السياسي بادارة عربية غربي نهر الاردن. ان تحدى شارون الحقيقي كزعيم لاسرائيل يكمن في المجال الاخير، فهو تحد لا يتطلب فقط اعادة صقل موقف العلاقات العامة الاسرائيلية، بل ومراجعة شاملة للسلك الدبلوماسي للبلاد، بما في ذلك ميناء التنظيمي وضموه وبفاهيمه وطريقة نقلها. انه تحد يدعو الى اعادة الاعتبار الفكري والبربر الاخلاقي اعادة خلق الفكرة والنظف والفكر والبربر الاخلاقي للقومية اليهودية، وهذه مهمة شاقة ولكنها السبيل الوحيد التي يمكن لاسرائيل ان تستعيد بها حرية عملها التي تحتاجها لاتخاذ اجراءات حاسمة لامنها القومي ولامان الشخصي لمواطنيها. ان شارون يواجه الآن قرارا على مستوى تاريخي حقا، فيوسعه اما ان يختار ان يلعب دور شارون، او ان يتوارك. والخيار واضح: فاما الانجراف السريع في منحدر الاسترضاء، أم الانبعاث المصمم لقومية شعب عريق وفخور.

مارتين شيرمان (جيروزايم بوست) 2001/6/17

## عملية تل ابيب جعلتنا نكتشف الروس المعزولين والهامشين

عن عدم الاهتمام الثقافي من قبل القدامى. ان مكانة الموسيقى الروسية لا تقل عن مكانة الموسيقى الشرقية واليونانية. والعروض الثقافية القادمة من روسيا لا تقل جودة عن اي مستورد ثقافي آخر. جودة هي دولة ثقافية وعظمية وعرضها الثقافية معروفة جيدا ومقبولة في كل العالم. وحقيقة ان الاسرائيليين القدامى لا يشاركون في المناسبات الثقافية التي تجرى، رغم انهم، لا تنبع من «الميل الروسي للانغلاق»، في نفس الوقت من الممكن ان ندعو ذلك «ميلا اسرائيليا للانغلاق». لو كنا قد اكتشفنا الجالية الروسية ليس فقط في وقت الأزمة بل، ولو كنا فعلنا ذلك ليس عبر مظهر الخوف من الغريب، كان الرد على الحصادات المأساوي الاخير مختلفا تماما.

آنا ايساكوبيا (معاريف) 2001/6/17

القدرة او الجسارة لاتخاذ الخطوة الحاسمة اللازمة التي تسمح له بتفكيك وعده الانتخابي للامة. فلكي يفعل ذلك، فانه يتعين عليه ان ينزع الدثار الثقافي الذي يقرضه المعايير السائدة حول النزاع العربي - الاسرائيلي على السياسة والسياسيين الاسرائيليين. لقد حققت سياسة كبح الجماع التي يتبعها شارون نتيجة واحدة فقط. فقد عززت ارادة الفلسطينية وعمقت تصميمهم وخسارتهم، وبعد أشهر من النزاع الذي الكفاءة المنخفضة، فان استعداد الفلسطينيين للقتال قد اجازن نقطة الاعودة. فالعداء لاسرائيل بلغ من المعدادات ما يجعل الضربات «الموضعية» ضد اهداف محددة بضرية او غيرها - غير ناجعة بعد اليوم، سواء نفذت بنار قناصتنا وفوهات مدافع مدرعاتنا وصواريخ مروحياتنا، أم بالقتال الموجهة بالليزر من طائراتنا الحربية. فالمرارة والكرامية اللتان راكمهما الفلسطينيون على قدر من الكفاءة بحيث انه لم يعد ممكنا كبح غضبهم او انتابهم عن تصميمهم لوصلة العنف ضد اسرائيل. واذا لم يكن ممكنا بعد الآن تقليص ارادة الفلسطينيين في شن الحرب، فان على اسرائيل ان تشل قدرتهم على عمل ذلك. لهذه الاسباب، فان سياسة ضرب الاهداف المختارة قد استنفدت ذاتها، فقد حان الوقت لتبني سياسة القسر غير الانتقائي، وذلك بغية التغلب على القدرات العسكرية الفلسطينية والنحيط بالعودة لكل مظاهر القانوة للسلطة الاسرائيلية. وبتعبير آخر، فان الفلسطينيين يجب ان يهزموا - عسكريا وسياسيا وقوميا.

فقط حوالي 35 في المئة من الاكاديميين يعملون في مجال اختصاصهم، الوضع الاجتماعي والثقافي للمهاجرين يقل عليهم، لا توجد حلول سكانية اجتماعية لحوالي 65,000 عائلة تعيش على مخصصات التأمين الوطني. ويجب ان تضيق الى ذلك مصادرة الهوية الوطنية من خلال تسجيل القومية في بطاقة الهوية، المعروف هو انه في حالات معينة منحت الدول العربية للمهاجرين سابقا حق اللجوء السياسي في اعقاب الادعاء بالتمييز على خلفية دينية وقومية. والمهاجرون من اسرائيل لا يعيدون بطاقة الهوية لذلك من الصعب الوصول الى الارقام الدقيقة. والهجرة العاكسة ليست فقط الى الدولة الغربية بل وبالاساس الى وطنهم الاصلي. ج - العيثو الثقافي الذي كثّر في الحديث عنه هو اساسا وليد سياسة ثقافية واجتماعية بائسة، كل مجموعة

البروس - البجرات العاكسة الكبيرة للروس - بدأت تقبل لتفاهل الوضع الالمني، والسبب الاساسي ليس امني.

## المستوطنات اقيمت لتكون عقبة امام التسوية والحماية المتوفرة لها الان ليست كافية

تأثير التعب من الطريق الطويل، اثر ضجعة صغيرة بسبب التقارير في الراديو التي ربما ترفع معنويات الجماهير في الجبهة الداخلية لكنها تدمر بالفعل، معنويات القتال لدى الجنود في سيناء. قبل في حينذاك ان الذئع يرميهاو يوقيل والشاعر حاييم غوري أثار ضجة ماثلة، بعد ساعات من ذلك، ومنذ ذلك الحين، تقريبا لم اسمع كلمة «بيدون»، بمختلف تصريفاتها. منذ ان اتقى رجال فتح عيبو في قناة الانبوب القطري في الثالث من كانون الثاني (يناير) 1965 ونحن نبيد العنف، 36 سنة لم نتوقف للحظة، بعد وقت قصير من حرب حزيران (يونيو)، حين كان العالم العربي يعاني من صدمة الهزيمة، وضعت قنابل في سينما «صهيون» في القدس. ان العنف الاسرائيلي يباشكاله المختلفة يجري ضدنا منذ مدة طويلة هل نبيده؟ الجيش اليوم هو جيش قوي، من الصعب التصديق كم هو قوي، لديه سبل قتالية ليس لها مثيل في كثير من جيوش العالم. عمليا يستطيع ان يحل كل المشاكل الامنية لدولة اسرائيل في 48 ساعة، ولكن لوسائل القتالية الالكترونية المتطورة جدا، ناهيك عن افضل الامدعمة البشرية، لم توفر بعد حماية كاملة

ايتان ماير (يديوت احرونوت) 2001/6/17

وزراء الدعاية هم جزء لا يتجزأ من الجهاز الاستراتيجي في الدول العربية، في الكثير منها تعتبر مكانة وزير الاعلام اهم بكثير من وزير الخارجية، وهدفهم هو الحرص على ان يعرف الجمهور ما تريده الحكومة، وان لا يعرف ما تريده اخفاءه. وحرية التعبير هي بطبيعة الحال مصطلح نسبي في الدول العربية، وصلحيات وزير الدعاية في الرقابة على وسائل الاعلام، او اغلاقها، تاتي بحكم وظيفته كشري للنظام تجاه جمهوره وتجاه السكان الاجانب، ولكن تدفق المعلومات الحرة التي بدأت تصل المنطقة مع افتتاح محطات الاعلام الصناعية في بداية سنوات التسعين وانتشار الانترنت في نهاية نفس العقد، اوضح لوزراء الاعلام مدى قيود قوتهم، حيث لا يمكن تحطيم صعون الاعلام الصناعية، واذا كان بالامكان تقيد الانترنت فانه لا يمكن الغاءه. في اجتماعات وزراء الاعلام العرب يتم التعبير عن الحرج من التآكل المتواصل في وسائل السيطرة على مصادر المعلومات، وبدأت عدة دول تفكر بامكانية الغاء وزارة الاعلام، في قطر لا توجد وزارة اعلام، واعلن الاردن انه ينوي الغاءها وكذا عدد من دول الامارات. ان صناعة المعلومات العربية الرسمية تفهم انها مهددة حتى بعد نظراء محليين، حيث ان محطة «الجزيرة» القطرية، التي تعتبر محطة حرة لا تخشى من اجراء مناغرات مع اقطب في الرأي وان تجري

الغربية وقطاع غزة ساد ثانية الرأي القائل بأنه «ليس هناك من نتحدث معه وليس هناك ما نتحدث عنه»، على الاقل الان، على الذي المتطور. ولما كانت هذه الاوصاف تصدر من المعسكر الذي يفهم، كما يزعم، اسناد الصراع ويبريد ان يجد له حلول. اطلاق الاعباء في انه ظل عدم وجود اتفاق يجب ان ننسحب من الضفة الغربية بصورة احادية الجانب.

ان مؤيدي هذا الانسحاب قطعوا الامل من فرصة التوصل الى اتفاق مع الطرف الثاني، بعضهم لم يؤمنوا ابدأ بفرصة التوصل الى حل للنزاع عبر المفاوضات مع الشعب الفلسطيني، وبعضهم يسيئوا، في الصيف الاخير. طرح باراك اقتراحات بعيدة المدى، كما يدعون، غير ان الفلسطينيين رفضوا، وايزلت الاقتعة، ولم يبق لهم، مقابل النزاع عديم الحل في ايامنا، سوى الانسحاب احادي الجانب، حسب رأيي ينطوي ذلك على انتهاء الاحتلال بدون تسوية، ومع ذلك فهو خاطيء حسب رأيي، انه يستند الى فرضيات غير صحيحة ومن شأنها ان تؤدي الى نتائج لا يتوقعها مؤيدو التسوية بين الشعبين.

ان النزاع بين الطرفين اللذين يعيشان هنا يفرض اليه بصورة مختلفة من قبل اسرائيليين وفلسطينيين، مؤيديهم للحل ورافضين، طوال سنوات و اسرائيل هي التي تنجح بتفوقها العسكري في رسم تطورات النزاع، وادارة المفاوضات حول حل منذ 1993. والفلسطينيون الذين ايدوا الحل معنا اضطروا الى الموافقة على تاجيل التسوية الدائمة لخمس سنوات، ان موافقتهم على الحل مع اسرائيل، التي تعتبر في نظرم غير عادلة، غريبة، كمشاولة لقطع اوصال الدولة الفلسطينية الصغيرة، ومسألة اللاجئين لم تبحث بجديبة في أي مرحلة، وتحسين الاقتراحات في طابا يثبت ان الجدل حتى ذلك الحين كان غير مبدئي ويعبر عن محاولة اسرائيلية لغرض شروط غير معقولة، والفشل في احراز الاتفاق والمنع الذي اندلع، يجبران الشعبين الى المنفى: لا يوجد احترام متبادل، لا توجد انسانية في الطرف الثاني، فقط بالقوة يحل

## المستوطنات اقيمت لتكون عقبة امام التسوية والحماية المتوفرة لها الان ليست كافية

في اليوم الثاني من حرب رمضان، حين طالت الصدمة السماء وتهوت المغنويات الى الارض، ظهر شعاع من نور نبأ من «صوت اسرائيل»، قال مراسل الاذاعة في سيناء «ان قوات الجيش الاسرائيلي تبيد قوات العدو، ولساعات معدودة عاد يرقب الامل الى العيون المتعبة لقياد اسرائيل، بيديون! في ذلك المساء كنت في موقع القيادة العسكرية في سيناء «بيلة» في ام حسيفة، في أعماق الجبل المحصن بالاسمنت، في غرفة الحرب، كنت شاهد عيان على الكارثة في تجسدها، لقد سمعنا عبر اجهزة الاتصال صرخات اليأس لجنود الجيش في خط القناة. فقد قادة الكناثب قدرتهم على التفكير، اقتسمت لنفسي ان لا انتشر ابدأ الجمل التي ردها القادة وريقها ضد السنوي السياسي، لقد كان «المبيدون» على وشك الانهيار والياس. الاولى الذين سمعوا في شبكات الاتصال صراخ ماسك ميمان قبل موته لن ينسوا ذلك ابدأ. في الهزيع الاخير من نفس الليلة وصلت الى غرفة الحرب للناطق العسكري في بيت سكولوف في تل ابيب، كان هناك مئات الصحافيين، بعضهم على الاقل اقتنعوا اننا «نبيده» في المقصف، وتحت

## الباحث الاردني د. انور الزعبي:

# تحديث الثقافة العربية لا يأتي من خلال الأنموذج السلفي المستعاد ولا الغربي المستعار بل من النموذج الثالث «المستفاد»!

عمان - «القدس العربي»:

الباحث الدكتور انور الزعبي واحد من المهتمين بالفكر السلافي ومناهجه الثقافية وابعاده الحضارية، في وما يربطه بالواقع الحالي، كما يهتم بكثير تقاني بمستقبل الثقافة العربية وآفاقها القادمة، وهو حاصل على دكتوراه الدولة في الفلسفة في جامعة محمد الخامس بالرباط، وماجستير في الفلسفة في الجامعة الاردنية وقد تنقل في مناصب عديدة في وزارة الثقافة منها مساعد الامين العام ومدير التبادل الثقافي الخارجي، وهو عضو في اتحاد الكتاب الاردنيين ورئيس سابق للجمعية الفلسفية الاردنية، وعضو في العديد من اللجان الثقافية المحلية والعربية وشارك بنشاط في مؤتمرات عديدة.

اصدر ستة كتب هي: رسالة في المنهج 1991، ظاهرية اثر حزم الاندلسي - نظرية المعرفة ومناهج البحث 1997، مستقبل الثقافة العربية 1998، صوفية الغزالي 2000، في تحليل المفاهيم 2000، واقعية ابن تيمية 2001، حول كتبه وآرائه في الفكر وعلاقته بالفلسفة، وهو الثقافة في الاردن كان هذا اللقاء:

بالفلسفة، لكنها لا تتحوى منحى الدراسات الفلسفية لأن الدراسة الفلسفية تقوم على محاكمات وافية تكاد تغلب جميع وجوه الأمر، في حين أن الدراسة الفكرية تناقش مسائلها من جانب معين أو جوانب محدودة، بيد أن العلاقة وثيقة وتعكس أثرها الجيد على النتاج الفكري، وبمقدار اطلاع المفكر على المذاهب والقضايا الفلسفية بمقدار ما تكون دراسته الفكرية ناجحة، ولا تنسى أن معظم الاتجاهات الفكرية هي وليدة الاطلاع على مذاهب فلسفية.

■ لا تلاحظ معي ان الجيل الجديد من المثقفين والكتاب في الاردن لا يطبق القراءات الفلسفية المعممة، والصيد عن التاصيل، وانه يستعجل الشهرة دون مساند فكري او فلسفي.. اليس من طريقة للخروج من هذا المأزق؟

■ يعود انصراف الجيل عن المعرفة بشكل عام سواء كانت فلسفية ام علمية ام ادبية الى اضطراب القيم في مجتمعاتنا حيث يناس الناشئة في من يتكلمون قذوة لهم، انهم يركضون وراء المصالح ويقرون الاشخاص الذين يجنحون في تحقيق مصالحهم، وما يظهر عليهم من جراء تحقيق هذه المصالح من ثروة وجاه ومكتسبات حديثة.. الخ.

■ ثمة من يرى بان دور الفلسفة قد تراجع واقتصر على الجانب النظري دون الفعل العقلي المؤثر في الحياة، وان العلم قد اخذ مكانها ليشكل الحاضر والمستقبل، هل انت مع مثل هذه الرواية؟

■ دعنا نفرق بين حقيقة الشيء، وبين ما يعتقد عنه، او ما يوصف به من بعض الناس، بالفلسفة بطبيعتها ومنذ عهد بعيد اعتبرت سبئية السمععة بسبب من قضايا كثيرة في ذلك الوقت لدى بعض الاشخاص للتعاطي مع هذا الامر، وغالبا ما شيء من الصحة لايشغال بعض الفلاسفة بقضايا قد تبدو للبعض غير مجدية، بيد ان الفلسفة في حقيقة الامر ضرورية في الحياة الانسانية، ذلك انني انظر الى انها معنية بمرآة المعنى العرفي وتصحيحه وتطويره من ناحية شمولية، وتجد القدرة لدى بعض الاشخاص للتعاطي مع هذا الامر، وغالبا ما يشأ بطبيعة الحال عن محبة المعرفة، كما ينطق اسم الفلسفة بذكاء في معناه «الحكمة» وحتى لو سلمنا ببعض التعريفات التي عرفنا بها الفلسفة، فستجد انها تعريفات تعبر عن حقيقة الفلسفة فقد وصفت بانها فن توليد المعاني او فن ابتكار المصطلح او الطريقة التي ننظر بها الى الحياة، فمثل هذه التعريفات تبين بوضوح اهمية الفلسفة وقيمتها في الحياة، فلا ننسى ان كتاب الفلاسفة لهم اسهامات علمية مدهشة، على الاقل نشأت بتأثيرهم.

■ وماذا عن علاقة الفلسفة بالعلم، وما الذي يتصل بينهما معرفيا ومنهجيا من مازال لم نسمع عن ظهور فلاسفة جدد خلال القرن العشرين؟

■ كانت مصفورة ومحدودة المضامين بحيث يسهل على المتتبع لها او المشتغل بها ان يحيط بهذه المضامين في حين ان عصرنا الحاضر يشهد ثورة في جميع المجالات بحيث اصحبت المضامين غير محدودة، الامر الذي لم يعد يفتقنا الى انفسه جميع ذلك اثناء عملية التفكير. لقد عكس هذا الامر نفسه بان قل عدد الفلاسفة حيث اصبح مجال الفيلسوف يميل الى تخصص اكثر مما سبق، فوجد فيلسوفا متخصصا في نظرية المعرفة، وآخر في اللغة، وغيره في فلسفة العلم، والفلسفات التي ظهرت ضمن هذا الاتجاه تكاد تكون موضوعات علمية كالظاهراتية والبنوية والتفكيكية وما شابه ذلك من نظريات، اما الفلسفة الانهجية فتكاد تختفي لاسباب المذكورة.

■ اما من علاقة الفلاسفة بالفكر فهي علاقة وثيقة ومعظم النظريات والمفاهيم الفكرية تكاد تنتمي الى حق الفلسفة لانه يغلب على هذه البحوث الفكرية ان تتناول اشكاليات قائمة او قائمة غير ان طبيعة الدراسة الفكرية، وان كانت على

ان تدين هذا المفكر او ذاك، او تشيده به، والمسألة ليست على هذا النحو، فاطلوب هو التعرف على الفكر من خلال تحقيق وجوه الأمر، في حين ان الدراسة الفكرية تناقش مسائلها من جانب معين أو جوانب محدودة، بيد ان العلاقة وثيقة وتعكس أثرها الجيد على النتاج الفكري، وبمقدار اطلاع المفكر على المذاهب والقضايا الفلسفية بمقدار ما تكون دراسته الفكرية ناجحة، ولا تنسى أن معظم الاتجاهات الفكرية هي وليدة الاطلاع على مذاهب فلسفية.

■ لا تلاحظ معي ان الجيل الجديد من المثقفين والكتاب في الاردن لا يطبق القراءات الفلسفية المعممة، والصيد عن التاصيل، وانه يستعجل الشهرة دون مساند فكري او فلسفي.. اليس من طريقة للخروج من هذا المأزق؟

■ يعود انصراف الجيل عن المعرفة بشكل عام سواء كانت فلسفية ام علمية ام ادبية الى اضطراب القيم في مجتمعاتنا حيث يناس الناشئة في من يتكلمون قذوة لهم، انهم يركضون وراء المصالح ويقرون الاشخاص الذين يجنحون في تحقيق مصالحهم، وما يظهر عليهم من جراء تحقيق هذه المصالح من ثروة وجاه ومكتسبات حديثة.. الخ.

■ ثمة من يرى بان دور الفلسفة قد تراجع واقتصر على الجانب النظري دون الفعل العقلي المؤثر في الحياة، وان العلم قد اخذ مكانها ليشكل الحاضر والمستقبل، هل انت مع مثل هذه الرواية؟

■ دعنا نفرق بين حقيقة الشيء، وبين ما يعتقد عنه، او ما يوصف به من بعض الناس، بالفلسفة بطبيعتها ومنذ عهد بعيد اعتبرت سبئية السمععة بسبب من قضايا كثيرة في ذلك الوقت لدى بعض الاشخاص للتعاطي مع هذا الامر، وغالبا ما يشأ بطبيعة الحال عن محبة المعرفة، كما ينطق اسم الفلسفة بذكاء في معناه «الحكمة» وحتى لو سلمنا ببعض التعريفات التي عرفنا بها الفلسفة، فستجد انها تعريفات تعبر عن حقيقة الفلسفة فقد وصفت بانها فن توليد المعاني او فن ابتكار المصطلح او الطريقة التي ننظر بها الى الحياة، فمثل هذه التعريفات تبين بوضوح اهمية الفلسفة وقيمتها في الحياة، فلا ننسى ان كتاب الفلاسفة لهم اسهامات علمية مدهشة، على الاقل نشأت بتأثيرهم.

■ وماذا عن علاقة الفلسفة بالعلم، وما الذي يتصل بينهما معرفيا ومنهجيا من مازال لم نسمع عن ظهور فلاسفة جدد خلال القرن العشرين؟

■ كانت مصفورة ومحدودة المضامين بحيث يسهل على المتتبع لها او المشتغل بها ان يحيط بهذه المضامين في حين ان عصرنا الحاضر يشهد ثورة في جميع المجالات بحيث اصحبت المضامين غير محدودة، الامر الذي لم يعد يفتقنا الى انفسه جميع ذلك اثناء عملية التفكير. لقد عكس هذا الامر نفسه بان قل عدد الفلاسفة حيث اصبح مجال الفيلسوف يميل الى تخصص اكثر مما سبق، فوجد فيلسوفا متخصصا في نظرية المعرفة، وآخر في اللغة، وغيره في فلسفة العلم، والفلسفات التي ظهرت ضمن هذا الاتجاه تكاد تكون موضوعات علمية كالظاهراتية والبنوية والتفكيكية وما شابه ذلك من نظريات، اما الفلسفة الانهجية فتكاد تختفي لاسباب المذكورة.

■ اما من علاقة الفلاسفة بالفكر فهي علاقة وثيقة ومعظم النظريات والمفاهيم الفكرية تكاد تنتمي الى حق الفلسفة لانه يغلب على هذه البحوث الفكرية ان تتناول اشكاليات قائمة او قائمة غير ان طبيعة الدراسة الفكرية، وان كانت على



د. انور الزعبي (القدس العربي)

بمنصب طيب في استيعاب الموقف ومحاولة تطوير الوعي بالحالة الثقافية وحقائق العصر، وبهذا لم تعد الثقافة قاصرة على مجالات محدودة او مقصورة او مبهمة مثلما كان حالها سابقا، وتتوقع في ضوء خطوات وزارة الثقافة، ونشاط المؤسسات الثقافية الشريكة ان يزدهر الوضع الثقافي بعامه، وان يشرع في دعم ورعاية الثقافة والادب والتفكير وتمكين الثقافة من اخذ دورها الفاعل في الحياة الاجتماعية وفي التنمية والتحديث.

■ انت ايضا عضو في اللجنة الثقافية لمشروع سيناريوهات الاردن 2020 فمادنا من هذه اللجنة ومخططاتها الثقافية؟

■ لقد اصبح الوعي بدور الثقافة كبيرا عندنا، وقد اخذ المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا على عاتقه النهوض بمشروع يحمل اسم سيناريوهات الاردن عام 2020 مثل الحوار الثقافي فيه ركنا اساسيا، وقد شكلت لجنة متخصصة لهذا المحور لتقديم رؤى مستقبلية «سيناريوهات» لوضع الاردن بعد عشرين سنة وتحقق لجنة مختارة حاليا على اعداد تصورات ثقافية سيكون لها دور في كثير من المسائل منها معرفة انفسنا اكثر، وتوسيع هامش الحركة بتقديم مخطوطا وابداعاتنا المعاصرة، ومامية السيناريو ونوعه وتوجيها وتسهيل الحوار الجيد، وتسهيل الحوار ولقاء الاطراف للتفاعل المستمر.

■ وقد قررت اللجنة عدة نود استهلاكية طرح فيها مثل هذه التصورات للحوار والمناقشة وتضمن التعريف بالثقافة وتاريخها ومدلولاتها المعاصرة، ومامية السيناريو ونوعه واهدافه والبياناته ومن بين هذه السيناريوهات السائد والحدائي والابداعي.

■ تحدث احبائنا عن الجانب الابداعي عندك الذي لم يظهر بعد، ترى لماذا يخفي هذا الجانب طويلا لصالح الباحث؟

■ منصف اهتماماتي حاليا على الدراسات والابحاث ومحاولة الاسهام في تطوير الواقع الثقافي ولكن لدي اهتمامات اخرى ابداعية تتعلق بكتابة الشعر والقصة والرواية، وقد سبق لي ان نشرت بعضا منها ومعظمها لا يزال مخطوطا ولا اولى اهمية كتحرا، ولانني اعتقد ان الوضع الثقافي الحالي لا يحتاج الى الاسهام الابداعي الذي بمقدار ما يحتاج الى التطوير والتحديث، وبناء عليه لم اعط جانب الانتاج الذاتي في اي حقل من الحقول التي احسن الاولوية لا سيما ان الوسط الثقافي يعجز بمثل هذه الاسهامات، ومن الممكن ان اظهر شيئا من نتاجي الابداعي ليكون بين ايدي القراء والنقاد.

## التقاة يحيى القيسي

يمكنك ثقافة يعزونا بها، وفريق يرى ان أمنا تتعرض لغزو ثقافي صهيوني، الكاتب بشرح وجهتي النظر مع البحث في أسباب سقوط بعض المثقفين في أحضان التسوية.

الكتاب: الجزائر: الكتب الأربعة المؤلف: مجموعة الناشر: الفكر الكتاب عبارة عن مجموعة تقارير صادرة عن منظمة العفو الدولية حول الجزائر ويضمن شهادات وأحداثا وتفاسيرا حول أعمال العنف مع عينات للاثنايات التي تتعرض لها حقوق الإنسان في مختلف الميادين.

الكتاب: غواية الصورة المؤلف: زينب بيطار الناشر: المركز الثقافي العربي دراسة مقارنة في الصورة الفنية الإسلامية والرومانسية الاستشراقية والتأثير الغربي، وكذلك التركيز على مسارات الحداثة في الفنون وما أفلتها من تغيرات وتحولات ثورية.

الكتاب: ذاكرة الجسد المؤلف: أحلام مستغاني الناشر: دار الآداب الرواية قصيدة مكتوبة في كل البحور، بحر الحب وبحر الجنس وبحر الإيديولوجية وبحر الثورة الجزائرية بمناسبتها ومرزقيها، الكلام للمرحوم نزار قباني الرواية بكل تفاصيلها تنقل القارئ ليصبح طرفا في كل تفاصيلها وأحاسيسها.

الكتاب: عودة الطائر إلى البحر المؤلف: حليم بركات الناشر: المركز الثقافي العربي ما زال التاريخ يعيد نفسه العربي عامة والفلسطيني خاصة كيف عاش أزمة 5 حزيران (يونيو) أو حرب الأيام الستة، كيف تطرح تساؤلات العربي بعد الهزيمة: متى ينتهي زمن الربيع والرحيل في القامات دون هدف؟

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

«بارها» وقدرة هائلة على الخيال ما هو جوهري من التجربة الاجتماعية والسياسية والعاطفية، بيرو لنا محمد البساطي في روايته مؤخرا مؤخرا يوما من حياة امرأة في فترة السبعينات في مصر..

الكتاب: فرعون يكتب سفر الخروج المؤلف: عبد الله القصيمي الناشر: الانتشار العربي، بيروت 2001 «انه اجتمع مخيف في تحفته، ذلك التصعب الذي تصعب فيه خافنا من ان يتهمك غيرك بالانحياز او تصعب في محسيفا لانك قد تنهم غيرك بالانحياز، ذلك المجتمع الذي يستطيع فيه اي منساق كذاب مخادع او اي جاهل بلويد، او اي متعصب حقود، ان يهزم كل الناس، وان يذل قلوبهم ويسكت نكاهم.

اي عار يساوي ان تهدد انت بذلك فتخاف وتكذب وتتناق وتحتل وتؤمن، وما بصدق ولا جاب ولا طهارة ولا ايمان..

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France

Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

## مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: مطالعات في الدين المؤلف: د. محمد خاتمي الناشر: دار الجديد استطاع السيد خاتمي بافكاره استقطاب الناخبين في انتخابات الرئاسة الايرانية، من هنا تبدو اهمية الاطلاع على افكار ونظريات شخصية تتطلق من موقع الرئاسة تتنقل من موقع الى ساحة العمل الدؤوب للتوفيق بين الدين والديمقراطية والتنمية.

الكتاب: الحكايات العجيبة واخبار الغربية المؤلف: مخطوطة (مانزفيلد) الناشر: منشورات الجمل عبارة عن مخطوطة من اثنتين واربعين حكاية نشرت لأول مرة عام 1956 استشرق الاني هاتفي، أسلوب الكتابة شبيه بقصص ألف ليلة وليلة وما فيها من الإثارة والتشويق.

الكتاب: غزو بلا سلاح المؤلف: سمير حمد الناشر: دار الكونز الادبية آثار الحديث عن الغزو الثقافي الصهيوني جدلا عميقا، فريق يرى أنه لا خوف على الثقافة العربية باعتبار أن اليهود لا

London W2 5RH Tel: 0207 229 8543 Fax: 0207 229 7492

## مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: فرنسا ومسار العولة المؤلف: هوبير فيردين الناشر: دار النهار، بيروت 2001 «أردت من خلال الحوار الذي أجريته مع دونيك موزي، المحلل المعروف في الشؤون الدولية، ان ابرهن كيف تقوم فرنسا ومنذ من الزمن بتكليف سياستها الخارجية مع التغيرات العميقة التي أحدثتها ظاهرة العولة في العمور وفي العلاقات الدولية، ومن النتائج المترتبة على ذلك التغيير، وقد حاولت في هذا الحديث، اختبار العبارات الأكثر ثرة من اجل تحديد موقع الدور الفرنسي وطبيعته في عالم اليوم، كذلك بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية والاشكالية الأوروبية الجديدة»

الكتاب: الغنط... والقبيلة.. والعولة المؤلف: اسامة عبد الرحمن الناشر: المؤسسة العربية، بيروت، 2000 في قراءة تحاول ملامة الصورة العامة لواقع افطار الخليج العربية، فالنظف قد شد الابصار والاطماع، وقد هنا لهذه الافكار ان تغشق على انشاء العديد من المرافق والخدمات، فبذت اقرب الى دولة الرفاهية مع انها لم تدخل عصر الدولة، ولكن قدرا من هذه الثروة تبيد تحت مظلات المشاريع الكبيرة التي تكالبت عليها الشركات الاجنبية الكبيرة ومن ورائها بعض الدول الكبرى، ومع ان هناك العديد من الجوانب الايجابية، الا ان الجوانب السلبية تبدو طاغية، خاصة واننا نعلم ان قسما غير يسير من الثروات يذهب نهبنا نحن نهب من الداخل والخارج، بالاضافة الى البئخ والفساد في بعض الممارسات.

الكتاب: الحزام المؤلف: احمد ابو دهمان الناشر: الساقبي، لندن 2001 «نحن، على حد علمي، القبيلة الوحيدة التي تهبط من السماء، نعيش في منطقة جبلية، والسماء عندنا جزء من الجبال، في قرينتي لا يسقط المطر طرية، بل يصعد (...،) روت لي امي يوما ان قرينتا كانت في البدء اغنية فريدة، تماما كالشمس والقمر، وان الكلمات التي يمنحها الناس طاقات شعرية، نظير كافرشات، بعضها، الاكثر غنى لونا واكثر جمالا تحير بخفة لا مثيل لها، وان قرينتي هي بالتأكيد الاقرب الى السماء، فان هذه الكلمات الشعرية تجد فيها افضل مكان للتبهايم بمكوناتها، ولكي تضفي العالم..»

الكتاب: ليال اخرى المؤلف: محمد البساطي الناشر: دار الآداب، بيروت 2000

## فضاءات اجنبية

### ناشرة فرنسية تؤلف كتاباً عن كاتبها الشهير بوللو كويليو

باريس - «القدس العربي»:

من النادر ان يقدم ناشر أو ناشرة على تأليف كتاب عن الكتاب الذين ينشرون في دورهم. وها هي آن كاريري نشرت كتابا بعنوان «حظ لا متناه» عن الكاتب البرازيلي صاحب أفضل مبيعات للروايات في العالم. زهاء 10 ملايين نسخة من روايته الشهيرة «الخيماشي» - وقد اجابت الناشرة آن كاريري على السؤال الذي طالما طرحته الأوساط الأدبية والنقدية في فرنسا وهو: «هل يستحق بوللو كويليو كل هذا النجاح؟»

ومن المعروف ان الناشرة المذكورة التي تمتلك دار نشر «آن كاريري» اي باسمها في أول من قامت بنشر وترجمة أعمال بوللو كويليو وابتعت من روايته «الخيماشي» 2627749 نسخة في فرنسا فقط. وتحدث الناشرة عن «هذا الحظ اللامتناهي» الذي حظيت به دارها وتحولت بحق الى دار نشر شهيرة بإمتياز. وكان الكاتب البرازيلي مخلصا الى ناشرة كتبه وواصل نشر ست روايات في الدار نفسها وقد برهنت على نجاح المفردة الثنائية «الناشر - المؤلف» التي إتفقتها دور النشر الحالية.

### ترشيح رواية الجزائري سليم باشي لجائزة «غونكور»



■ قررت أكاديمية غونكور إعطاء منحها المالية الى أول رواية للكاتب الجزائري الشاب (27 عاما) سليم باشي الصادرة عن دار نشر «غاليان» بعنوان «كلب بوليس» - إضافة الى ذلك ان الأكاديمية إختارت هذه الرواية لترشيحها الى جائزة نوبل. وهي أرفج جائزة أدبية فرنسية حاليا. التي توزع في الخامس من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. أما الروايات الأخرى المرشحة الى نيل الجائزة فهي: «رجل الرما» لكريستيان باروش منشورات غراسيه و«الملك الشمس يبيض أيضا» لغليب بوسان منشورات غاليامير و«هو» لبارتريك بيسون منشورات البان ميشيل و«الكربول الجميلة» لماريس كوندري منشورات ميركيز دي فرانس و«أيام بدون جوع» ليليو ديلفينغ منشورات غراسيه و«أورور» لجان- بول كوفمان منشورات تابل روند و«دولس أغونيا» لنانسي هيدسون منشورات أسود و«كان العاصفة في كل الأيام» جيروم غارسون منشورات غاليامير و«معرفة مع الملك» لجان بول كوفمان أيضا و«حكمة الإشارة» لأودارد مانيه منشورات غراسيه و«بيراسما» لبيير ميرتسن منشورات سوي و«بريتيه كاميس» لجان تويل بنكراسي منشورات غاليامير وعدد آخر من الروايات.

### أول رواية فرنسية عن طريق «البريد الإلكتروني»

■ «لا شيء» بدون القول - هي أول رواية كتبها الكاتب الفرنسي جان بيير بابل عن طريق E-Mail، وكتبها بضمير المتكلم ويقوم بإرسالها بانتظام يوميا عن طريق البريد الإلكتروني الى القراء الذين يرغبون بقراءتها. والرواية تشبه الى حد ما روايات القرن التاسع عشر وقد أرسلها في بادئ الأمر الى أصدقائه الذين تتوفر لديهم عناوينهم. ويقول بهذا الصدد أن كل قرأه له الحق في إرسال روايته عن طريق «الإيميل» لأصدقائه الآخرين. كما بإمكان القراء أن يخاطبوا المؤلف بسهولة كبيرة عن طريق البريد الإلكتروني.

حوار يتخطى الفهمين العلماني والاسلامي ويؤدي الى «علمنة» جديدة قد تكون المخرج الوحيد من «ظلمة» التناقض الراهن ما بين «الدولة الاستبدادية» و«التيارات العنيفة الجهادية» وذلك بتحويل علاقة الدولة بالمجتمع من علاقة تقوم على العنف على علاقة تقوم على القانون.

ويعني ذلك حسرية تداول السلطة وارساء مجتمع مدني يقوم على التعددية وحرية صندوق الاقتراع وضمان حقوق المواطنة.

الكتاب: نهاية الداعية. الممكن والمتع في ادوار المثقفين المؤلف: عبد الاله بلقزيز الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، وبيروت. هذا الكتاب عبارة عن مناظرة بين مثقف الاسس ودوره في بناء شرعية السلطان و بين مثقف اليوم الذي لم يعد يملك ان يقوم بذلك الدور، لا لتعصف فيه بل لزلزال الحاجة اليه.

الكتاب: الديمقراطية في الحل المؤلف: حسني عايش الناشر: جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن يقوم بعض الافراد والجماعات والاحزاب الحربية والديمقراطية لانهم يعتمدون على ما يملكسون ولا يريدون التخلص عنه ويشجعون بدوام الامن ودوام المصلحة معه ولا يهتم بخاسفون من الشركة الى الاسام اي في الجهول ولو خطوة واحدة.

ومع ان الخطوة قد لا تكون خطرة بعد اتخاذها ولكنها تشكل خطرا كبيرا على الامم العربية، كما بإمكان القراء ان يخاطبوا المؤلف بسهولة كبيرة عن طريق البريد الإلكتروني.

الكتاب: حديث صحافي مع الامام علي بن ابي طالب المؤلف: رياض نجيب الريس الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا كتاب صغير في حجمه عظيم في شانه سلس في اسلوبه جاء عن طريق حوار مع الامام علي بن ابي طالب ليعطي القارئ شيئا من الحكم المتوردة عن الخليفة علي كرم الله وجهه بشكل ينتقد فيه عالم اليوم.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

## الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقبي (لندن) الكتاب: حدائق الملك /الجنرال أوفكير والحسن الثاني ونحن المؤلف: فاطمة أوفكير الناشر: رويد للطباعة حدائق الملك رواية مؤثرة لشاهد يتكلم لنا جانبيا من التاريخ المعاصر في مظاهره يهتبه كما في تهوراته الموتة.

الكتاب: من أصولي الى ملحد قصة انشقاق عبد الله القصيمي المؤلف: يورغن فالزا الناشر: دار الكونز الأدبية هذا الكتاب مدخل لقراءة ما كتبه القصيمي من كتب محرم دخلها في كثير من البلدان العربية.

الكتاب: الإسلام والغرب / خرافة المواجهة المؤلف: فريد هاليداي الناشر: دار الساقبي الكتاب وجهة نظر متوازنة ورسنية في شؤون العالم الاسلامي.

الكتاب: كناية حب المؤلف: غازي القصيبي الناشر: دار الساقبي عمل جديد للكاتب غازي القصيبي حيث يحاصر الحب مشاعر الموت ويطغى عليه.

الكتاب: خارج المكان المؤلف: اودارد سعيد الناشر: دار الآداب هذا الكتاب قصة استثنائية عن المنفى وسرد لارتحالات عديدة واحتفال بماض لن يسعد.

الكتاب: انا الامام اعسقت المؤلف: حياة شرارة الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ما من عمل اقرب من التحولات التي اصابت المجتمع العراقي في العقود الاخيرة هذا مثل العمل.

عنوان مكتبة الساقبي: 26 Westbourn Grove al saqi books,



## السلع الآسيوية الرخيصة وراء تدمير تراثها؛

## أشمل سجل للحرف اليدوية العمانية وتطورها التاريخي

## أشرف أبو اليزيد \*

■ يعتقد تاريخ الفن الحرفي في عُمان لعق الأول ليصوغ من الحجر أداة فيها من النفع مثل ما بها من الفن. تراث يمتد من الماضي إلى الحاضر مثلما يمتد من مسندم بوابة عمان إلى الشمال الشرقي، وإلى الجنوب عبر جيبال ووديان وصحراء وموانئ ليصل إلى أقصى بقعة في جنوب سلطنة عُمان، في محافظة ظفار.

ومثلت هذه الرحلة الإبداعية حجر الأساس في أشمل سجل للحرف اليدوية العمانية وتطورها التاريخي يصدر قريبا. ويمثل هذا الكتاب/السجل جزءا من مشروع توثيق تراث الحرف اليدوية العمانية، وهو برنامج بحثي مكثف خطط لإنجازه على مدار 3 سنوات، عبر جمع مادة علمية وموثقة، تؤكد على دور هذا الفن ضمن سياق أكبر في منطقة الخليج، مما يوفر مادة بحثية مصورة، ومرجعية، ليست فقط للسلطنة، بل لشبه الجزيرة العربية ذاتها.

وراء هذا الجهد البارز يقف راعي المشروع وصاحب المبادرة في تنفيذ السيد شهاب بن طارق آل سعيد، مثلما يقف الباحثان الصديقان مارشا دور، ونيل ريتشاردسون، اللذان يقدمان يوم الاثنين القادم (18 يونيو) محاضرة حول هذا الإنجاز المعرفي الهام، برعاية الجمعية التاريخية العمانية ومتحف بيت الزبير.

الأهداف الرئيسية للمشروع كانت تأسيس هوية معترف بها عالميا للحرف اليدوية العمانية، والإسهام في إعادة الاعتبار للتراث والثقافة العمانية، وإضائة الجهد الفني الذي بذله الحرفيون العُمانيون على مدار التاريخ، وبالتل فتح أسواق جديدة لهؤلاء الحرفيين بعد أن كانت صناعاتهم تنقرض، إما بسبب منافسة

الأسواق الآسيوية الرخيصة، التي تدمر هذا التراث، أو بسبب عوامل النمو والتطور في بلدان الخليج كافة، الأمر الذي أخرج المنتجات الحرفية اليدوية من المنافسة أمام طوقان البصاغة اليدوية المستوردة.

وقد أتاحت لي قراءة بعض فصول هذا العمل قبل نشره، وسيصدر الكتاب من مركز لندن للدراسات العربية، وهو مكون من أربعة فصول يغطي أولها اتساع التأثير الجغرافي والاجتماعي والثقافي على فزارة الحرف العمانية، ويتأقش الفصل نفسه الأسس التقنية لهذه الحرف، بل ويتوسع في الإشارة إلى عناصر التصميم المستخدمة والتي تميز الحرفيين العُمانيين عن سواهم، فمثلا عن التأثير القبلي في

التصميم الخاص بتلك المنتجات الحرفية يقول المؤلفان أنه (في المجتمع العُماني حيث حددت القبائل وجه التاريخ، مثل الهوية عنصرا أساسيا للثقافة، لذا كان ارتداء ملابس بعينه، أو زينة بذاتها، أو استخدام أسلوب ما في حمل السلاح، وسيلة مهمة في الإعلان عن الهوية، ولا تزال بعض التصميمات مرتبطة بجذورها القبيلية، وهو الأمر الذي يصير إلى زوال شيئا فشيئا، بعدما ذابت تلك الحدود الأولى).

وفي الجزء الثاني من تلك الموسوعة الضخمة التي تستدر في جزأين، يحتفي المؤلفان بـ(جراس الماضي)، وهم حملة

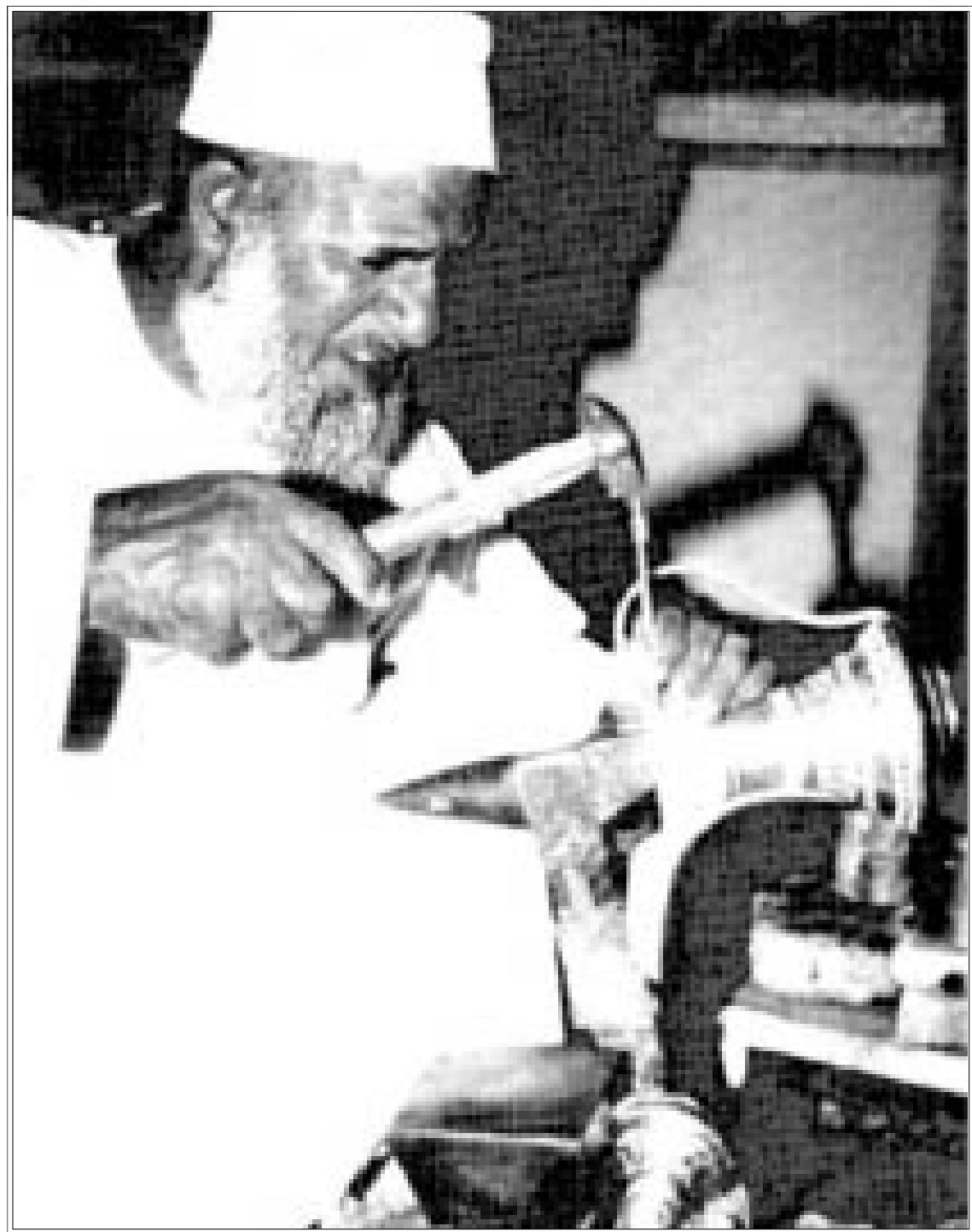
مشعل الحرف التراثية على مر الزمن، ولا يمكن تصور قراءة هذا الجزء دون الإشارة إلى الكم الهائل من الصور للحرفيين الأحياء الذين التقوا بالمؤلفين في رحلتهم عبر المناطق النائية، للوصول بالتوثيق إلى غاية، وفي هذا الجزء نقرأ بالتفصيل حول كل صناعة رئيسة سواء موادها الخام، أو أدوات إنتاجها، أو تقنيات صناعتها، وتصميماتها، كما نجد توثيقا لتجهيزها، وأليات الأشياح الاجتماعية والبيئية المادية التي يعايشها هؤلاء الحرفيون.

وفي القسم الخاص بصناعة الفخار في ظفار أترجم بعض السطور التي يجدها المؤلفان جديرة بالتوثيق (إن فخار ظفار

مثل أرض البخور ذاتها، تستلخص تميزه عن باقي فخار البلاد كلها، سواء في الشكل، أو تقنيات الصناعة، أم الصانع نفسه. ومع استمرار هذه الصناعة، لا تزال الأرض تشي بما تحتها بفضل المنقبين عن الآثار في المحلة، وعين حمران، والبليد والمغسيل (أماكن تقنيات أثرية في محافظة ظفار)، بشكل يؤكد استمرار استخدام طريقة الصناعة نفسها وموادها الخام، بل وإيقونات التصميم، التي تعود للعام 400 قبل الميلاد.

ويتمدد هذا التشابه بين الموجودات الأثرية، والمنتجات المحلية اليوم، إلى التشابه في نوع الطمي المستخدم، واعتماد

وحدات بعينها لتصميم النقوش والدوائر، والصبغ الأحمر كعناصر تزيينية تشبه المثلثات المقلوبة تفصل بينها النقاط. ويقول المؤلفان إن فرتي الفخار طاقة ومرباط اللتين تغقان على الساحل الفخاري شمال مدينة صلالة، حيث صيد السمك وسيلة لكسب العيش، وقد وجد أن اشتغال الرجال بصيد السمك كما وكيفا، يجعل من نساء مرباط وطاقة حرفيات ماهرات، ويتخذن من صناعة الفخار إحدى وسائلهن في المشاركة، وهي مشاركة محصورة على الجنوب، حيث أن صناعة الفخار في الشمال هي مهنة الرجال. وفي إطار الجهد التوثيقي يقدم المؤلفان مستقبلا هذه الحرف اليدوية على الحك،



ويناقشان الخيارات المطروحة للتهوض بتلك الصناعات التي يشرف بعضها على الانقراض، والدخول إلى زاوية النسيان والتساقط. ويؤكدان على ضرورة إتاحة المنتجات الحرفية بشكل تجاري حتى تستمر، وهو أمر يتصل بالحفاظ على التاريخ العمانية عبر تراث لا يتصف بالعراقة وحسب، بل والتميز كذلك. وإذا كان الكتاب الصادر بالإنجليزية يقدم للعالم صورة هذا التاريخ الحي للصناعات الحرفية اليدوية، فإن على العُمانيين أنفسهم تقع مسؤولية الحفاظ على هذا التراث.

\* شاعر وناقد من مصر

## المسرحيون يريدون احد قيادات المسرح والاكاديميون يفضلون اساتذة الجامعات؛

## صراع على من يخلف محمود الحديني رئيس البيت الفني للمسرح المصري

المهم ان تقدم القيادة الجديدة خبرتها لهذا الكيان وان تتعزز الحركة المسرحية وخاصة مسرح الدولة الذي يعاني من ركود رهيب.. انا لا تهمني الاسماء او من يشغل هذا الموقع المهم ماذا سيخدم للبيت والمسرح من افكار وتوجهات وتصورات تنتقل مسرح الدولة من عثرته. ويقول جلال عثمان مخرج مسرح الغد للعرض التجريبي: اتمنى ان يكون الاختيار صحيحا وان يعيد المسؤول الجديد الذي سوف يتولى ادارة البيت الفني للمسرح الوجه الغضبي لمسرح الدولة وان ينظر الى فرقة الغد نظرة رعاية واهتمام خاصة بعد الهمال الذي عانى منه هذا المسرح والمتأمل في قلة الميزانيات المقررة له لدرجة ان هناك عددا كبيرا من العروض المسرحية لم تر النور بسبب ضعف الميزانيات.. واتمنى من القيادة الجديدة ان تزيد من بند الدعاية والميزانيات حتى يستطيع فنانون مسرح الغد ان يقدموا ابداعاتهم للناس.. اما غير ذلك فانا ارى ان المسألة تهرج وتضخيم وقت وسيظل مسرح الدولة في حالة ظلام دامس.. مسرح السنديانات الجديدة إعادة احياء ووقار.. وكفانا ما يحدث له ان من تجاهل وتجهيل.

واحد الاساتذة الاكاديميين في مجال المسرح. «القدس العربي» فتحت ملف اقرب الترشيدات التي تتولى منصب رئاسة البيت الفني للمسرح. يقول الفنان القدير عبد الغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية وتقسيب الممثلين السابق: من العيب ان تحصل منصب قطاع البيت الفني للمسرح شخصية من خارج قطاع المسرح.. وانا شخصيا افضل ترشيح الفنان القدير محمود الانفي لانه اخر القيادات التي تنظر اليها بتقدير واحترام لانه دارس وفاهم ومتخصص في المسرح وهو ابن من ابناء البيت الفني ويستحق ان يرأس هذا المسرح.. ولا تريد تكرار تجربة تولي سامي خشبة ادارة هذا البيت لانه لم يقدم جيدا ولم يفعل شيئا طوال السنوات التي شغل فيها هذا المنصب. وانا شخصيا اارض ترشيح نفسي لانني اعرف جيدا انني لست في ذاكرة الوزير.. وهو لا يحينني وسبق ان هاجمته كثيرا ايام كنت مسؤولا عن قطاع الفنون الشعبية ونقيا للممثلين.

ويقول رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية: لا تهتمنا الاسماء او من يشغل هذا الموقع الحساس

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

قبل شهرين على خروج الفنان القدير محمود الحديني رئيس البيت الفني للمسرح الى المعاش في شهر اب (اغسطس) القادم تدور الهمسات والمناقشات على من يخلف الحديني في رئاسة البيت الفني للمسرح، ارسل المسرحيون عدة طلبات الى الفنان فاروق حسني وزير الثقافة باختيار مرشح من بين مسرحيين.. ورشحا عدة اسماء على رأسها الفنان محمود الانفي او عبد الغفار عودة او سمير العصفوري.. في حين تقدم بعض الاكاديميين بطلبات اخرى الى وزير الثقافة يطالبونه بترشيح احد الاكاديميين لنيل هذا المنصب الحساس.. واكدوا انهم الاقدر على حمل هذه الامانة لانهم يفهمون في تاريخ المسرح ويعرفون تياراته ومدارسه ورشحا عدة اساتذة من الاكاديميين على رأسهم الدكتور احمد سخيخ استاذ ورئيس قسم النقد باكاديمية استاذ بالهرم، والدكتور سامية ابو طالب رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية.. والدكتور محمد ابو الخير رئيس المركز القومي للطفل

وتلعب ريبا مانتاير دور المعالجة النفسانية لكارول، ولكنها لا تفعل الشيء الكثير، وهي نسخة غير مثقفة لشخصية الدكتور ملفي في مسلسل ان سوبرانو. وعلى الهامش يستحق الفيلم الانتباه لسببين غير عاديين، انه اول فيلم تصنعه

جيول هي تقمص لزوجته الحنونة الحولة، الراحلة عن هذه الدنيا). والثلاثة على خطا بالطبع، فيجول هي امرأة لعوب وصولية تتقن الاستغلال، ولكنها ليست ذات طموح كبير، وكل ما تريده هو منزل صغير فيه طاقم غرفة طعام جميل وناقورة ماء. وعندما تكون حزينة ومعنوياتها هابطة تلجأ الى تصفح المجلات المختصة بمفروضات المنازل، فتهدأ وترتفع معنوياتها.

الا انها مستعدة لتقتل رجلا صاعدا على السلم الاجتماعي لجرد الحصول على جهاز الفيديو الذي يملكه، كما انها لا تتورع عن غسل سيارتها مرتبديا ثيابا جاذبة لكي تلهي رجس التحري عن التحقيق بامورها، وتبدو تايلر مقنعة في دور المرأة المتبررة الا ان اللحظة تبدو وكأنها مأخوذة من افلام الاثارة التي تعرض في ساحات الليل المتأخرة.

ان كل نساء الفيلم لعوبات او متدمرات، او كليهما، وكل الرجال متلغصون وفاسقون، والشخصية الاقرب الى التقدير هي تلك التي يلعب دورها مايكل دوغلاس كقاتل ماجور، انه الاكثر فسقا ومهرا من البقية، ولكنه من الصعب ان لا تحسبه، مجرد انه مايكل دوغلاس، ورويته بالقبعة العريضة وبذلة البوليستر، وهو يدير اعماله في قاعة للبينغو متمتعة فعلا.

ويتفوه وايزر ايضا ببعض الفقرات الطريفة، خاصة انه من السهل ان ينسى المرء مدى التوفيق في توقيت دوره هذا بعد سنتين من وقف بث مسلسله الكوميدي Mad About You.



مايكل دوغلاس (اليسار) وايف تايلر في فيلم «ذات ليلة عند ماكول»

## ليف تايلر تلعب دورا نسخة صهباء من مارلين مونرو؛

## «ذات ليلة عند ماكول» فاشل في محاولاته الثلاث

## لوس انجلوس

## - من كريستي ليماري:

يحاول فيلم One Night at McCool's يكون في آن واحد كوميديا سوداء وناقذة عرض لجموع من النجوم ومعركة عنيفة بالرصاص، والمشكلة ان التكت ليست طريقة دائما والاعمال الخارقة التي يقوم بها المثلثون البديلون تبدو مصطنعة بعد فترة قصيرة من بدء العرض وزخات الرصاص في نهاية الفيلم تبدو خارجة عن السياق.

وعليه فان هذا الفيلم الطويل الأول للمخرج الترويجي هارولد زوارت-وهو آخر القادمين الى السينيما من افلام الفيديو والديناميات التجارية- يخفق على الجبهات الثلاث.

ويدور الفيلم حول سلسلة من الحوادث تقع كلها ذات ليلة في حانة ماكول، ويتركز على فنانة ثالثة تدعى «جيول» وتلعب دورها ليف تايلر كنسخة صهباء لمارلين مونرو، وثلاثة رجال لا يتورع اي منهم عن تدمير حياته لكي يكون قريبا منها، ولكن من هؤلاء انطباعه الخاص عن جيول يختلف تماما عن انطباع الرجلين الاخرين.

راندي (مات ديولن) ساقى الحانة للتهرب يعتبرها حسناء جديرة بان تقام معه في منزله.

وبالنسبة لكارول (بول رايزر) ابن عم راندي الهامى المزوج المقيم في الضاحية، جيول هي على الدوام فتاة الاحلام المثيرة التي تذكره بطفه العلاقات الحميمة، وتحري الشرطة ديلينغ (جون غودمان،

التي تقمص لزوجته الحنونة الحولة، الراحلة عن هذه الدنيا).

والثلاثة على خطا بالطبع، فيجول هي امرأة لعوب وصولية تتقن الاستغلال، ولكنها ليست ذات طموح كبير، وكل ما تريده هو منزل صغير فيه طاقم غرفة طعام جميل وناقورة ماء. وعندما تكون حزينة ومعنوياتها هابطة تلجأ الى تصفح المجلات المختصة بمفروضات المنازل، فتهدأ وترتفع معنوياتها.

الا انها مستعدة لتقتل رجلا صاعدا على السلم الاجتماعي لجرد الحصول على جهاز الفيديو الذي يملكه، كما انها لا تتورع عن غسل سيارتها مرتبديا ثيابا جاذبة لكي تلهي رجس التحري عن التحقيق بامورها، وتبدو تايلر مقنعة في دور المرأة المتبررة الا ان اللحظة تبدو وكأنها مأخوذة من افلام الاثارة التي تعرض في ساحات الليل المتأخرة.

ان كل نساء الفيلم لعوبات او متدمرات، او كليهما، وكل الرجال متلغصون وفاسقون، والشخصية الاقرب الى التقدير هي تلك التي يلعب دورها مايكل دوغلاس كقاتل ماجور، انه الاكثر فسقا ومهرا من البقية، ولكنه من الصعب ان لا تحسبه، مجرد انه مايكل دوغلاس، ورويته بالقبعة العريضة وبذلة البوليستر، وهو يدير اعماله في قاعة للبينغو متمتعة فعلا.

ويتفوه وايزر ايضا ببعض الفقرات الطريفة، خاصة انه من السهل ان ينسى المرء مدى التوفيق في توقيت دوره هذا بعد سنتين من وقف بث مسلسله الكوميدي Mad About You.

الصحف، 20.30 موجز انباء، 20.33 برنامج الاطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.40 (اعادة) برنامج صناعي الاخبار (رويتز) الاخبار، 21.00 (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.

## الفضائية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.00 برامج الاطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.40 امرأة عصريه، 1.20 كلام في الغناء، 2.30 فيلم عربي، 4.45 امتحال زمان، 5.30 الفن السابع، 6.15 شخصيات انت ترمس ملامحها، 7.00 مسلسل عربي، 8.30 مسلسل عربي، 11.30 برنامج الغونة، 12.30 مسلسل سهرة درامية، 5.30 المسلسل الديني، 6.50 اقوال الصحف.

التكنولوجيا - اعادة، 10.00 الاخبار السياسية - اقتصاد (رياضة)، 10.17 تلفزيون التسوق، 10.34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12.00 الاخبار، 12.06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 عالم الحيوان، 15.00 اخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.28 اخبار اقتصادية، 15.34 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج صناعي الاخبار (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.00 اخبار رياضية، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.

التكنولوجيا - اعادة، 10.00 الاخبار السياسية - اقتصاد (رياضة)، 10.17 تلفزيون التسوق، 10.34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12.00 الاخبار، 12.06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 عالم الحيوان، 15.00 اخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.28 اخبار اقتصادية، 15.34 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج صناعي الاخبار (رويتز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.00 اخبار رياضية، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1.14 بث متواصل.

البحار كل ما تلم به، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الحيوانات الاسطورية، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الرياضة العربية، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 المشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، 18.35 وثائقي، 19.30 الاخبار، 19.35 الحل اللينق (اعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 عالم الخيول، 22.00 مراسلون، 22.30 الاخبار، 22.40 اسباب القبائل (اعادة)، 23.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.30 الشريعة والحياة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 اخبار الرياضة، 00.35 الاخبار، 1.00 الرياضة العربية (اعادة)، 1.30 الاخبار، 2.00 الحيوانات الاسطورية (اعادة).

## شبكة الاخبار العربية ANN

7.37 تلفزيون التسوق، 7.49 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.06 برنامج قضايا عالمية (جزء اول - اعادة)، 9.33 برنامج عصر

قناة ART 7.00 Art او 8.30 فن الطبيعة، 9.00 الليلة، 11.00 المحلة العلمية، 12.00 عالمها، 2.00 الكلام الزين، 3.00 حكاية كلمة، 3.30 اضحك للدنيا، 4.00 صياد والسما، 5.00 مسلسل مديج، 6.00 الاندلس الذاكرة الحبيبة، 7.00 بيت العيلة، 8.00 فوازير شامية، 8.30 قضايا وآراء، 9.00 خليك على الخط، 10.00 مسرحية.

## الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 برنامج وثائقي، 3.30 الاخبار، 4.00 السينما في اسبوع (اعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 اسناد القبائل، 4.50 اخبار الرياضة، 5.00 صو، 5.20 الاخبار، 6.00 الاندلس الذاكرة الحبيبة، 7.00 بيت العيلة، 8.00 فوازير شامية، 8.30 قضايا وآراء، 9.00 خليك على الخط، 10.00 مسرحية.

## قناة دبي الفضائية

5.00 نشرة الاخبار، 6.00 اللياقة البدنية، 7.05 مسلسل معرب، 9.45 اشغال يدوية، 10.00 افلام تسجيلية، 11.00 العنديلبي، 12.05 المسغار عربي، 1.30 الرسوم المتحركة، 2.30 المسغار ويب، 3.30 مسلسل خليجي، 5.05 مهرجان الشارقة للتسوق، 6.05 الكلمة وحوادثها، 7.00 مسلسل عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 1.00 مسلسل عربي.

15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 مسلسل عربي - حمزة وبناته الخمس، 16.30 برنامج كاشن، 17.00 عناوين الاخبار، 17.05 برنامج نسائي - انت، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 الخليل العربي - كلام الليل، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 وثائقي، 22.00 برنامج «كاشن» (اعادة)، 22.30 برنامج ليوتي - اعادة، 23.00 برنامج «كاشن» (اعادة)، 23.30 بحر النغم - منوعات غنائية، 00.00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00.30 مسلسل فكاهي - مذكرات محبوب، 1.00 مسلسل عربي - الدرمل في عصر

7.00 منوعات غنائية - بحر النغم، 7.20 فيلم العربي - الحب الكبير، 9.00 فيلم الاخبار، 9.30 اعادة، 9.30 برنامج يالها والشفا، 10.00 المسلسل الكاهي Ally Machebe (عربسات فقط) - اعادة، 11.05 المسلسل العربي - دموع في عين وفتة، 12.00 عناوين الاخبار، 13.00 برامج اطفال، 13.05 مسلسل فكاهي اجنبي Fresh Prince of Bel Air (عربسات فقط)، 13.30 مسلسل اجنبي (عربسات فقط)، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المديج - اخواتي الثلاث،

## المغني السوداني محمد وردى: موسيقي مخضرم .. لسان عصري [6]

## تجربة وردى لم تعرف الهجرة للماضي وتمظهرت واقعياً عبر قصائد درويش والمكي ابراهيم في السودان.. يجمعنا الغناء رغم اختلافاتنا.. والسلم الخماسي هو روح الفن السوداني

سامي سالم\*

يرى الكاتب سامي سالم ان احد اهم ملامح التجربة الغنية عند وردى تحررها من التقليد الذي تسيد حركة الغناء السوداني وهو الارتباط باتجاه

الرومانطيقية الجديدة بأجنحتها الثلاثة، مدرسة الديوان - العقاد ورفاقه، والمدرسة المهجرية - ايليا ابو ماضي وجماعته، ومدرسة ابولو - علي محمود طه «المهندس» و ابو القاسم الشابي والتجاني يوسف بشير وتوفيق صالح جبريل ورفاقهم.

ومع ان ملامح الرومانطيقية تظل واضحة في اغانيه الا ان وردى ارتبط بشكل اشد بشعراء معاصرين له وساهمت قصائدهم بتشكيل الهم الواعي

والاجتماعي عنده. وينفس السياق يتعرض الكاتب الى دور وردى في تعزيز السلم الخماسي الذي كان روح الاغنية السودانية، وتطويره ونقله للأجواء العربية القريبة حيث ظهرت تأثيرات السلم الموسيقي الخماسي في اغاني محمد منير. وفي تقييم آخر يستعرض الكاتب النقلات النوعية والكمية التي مرت بها تجربة الفنان وردى، حيث تشكل كل مرحلة من المراحل ملهماً فنياً خاصاً تأثر محلياً بالتنوع الفني السوداني وعربياً بانجازات الفنانين العرب خاصة في مصر.

## «القدس العربي»

والغنية «العقربوبيا» مثال على ذلك، ولم يتوقف عن استخدام العامية - في بدايتها - في مختلف مراحلها الغنائية وربما كانت اغنية «سواة العاصفة في سباق الششتين النحسا» من النضاج الدالة على استمرارية هذا الذهب ايان السبعينيات وسواها كثير، اما الاتجاه العام للغة الغنائية في تجربته فقد ظل متجاوباً مع التيار العام للغة الاغنية الحديثة. وفيما يتعلق بالعربية الفصحى فقد ظل الفنان وردى يصنع من النصوص الشعرية الفصحى نصوصاً غنائية وقد اشار الى ذلك بقوله: «عندي تجربة في تلحين النص العربي الفصحى، لحنتم نصوصاً شعرياً فصحياً من قصائد الشاعر محمود درويش، ووقت بلحن اغنية «رحبنا يا شوق» للشاعر الجليلي عبد المنعم عباس وهي نص عربي فصيح، واغنية صديق مندر «الحبيب العائد» من النصوص العربية الفصحى».

اما في مجال الاناشيد فقد كان صوته يتحرك على رقعة لغوية متنوعة ومتعرجة، تجاوزت فيها عامية المدن مع الفصحى والنوبية.. اذ قدم كل اغنياته السياسية بالنوبية، وكانت اناشيد اسماعيل حسن والطاهر ابراهيم ومحمود محمد شريف باللغة العامية، اما اناشيد محمد الفيتوري ومحمد المتري ابراهيم وصلاح احمد ابراهيم وعلي عبد القويم فقد جاءت بالعربية الفصحى، وهذا يعني ان العربية الفصحى لعبت الدور المحوري في انتاج الاناشيد، ولعبت النوبية الدور المحوري في انتاج الغنائية السياسية.. اما الاغنية الركبية فقد سارت على نهج «عامية المدن» لغة الاغنية السودانية - ايان حقبتي

ترتبط قضية اللغة في تجربة وردى الغنائية بعدد من الموضوعات والظواهر التي برزت في حقل الغنائية.. ومن تلك الظواهر لجوء الفنان السوداني الى حقب ابداعية سلفت في مجرى التطور الشعري منذ مجرة بعض الفنانين الى الرومانطيقية المهجرية باستدعاء الشاعر ايليا ابو ماضي الى ساحة الاغنية السودانية، او لجوء بعض الفنانين الى الحقب الاولى في الرومانطيقية العربية مثل انتخابات الفنان عبد الكريم الكابلي من قصائد الشاعر عباس محمود العقاد، او هجرة بعض الفنانين الى جناح مدرسة «ابولو» في الرومانطيقية العربية مثل مناداة الاستاذ عثمان حسين لشعر الشاعر التجاني يوسف بشير، او رحلة الفنان حسن سليمان «الهاوي» الى قصيدة الشاعر ابو القاسم الشابي، او ترانيم الكابلي لاشعار «المهندس» على محمود طه والدرسي جماع والناصر قريب الله وتوفيق صالح جبريل ومحمد سعيد العباس، او غناء الفنان سيد خليفة لقصائد الشاعر اديس جماع.. والامثلة في هذا المقام وميزة ودالة.

وباستدعاء الفنان عبد الكريم الكابلي، الذي اتجه الى اختيار بعض القصائد من شعراء الواقعية مثل تاج السر الحسن ومحمد المهدي الجذوب ومحمد الفيتوري، فقد كانت مخترارات المغني السوداني تحثني تقاليد الحركة الغنائية بالاولاء لادرس الشعر الرومانطيقى.

وكان الفنان محمد وردى استثناء في هذا المجال، فعلى الرغم من انشؤا معظم اغانيه تحت راية «الرومانسية»، الا ان اختياراته الشعرية كانت تتم من شعراء معاصرين له في الزمان والمكان. وعندما هاجر الى ديوان الشعر كانت تجربته صوب شاعر معاصر زمانياً، محمود درويش، وآخر معاصر زمانياً ومكانياً «محمد المتري ابراهيم».

صنعت الاغنية منسجها اللغوي الاساسي، الشعر الهجيني، داخل اطار واحد تخلقت العامية والفصحى على هواشه وحوافه.

اما تجربة الفنان وردى فقد نسجت سياقها اللغوي من تلاحيقات فريدة جمعت بين اللغة النوبية والهجية العامية والعربية الفصحى ولغة الاغنية الحديثة - الهجينة.

بدا وردى الغناء بالنوبية منذ الاربعينيات، وفي سياق تطوراتها ومعرجاته الذاتية اثنى منذ عام 1972 يكتب شعراً سياسياً بالنوبية ونتيجة في شكل نصوص غنائية.

ومنذ بدايته الرسمية عام 57، تجد ان خطابه الغنائي حافل بالفردات العامية - قبل نهج الفصحى -

تجربة وردى لم تعرف الهجرة الى الماضي او اللجوء الى المدارس الرومانطيقية الاولى بقدر ما كانت تصنع ملامحها من شعراء معاصرين للفنان - مكانيا وزمانيا ونغويا - ويبدو ان هذا البعد ساهم في صياغة ظاهرة المعاصرة اللغوية في الخطاب الغنائي للفنان.

وإذا كانت ظاهرة الاحتذاء ارتبطت بالرومانطيقية، فان ظاهرة المعاصرة في تجربة وردى ارتبطت بالواقعية - من ناحية - واتجاه قصيدة الشعر الحر «التفعية» من ناحية اخرى، اذ ان معظم شعراء تجربته السياسية كانوا في مجال الشئيد، ارتبطوا بالواقعية وقصيدة التفعية، بشكل من الاشكال، مثل ارتباط صلاح احمد ابراهيم بشعر الواقعية الاشتراكية و «واقعية الخمسينات»، داخل اطار حركة الشعر الحر وقصيدة التفعية، مثله الى ذلك مثل الشاعر كجراني، الذي تمتد تجربته الى موضع تليد في تجربة الواقعية والتفعية، ومحمد الفيتوري صاحب التجربة الشعرية المتطورة في اطار مدرسة الشعر الحر وقصيدة التفعية من جذور «واقعية الخمسينات»، كما يصفها الشاعر جبلي عبد الرحمن اما محمد المتري ابراهيم فهو احد رموز تيار الشعر الحر وقصيدة التفعية ايان حقبتي السنينيات ومن عمدة «مدرسة الغاية والصحراء»، في القصيدة المعاصرة وتجربة الحداثة الشعرية في السودان.

وليس على عبد القويم او محبوب شريف استثناء في انتماء ابداعهم الشعري الى دائرة الواقعية، فعلى عبد القويم من حداثة تفعية السنينيات، اما محبوب شريف فقصيدته تحمل تصميماً يعنى مختلف من معاني الواقعية التي عكسته تجارب الخمسينات والستينات حيث تترجم «مقاييس وموصفات فنية جديدة» وتزهو في «تسبيح فني جديد»، كما قال الشاعر جبلي عبد الرحمن - تبتيق من «تجربة حية معاشة»، وتزخر تفصيلها الدالة بـ «الابعاد التطبيقية والصراع الاجتماعي»، تجربة واقعية جديدة تنطلق فيها القصيدة من مبدأ «الامل».

والجديد المختلف في تجربة وردى تحرره من تقليد حركة الغناء السوداني في الارتباط باتجاه الرومانطيقية الجديدة بأجنحتها الثلاثة «مدرسة الديوان - العقاد ورفاقه، المدرسة المهجرية - ايليا ابو ماضي وصحابته، ومدرسة ابولو - علي محمود طه «المهندس» و ابو القاسم الشابي والتجاني يوسف بشير وتوفيق صالح جبريل ورفاقهم».

ارتبط تحرر الفنان من هذا التقليد الرومانطيقى بالانتماء الى التيار العام للمدرسة الواقعية، وتعبيرها اللغوي «قصيدة التفعية» كما تلى صلاح اختيارها بالضمارة الحديثة.

احمد ابراهيم ومحمد الفيتوري ومحمد عثمان كجراني ومحمد المتري ابراهيم، وغيرهم من الشعراء الذين اختاروا «عامية المدن» مذهباً لغوياً في التعبير الشعري مثل اسماعيل حسن وعمر الدوش ومبارك بشير ومحمود شريف، وابتعت حلقات السلسلة الشعرية الطويلة التي صنفت ملامح الخطاب الغنائي في تجربة الفنان محمد وردى.

وارتباط الفنان بشعراء معاصرين، في الزمان والمكان، ردف خطابه الغنائي بعيد المعاصرة، فجاءت اغنيته وكانها «بنت اليوم»، ونتاجه في الفردة واللحن والشعور وتعبيراً عن تجربة معاصرة في حياة الناس، والمرحلة الآن، لسان عصري، اي ان المعاصرة كانت الاصل والمنطلق في انتاج الابداع في تجربة وردى، ويبدل ارتباط الفنان بشعراء قصيدة التفعية على درجة ارتباطه بحركة التجديد الفني والتحديث الفكري في حياة الانسان المعاصر، فقصيدته التفعية هي التي واكبت المد القومي المنتشر في حقبتي الخمسينات والستينيات، وعبرت عن الاوضاع والتطلعات الانسانية نحو النهضة والارتباط بالضمارة الحديثة.

وقد يؤمى ارتباط الفنان بتيار التجديد الشعري الى دالة ما وهي ان تجديده الغنائي تلازم مع حركة تجديدي شعري وفكري، ومن اذ اختاره لذهب التجديد الفني في تشكيل الخطاب الغنائي يتلازم مع اختياره لشعراء مذهب التجديد الفني في حركة الشعر السوداني، وكانه بهذا الاختيار يحقق شيئاً من التناصب والتوازن، يحقق قدراً من «العدال» الموضوعي، بين التجديد الشعري والتجديد الموسيقي.

## مؤسسة اللحن: التطور الموسيقي والسلم الخماسي:

في النصف الثاني من السبعينات اطلق العازف - الناقد، الاستاذ جمعة جابر عبارة شغلت الحياة الفنية والنقدية، وملازمتها بغير الممارك، قال ان «السلم الخماسي هو اساس الموسيقى السودانية، وموضع انطلاقاتها وتنويعاتها ابداعية»، وما يظهر فيها من ابعاد اخرى يرجع الى استخدام نصف النون وربع النون، في اطار هويتها الاساسية «السلم الخماسي». اثار هذا التصريح عاصفة من الانتقادات ومحلات الهجوم والتجني على الرغم من طبيعته المعرفية كاتجاه تعريف هوية الموسيقى السودانية، ومع مرور الأيام، والمراجعات الفنية، خفت مظاهر

الانفعال والحماسة، وبدأ الفنان السوداني يردد عبارة الاستاذ جمعة جابر باساليب مختلفة. في عام 1997 قال الاستاذ وردى ان «السلم الخماسي هو تراث الموسيقى السودانية»، وذهب الى تبيان مذهبه في التلحين بقوله: «عندنا القفرة على التلحين بالطريقة السودانية الخماسية او ادخال نص النون مثل اغاني كردفان»، وذهب الى التأكيد بان السلم الخماسي هو الطابع الاساسي للموسيقى السودانية عندما تحدث عن دوره في انتشار الاغنية الخماسية في مصر، قال الاستاذ وردى: «انا قمت بدور كبير جداً، وهو دور مؤثر الآن في المجتمع المصري، ويتمثل في انتشار الاغنية الخماسية وائل الثمانينات عندما اعطيت اغنية «وسط الدائرة» للفنان محمد منير - وايضاً اغنية - الليلية يا سمر - منذ تلك اللحظة انفتحت دائرة السلم الخماسي في مصر».

قد يؤدى هذا التأكيد الى تعزيز الحقيقة القائلة بان السلم الخماسي يمثل الطابع الاساسي للموسيقى السودانية، ولكنه يحمل وجهاً آخر يؤكد بان الابداع الموسيقي للفنان وردى انطلق وتوسع من الاصل: السلم الخماسي.

ويوسع الفنان وردى من دائرة اندياحات السلم الخماسي، فعلى جانب دوره في تشكيل هوية الموسيقى السودانية ظل يؤدي وظيفة اخرى للمجتمع السوداني وهي مساهمته في تكوين عناصر وجدان قومي.. قال:

«في السودان، رغم الاختلافات الدينية والعرقية والثقافية والحضرية، يجمعنا الغناء، كلنا في الآخر يجمعنا السلم الخماسي وهو روح الغناء السوداني». وهكذا قد يكون - في تفسير آخر - السلم الخماسي وظيفة وطنية يساهم من خلالها في بناء وجدان قومي وتشكيل عناصر اجماع وطني، فما يفعله من اثر قد يؤدي الى بناء نوع من التجانس والتوافق النفسي والميول المشتركة بين المجموعات الثقافية المتباينة داخل الوطن.

وهذا تجد ان جميع النصوص الغنائية التي انتجها الفنان وردى - ما يقارب الاربعمائة اثنى رلته الابداعية الطويلة - دارت في مدار السلم الخماسي، بكل ما تحويه من اغنيات عاطفية وانشاد و اغنيات سياسية.. مركبة.

وتجلى صورة الموسيقىقار - المؤسسة اللحنية في ملامح وردى عندما نقف على حقيقة ارتبطت ببدايته الفنية عام 57 وهي، باستثناء ثلاث اغنيات من الحان خليل احمد يا طير يا طير، وبرعي محمد دفع الله «الوصية»، «سهم بمحياك البدر»، كرومة.. فن وردى لم يعني انا اغنية من تلحين موسيقار آخر، اثنى كل الحان اغنياته بجهد الذاتي، وعلى الرغم من تعدد اللحن والميول التي تعامل معها. لحننا الا ان العملية الموسيقية في تجربته، وتطوراتها داخل بيئة تنافسية، عاهاها المهارة العالية والقدرة ملامح تنميتها وتجديدها وازدادت عطر محطات تطويرية متصاعدة.

## المراحل والمحطات الموسيقية

عندما جاء وردى، وابداء جيله، الى حقل الغناء كانت الارض قد تمهدت، عبر جهود الكاشف وعثمان حسين و ابراهيم عوض، وباشكال مختلفة من التجديد الموسيقي عرفت فيها الاغنية اللزمة الموسيقية المختلفة من اللغوية، والاغنية متعددة المقاطع، والاغنية الخفيفة الراقصة، اضافة الى اتيان شكل منقده من الاربوعسرة.

وفي مجال التقييم النقدي لاماد التطور والتجديد الموسيقي الذي حملته تجربة وردى يرسم الاستاذ يوسف الموصلي خطاً يبينها لسار تطورات التجربية على النحو التالي:

● مرحلة «البداية» التي ارتبطت بالاغنيات الشعبية «بالعقربوبيا»، ثم اغنية «يا طير يا طير» واغنية «الوصية» التي يعدها من اجمل الاغان التي تغنى بها وردى، واتجاه الفنان نحو التلحين متأثراً بمدرسة الكاشف وفرعها.

● مرحلة «التلاقق» في عالم التلحين والتأليف الموسيقي. في هذه المرحلة بنى وردى «السلم الخماسي» في عالم اللحن - وظهر جزء كبير من عبقريته اللحنية والغنائية» فانتج «الرواع المتخالفة» بعد ايه، ذات الشامة، فرحة، المستحيل وغيرها، وكانت هذه المرحلة هي حقبته ثنائيتها مع الشاعر اسماعيل حسن.

● مرحلة «القفرة النوبية» وظهرت مقدماتها في نشيد «الاسقلال»، و«يقظة شعب»، وفيها قدم الفنان اغنية «الطير المهاجر» التي يرى الموصلي انها «اضافت للاغنية السودانية البعد الدرمي وشيئاً من الرمزية».

● مرحلة «التميز» ويصف الموصلي احد اغنيات هذه المرحلة «اسفاي» للدلالة على معناها فيرى انها «تبدأ بمقدمة موسيقية غير مألوفة في الوقت الذي لفت فيه».

ويذهب الاستاذ يوسف الموصلي الى ان هناك «محطات اساسية في مسيرة وردى الفنية مثل: ارحل، اسفاي، الطير المهاجر»، وسواها من الاغنيات، واذا كان السلم الخماسي - عند وردى - يعنى اساس الموسيقى السودانية فان هذه الموسيقى - وفق الموصلي - وان كانت تتعدد ابعاعاتها ومقاملاتها.. وهذا التعدد هو الرضية التي لعبت فيها ظاهرة الاغنية» السودانية وتتيح للفنان وردى ابداع «فكر موسيقي جديد».

وعلى مستوى آخر ينجح الاستاذ وردى معاينة داخلية لسار تطوراته اللحنية والموسيقية فيوجها في ثمان مراحل ومحطات اساسية يصفها كالتالي:

المحطة الاولى كانت مع اغنية «لو بهمسة»، فقد حدث فيها «تطور في التلحين والتصوير الموسيقي»، وكانت تتويجا للمرحلة الاولى التي انتهت مع «ذات الشامة» عام 58.. واستمرت مرحلة «لو بهمسة» حتى عام 1962 وطوت تحت جناحها اغنيات «ذور العن» - المستحيل - فرحة اضافة الى نشيد: «الاستقلال واليقظة الشعب».

المحطة الثانية كانت مع «الطير المهاجر» بدأت عام 1963 وامتدت حتى عام 1970.

المحطة الثالثة - وهي محطة استثنائية، خاصة بشئيد «اصبح الصبح»، الذي احدث تحولاً اساسياً في اسلوب تلحين الشئيد. انتقل به من اسلوب «المارش» الى اسلوب الاغنية الخفيفة - الراقصة.

المحطة الرابعة كانت مع اغنية «الود» عام 1970 لمزامتها من تصوير موسيقي وتوزيع موسيقي، كما كان ادخال «الطير» الآلة الوترية السودانية القديمة كالة ايقاعية - لحنية، نزوعاً نحو التجديد الموسيقي بالانطلاق من اصول ثابتة.

المحطة الخامسة كانت مع اغنية «بناديها» التي قدمها عام 73 بعد خروجه من المعتقل السياسي الثاني.

بعد ذلك اخذت المحطات الموسيقية تترى في السار الابداعي: اسفاي، 74، جميلة ومستحيلة عام 76، الحزن القديم، 78، الوتر مشدود عام 80، انا مجنونك عام 82، واغنية النسبيلة عام 1988.

وهكذا يتضح ان عملية التطور والمحطات الموسيقية لازمت تجربة الفنان منذ بدايتها: في الخمسينات مع اغنية «النص المفتوح» يا نور العين، ثم حدثت الانعطافة الاولى مع التصوير الموسيقي والتلحين في اغنية «لو عيسه»، وشهدت الستينيات اضافات اساسية مع الاغنية الرمزية «الطير المهاجر»، وتغيير اسلوب تلحين الشئيد في «اصبح الصبح»، اما السبعينيات فقد كانت حقبة التحول الفصلي في الابداع الموسيقي، وتجديد الخطاب الغنائي، حيث شهدت الكم الاعظم من تجلينات التحديث بداية من «الود» عام 1970 ونهاية باغنية «الوتر مشدود» عام 1980.. وكان نصيب الثمانينات اغنيتين حديثتين من الاغنيات التي تنضوي تحت راية «الاغنية الركبية»: انا مجنونك والنسبيلة.

وتجلى الدلالة الاساسية لهذا التابع في ما تصح عنه بان حقبته السبعينيات مثلت عصر التحول الابداعي، والتجديد الفني، في مسار الفنان وردى. وقد انبثى هذا العصر على مقدمات تأسيسية في الخمسينات والستينيات.. وامتد في تنويعات وتقاسيم الى الثمانينات وما بعدها.

ثمة ملاحظة اخرى بشأن التطور الموسيقي، وظاهرة مؤسسة اللحن، في الغناء السوداني.. وتتحدد هذه الملاحظة في ان اتجاه وردى للتلحين والغنا في وقت واحد كان استمراراً لتقليد سائد داخل حركة الغناء وهو ان معظم الفنانين الكبار ظلوا يجمعون بين وظيفتي اللحن والمغني.. منذ حقبته البدايات في «عصر سرور وكرومة»، مروراً بالكاشف واحمد الصلطي وحسن عطية وعثمان حسين و ابراهيم عوض وعبد الكريم الكابلي ومحمد الامين واحمد الجابري وابو عري الخبيث ومصطفى سيد احمد.

واضافة الى هذا الملح العام الذي يدل على ان عمليتي التلحين والابداع الموسيقي ظلنا تجربان داخل بيئة تنافسية، عاهاها المهارة العالية والقدرة على التفاعل والتجاوب، فقد حفلت تجربة وردى بحواشيتها الذاتية، ومن تلك الحواشي اهتمامه بعملية التدريب، والتعلم المستمر، والتماهي مع الاساليب العلمية في التطور الموسيقي.

اهتم الاستاذ وردى بعنصر التدريب منذ بدايته «فكان اتجه الى التدرب مع الفنان الايطالي مايسنزي».

التفت الى ضرورة النهج العلمي في التوزيع الموسيقي وكانت اغنية «الود» التي تولى توزيعها الموسيقار انذرية رايدر، علامة في هذا الصغار.

انتبه الى ضرورة التعلم المستمر والتجديد المعرفي فانضم طالباً بيسم الموسيقي في المعهد العالي للموسيقى والمسرح بعد ان قطع شوطاً طويلاً في بناء شخصيته الفنية واصبح علامة من علامات فنون الموسيقى والغناء في السودان.

والى جانب كل هذه المساهمات ضرب الفنان بسهم آخر في ميدان التطور الموسيقي اذ كان في مقدمة الذين «اسهموا» في تطور الوركسترا السودانية». وتبقى بعد ذلك النقطة الاخيرة في سياق التطور الموسيقي عند الفنان وردى متعلقة بعمليات التأثير والتأثر، خارج البيئية الموسيقية السودانية التي دارت مدار السلم الخماسي، ويتحدد في ذلك تأثر وردى بالدراسة المصرية واساليبها في التلحين خصوصاً محمد عبد الوهاب»، وينسج التعبير - أوتة اخرى - ليستوعب تأثر وردى «بالحركة الفنية المصرية» عموماً وليس «عبد الوهاب» تحديداً.

والحقيقة ان المآثرة السائدة بشأن تجديد عبد الوهاب الموسيقي تتجلى في قيامه بعملية مزج خلاق بين «الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية» نتج عنها النمط الموسيقي الحديث في الغناء العربي.

والسؤال هو، هل احدث وردى منهج عبد الوهاب في المزج بين الموسيقى فانتج توليفة جديدة للغناء السوداني تبعاً لهذا المنهج؟

لا شك ان وردى استفاد من كل ابواب الداخل التي تاحت له، ولكنه ظل، مع ذلك يؤكد اساس موسيقا «السلم الخماسي»، ودوره في ابعاده في الغناء المصري، واعزازاه بهذا الدور، الامر الذي يؤكد ان كل انطلاقاته وتحولاته وازدادت تمت في اطار السلم الخماسي ولم تتخط هذه الدائرة لتدخل في تجارب مزج تجمع بين اكثر من هوية موسيقية.

ولا سرا في ان وردى استفاد من كل الانماط الموسيقية التي عرفها سواء كانت شرقية او غربية او تراثية مثل «البياق الدليلبي عند الشايقية او السيرة في وسط السودان» او «اليقاع التتم تم» وشارك - مع ذلك - في بناء النهضة الموسيقية في السودان مثلما فعل عبد الوهاب في مصر والمنطقة العربية، وكان المعيار في هذه النهضة هو اقامة نوع من «التوازن» بين روح الموسيقى المحلية التي تكسبها «هويتها»، و«الالات والاساليب الموسيقية» الاخرى في الغرب او الشرق.

اي ان ينشأ معيار التطوير والنهضة حول مبدأ «اغناء» الطابع الموسيقي لا «الغائه» ومن ثم يكون استخدام الاساليب والالات الموسيقية الاخرى «ضمن نسج موسيقى عام 99، لا ليس في «هويته».

وفي مدار هذا الاسلوب النهضوي استخدم وواد التجديد الموسيقي - مثل عبد الوهاب - «الالات الموسيقية الغربية غير المعدلة - الكمان الجهير والوتراباس - والالات الموسيقية المعدلة مثل البيانو والبوق التي لا تستطيع ان تنطق غير القمامات الأوروبية المعدلة، ضمن حدود ملامعتها للحملة الموسيقية»، وفي تجربة وردى التطويرية لالوركسترا تجده قد استخدم «الكمان الجهير والكوتراباس والبيوق» ضمن حدود ملامعتها التعبيرية للحملة



محمد وردى



محمد درويش



محمد الفيتوري

## الموسيقى.

مثل هذا الاستخدام يربطه بدائرة النهضة والتجديد الموسيقي، وكذلك استخدامه «الهرموني والنوليوفوني الغربيين في حدود الحاجة التعبيرية»، وهو الاسلوب الذي اتبعه مجموعة الجديدين لتحقيق النهضة الموسيقية المعاصرة في مجال المقامات والالات الموسيقية، والى جانب المعايير المرتبطة بعمليات النهضة والتجديد، كان هناك عنصر اساسي في التطوير الموسيقي.. ويصل هذا العنصر بتطوير الشكل والمضمون، في مجال الموسيقى ويذهب، افكار سحاب التي ان تجديده «الشكل» الموسيقي تم في تطور التبدلات التي حدثت في «الانواع الغنائية العربية الاصلية، الدور والموشح والطقوقة والقصيدة والموال».

وقال بهذا التجديد في الشكل كل من «محمد عبد الوهاب والقصبجي وكزريا احمد والسنباطي».

«الاصموني» فالذي انجز «الحركة التاريخية لتطويرها هو الشيخ سيد درويش»، وذلك عندما بدأ «ادراج التعبير الموسيقي بانواعه المختلفة: الدرامي، التمثيلي والتصوير في الغناء العربي وكان هذا التطوير في المضمون حركة تاريخية اكملها عبد الوهاب والتصليح والسنباطي».

وهذا التوجه لتطور الموسيقى في الشكل والمضمون - يضعنا في المجال الذي ارتبطت به تجديدات وردى وتطوراتها الموسيقية.

في المقام الاول تتبدى عضوية الصلة بين مسار وردى والملح العام للتطور الموسيقي في المنطقة العربية من حيث استخدام الآلات والقمامات والاساليب الموسيقية الحديثة.

في المقام الثاني يبدو ارتباط وردى التجديدي اوثق بدائرة سيد درويش في «تطور المضمون» بالتماهي مع الانواع المختلفة للتعبير الموسيقي في بناء المعيار التي انضمت عنها تجربة في سياق التطور، اما تجديدات «الشكل» التي ارتبطت بعبد الوهاب مثل «الدور والموشح والطقوقة والقصيدة والموال» فقد كانت بعيدة عن تماهيات وردى وتماثلته الابداعية.

وعليه فاذا كان ثمة تأثر حقيقي بالتجديد والتطوير الموسيقي في تجربة وردى فان اصوله الاساسية ترجع الى الشيخ سيد درويش، اي ان وردى يمثل امتداداً لمدرسة سيد درويش في تجديد «المضمون الموسيقي» عبر تماهياته مع الانواع المختلفة للتعبير الموسيقي «الدرامي، التمثيلي والتصوير» التي حملتها تجاربه الابداعية منذ المحطة الاولى «لو بهمسة» وامتدت مع «التعبير الدرامي» في اغنية الطير المهاجر، ثم الى غاياتها المستدامة في السبعينيات، اضافة الى ارتباطه بالمجرى العام للنهضة الموسيقية والتجديدي الفني.

# الفرنسي تورام انتقل الى يونايتد الانكليزي والمزيد في طريقهم للدوري الممتاز في انكلترا



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد (صورة من الأرشيف)

الى جانب السمعة العالية العريضة التي حققها الدوري الانكليزي خلال السنوات الخمس الاخيرة الامر الذي يسهل كثيرا من مهمة اللاعبين في الحصول على الاضواء من اجل المنافسة الجدية على مقاعد اساسية في تشكيلة منتخبهم الوطنية ، شريطة تفاعلهم الايجابي مع متطلبات الدوري الممتاز الذي يعد واحدا من اصعب المنافسات الكروية في اوروبا ان لم تكن في العالم.

على صعيد آخر كشفت شركة بي سكا بي صاحبة حقوق الدوري الانكليزي محليا ان بوسع متابعي الدوري الانكليزي مشاهدة مباريات الدوري على مدار ايام الاسبوع كاشفة عن خطتها نوع جديد من التغطية يشمل اربعين مباراة اضافية يمكن متابعتها من خلال شاشات التلفزة ضاعفة بذلك عدد المباريات المباشرة التي تنقلها سنويا. واعلنت الشركة انها سوف تستخدم التقنيات الجديدة في النقل التلفزيوني لاتاحة الفرصة امام الجمهور الانكليزي لمتابعة اكبر عدد ممكن من المباريات.

وسوف تكلف هذه التغطية الجديدة مبلغ الف جنيه استرليني لكل شخص راغب في الحصول على هذا الاشتراك الذي سيكون متاحا للمشتركين على القنوات الرياضية المضغوطة ضمن باقة قنوات اللحظة التي رفعت اكثر من نصف مليار جنيه استرليني لتجديد حصولها على حقوق الدوري الانكليزي علما ان هذه الشركة باعت جزءا من هذه الحقوق للقيادة المحلية المفتوحة (اي تي في) التي سيكون لها نصيبها في تقديم ملخص لجميع مباريات الدوري الانكليزي ليلة كل سبت تقام فيه مباريات الدوري الانكليزي الذي يضم عشرين فريقا ويعد واحدا من اغنى البطولات الأوروبية الكروية.

## تصفيات مونديال 2002

### آمال المكسيك للتأهل لكأس العالم تمنى بنكسة خطيرة



لاعب المكسيك سيزاريو فيكتورينو (يسار) يتغرد بالكرة (اف ب)

من 3 ترينيداد. وسجل راسل لاتابي (55) وسترن جون وهزمت ترينيداد وتوباغو امام ضيفتها هندوراس 4-2 في الجولة الرابعة من الدور النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاف في بويرتو اسبانيا امام 8 الاف متفرج. (89) اهداف هندوراس.

ايجابيا خاصة في ظل وجود المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري الذي تربطه مع بونته علاقة قديمة عندما كان اللاعب الفرنسي ناشئا في بلاده حيث اشرف رانيري على تدريبه حينذاك ولو لفترة قصيرة. وكان بونته قد ارتفعت اسهمه قبل موسمين عندما شكل مع زميله في الفريق ثنائيا عملاقا مع ارسنال حيث قادا الفريق لتحقيق العديد من النتائج الايجابية محليا. وتأتي اخبار دخول صفقة انتقال بونته مرحبا من الاخيرة لتنتهي احتمالات انتقاله الى نادي توتينهام هو تيسير الذي سيسعى بالتاكيد الى البحث الحديث عن لاعب وسط وصانع العابه بعد التقارير الطبية التي صدرت يوم الجمعة الماضي والتي اشارت الى احتمال جلوس لاعبه ستيفان ايفرسون على مقاعد المتفرجين موسم كامل لضرورة اجرائه العديد من العمليات الجراحية لعلاج من الاصابات التي لحقت به خلال الاسابيع الاخيرة من عمر الموسم المنصرم.

وجاءت هذه التقارير اثر الفحوصات التي اجراها مدرب المنتخب النرويجي للمهاجم اثناء وجوده في اوسلو حيث يقضي عطلة الصيف. وذكر طبيب المنتخب النرويجي ان ايفرسون قد يستعد طويلا عن الملاعب علما ان هذا اللاعب البالغ من العمر خمسة وعشرين عاما كان قد سجل اكثر من عشرة اهداف لفريقه خلال مباريات الدوري الانكليزي. وعبر غلين هودل مدرب توتينهام عن خيبة امله من هذه الاخبار لكنه لم يفصح عن خطته لدعم صفوف تشكيلة الفريق باسماء جديدة استعدادا للموسم المقبل الذي سينطلق منتصف اب (اغسطس) المقبل. وستتبعه في الجولة الرابعة من الدور اللاسطين الاحسانب والاوروبيين للاندية الانكليزية لما تقدمه الاخيرة من عروض مغرية

## أمال المكسيك للتأهل لكأس العالم تمنى بنكسة خطيرة

### آمال المكسيك للتأهل لكأس العالم تمنى بنكسة خطيرة

■ مكسيكو سيتي - رويترز: منيت امال المكسيك بالتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بنكسة خطيرة عندما فازت عليها كوستاريكا في دورها 1/2.

وبعد ان تقدمت المكسيك بهدف مكبر سجله خوسيه اوبوديس في الدقيقة السابعة تمكنت كوستاريكا من التعادل بهدف لرواندو فونيسيا في الدقيقة 73 ثم سجل هيران ميدافورد هدف الفوز في الدقيقة 87 لتتهبط المكسيك الى المركز الخامس في الدور الاخير من تصفيات مجموعة الكونكاف. امريكا الشمالية والوسطى للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في اليابان وكوريا الجنوبية العام المقبل.

ومن المقرر تأهل ثلاث فرق من مجموعة الكونكاف للنهائيات، اما الولايات المتحدة فقد ظلت على السار السليم بتعادله خارج ارضها دون اهداف مع جامايكا مما يسمح لها بالبقاء على قمة المجموعة برصيد عشر نقاط. اما هندوراس فقد عادت الى المنافسة عندما فازت خارج ارضها 2/4 على ترينيداد. وبذلك احتلت كوستاريكا المركز الثاني برصيد سبع نقاط ثم هندوراس بخمس نقاط متساوية مع جامايكا وان كانت الاولى متقدمة بفارق الاهداف وتأتي بعد ذلك المكسيك ولها اربع نقاط وفي النهاية ترينيداد بنقطة واحدة.

وتعادلت جامايكا مع الولايات المتحدة صفر-صفر في الجولة الرابعة من الدور النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاف في كينغستون.

وصار رصيد الولايات المتحدة المتصدرة 10 نقاط من 4 مباريات مقابل 7 من 4 لكوستاريكا و5 من لجاسايكا و4 من المكسيك و2 من 3 لهندوراس ونقطة واحدة

## دينامو يفوز بكأس رومانيا للمرة التاسعة

■ بوخارست - رويترز: فاز فريق دينامو بوخارست ببطولة كأس رومانيا لكرة القدم للمرة التاسعة بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق روكار بوخارست الهابط للدرجة الثانية 2/4.

وسجل ادريان ميهالنيا الهدف الاول لدينامو برأسه في الدقيقة السابعة قبل ان يتعادل روكار بعد ذلك بدقيقتين بهدف سجله المدافع كوسمين اروسو. ثم وضع لاعب خط الوسط ميهالنيا نيكولا وركار في المقدمة في الدقيقة 32. لكن موريس نيكولا تعادل لدينامو في الدقيقة 55 ثم اضاف هدفا اخر من ضربة جزاء في الدقيقة 64. و اضاف ميهالنيا الهدف الثاني له والربع لدينامو في الدقيقة 77 ليضمن فوز فريقه بالبطولة والكأس.

## لندن - «القدس العربي»:

فيما الاخبار مازالت ساخنة بشأن صفقة انتقال الارجنتيني خوان فيرون الى نادي مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل اثنين وعشرين مليون جنيه استرليني ، خطف انتقال آخر يوم السبت الاضواء من قضية اللاعب الارجنتيني عندما أعلن مدافع نادي بارما الإيطالي ، ليليان تورام -فرنسي الجنسية- تقضيله نادي مانشستر يونايتد على يوفنتوس الإيطالي حيث من المتوقع ان يشهد هذا الاسبوع اكمال صفقة انتقاله للنادي الانكليزي مقابل خمسة عشر مليون جنيه استرليني.

وقد رفض تورام الذي يشغل مركز المدافع الايمن عرضا تقدم به نادي يوفنتوس مضمنا بصوت عال انه يفضل الانضمام ليونايتد. ولم يصل الخبر لمدرب يونايتد ، السر اليكس فيرغسون الا في وقت متأخر من يوم السبت حيث يقضي حاليا عطلة السنوية في الجنوب الفرنسي بعدما كان يقضي الاسابيع الاولى من هذه العطلة في احدى جزر الكاريبي، وقد عبر فيرغسون عن سعادته العامة من هذه الاخبار التي ستعني بلاشك تحقيق امنيته في ضم مدافع على مستوى فني عال علما ان تورام يشغل حاليا مركز المدافع الايمن في المنتخب الفرنسي كلاعب اساسي حيث كان هذا اللاعب قد برز نجمه في نهائيات كأس العالم الماضية في العام ثمانية وتسعين عندما سجل هدفي الفوز للمنتخب الفرنسي في مرمى كرواتيا في الدور النصف النهائي بعد تقدم منتخب كرواتيا مطلع الشوط الثاني بهدف لهدافه حينذاك سوكر.

ونقلت الصحافة البريطانية القول ان تورام عبر عن رغبته في الانضمام ليونايتد من خلال زميله في المنتخب وحارس مرمى مانشستر يونايتد فابيان بارتيث الذي لم يتردد في نقل هذه الرغبة الى ادارة النادي الانكليزي مشيرا انه شجع زميله في الانضمام الى يونايتد بعد تلقيه الخبر من لسان تورام. وتأتي هذه التخيرات لتحيي فرص يونايتد في ضم هذا المدافع بعدما كان نادي الإيطالي قد أعلن في وقت سابق انه قطع شوطا طويلا في انتقال تورام الى يوفنتوس ، لكن الرغبة الشخصية للمدافع الفرنسي كانت على ما يبدو المسار الاخير في نعتش قضية انتقاله الى الفريق الإيطالي الذي سيشارك الموسم المقبل في رابطة ابطال الدوري الاوروبي لكرة القدم بفضل ترتيبه المتقدم في الدوري الإيطالي لهذا الموسم.

ومن المتوقع ان ينال تورام مرتبا اسبوعيا يبلغ ستين ألف جنيه استرليني بعد اقتطاع الضرائب، وجاءت اخبار انضمام تورام الى يونايتد لتضاعف من احتمالات انتقال المدافع المخضرم دينيس ايروين الذي دافع عن ألوان النادي لاكثر من سبعة اعوام متتالية ، حقق خلالها معه العديد من الالقاب المحلية الى جانب لقبين اوروبيين هما كأس الكؤوس اوروبية في العام اثنين وتسعين وكأس ابطال الدوري الاوروبي في العام تسعة وتسعين.

وعبر ايروين عن عدم سعادته من الاسلوب الذي تتبججه ادارة النادي في الاجابة على طلبه بشأن تجديد عقده علما ان ادارة يونايتد منحت اللاعب الايرلندي اجابته ليلة الجمعة حيث قدمت له عرضا يقضي بتحديد عقده الحالي لعام واحد دون اي زيادات على راتبه الاسبوعي الذي يبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني.

واكد ايروين البالغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما ان سيريس هذا العرض لكنه سيبحث كل الخيارات مفتوحة امامه خاصة ان العديد من الاندية الانكليزية ابدت رغبتها في ضمه بعد انتهاء عقده مع يونايتد هذا الصيف ، وفي مقدمة هذه الاندية فريق ملدزير الذي نجح بصعوبة نهاية الموسم المنصرم من الهبوط الى مصاف اندية الدرجة الاولى ، علما ان النادي استقدم مدربا جديدا هو ستيف مكلايرين والراغب بيشل جدي في تجديد صفوف الفريق وضم لاعبين من ذوي الخبرة امثال ايروين. من جهة اخرى اكد لاعب الوسط الفرنسي باتريك

# روما يفوز بالدوري الايطالي لأول مرة منذ 18 عاما

فاضطر اللاعبون وحكام المباراة الى الدخول فوراً الى غرف الملابس. وكان يوفنتوس متقدما بهدفين للفرنسي دافيد تريزيغيه واليسيو تاكيتاريدي.

ونزل مشجعون لنادي روما باعداد ضخمة ارض الملعب قبل ست دقائق من نهاية مباراته مع بارما وهو متقدم 1/3 مما اجبر الحكم على وقف المباراة ربع ساعة عندما ترك اللاعبون ارض الملعب وهم بالملابس الداخلية. فقد اندفع نحو ألفين من المشجعين الى ارض الملعب ومزقوا قمصان لاعبي روما وسراويلهم القصيرة ليحفظوا بها تذكارا حيث ان فوز فريقهم يضمن له الحصول على بطولة الدوري. وبعدها وقف بعض اللاعبين وهم بالملابس الداخلية فواقف الحكم المباراة وترك اللاعبين ارض الملعب.

وعندما عاد اللاعبون الى ارض الملعب بعد 15 دقيقة استؤنفت المباراة وفازوا بها 1/3 ليتنزعوا بطولة الدوري للمرة الاولى منذ 18 عاما وثالث مرة في تاريخ النادي الذي يرجع الى 74 عاما. وقد تمكنت الشرطة من اخراج المشجعين من ارض الملعب فجلس معظمهم على المضمار المحيط بها في الاستاد الاوليمبي.

روما - رويترز: حصل روما على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على بارما 1/3 في اخر ايام البطولة امس الاحد. اصبح رصيد روما 75 نقطة بفارق نقطتين عن يوفنتوس صاحب المركز الثاني الذي هزم اتلانتا 1/2 امس ايضا.

ليتشى 1/2. وكانت هذه اول مرة يفوز فيها روما ببطولة منذ 18 عاما وذلك بفضل ثلاثة اهداف من الكابتن فرانچيسكو توني لاعب خط الوسط والمهاجم فينانشزو مونتيا وغابرييل باتيستوتا.

وبهذا يكون فريق العاصمة قد فاز بالبطولة لثالث مرة في تاريخه الذي يعود الى 74 عاما. وهبط نابولي وفينشزا الى دوري الدرجة الثانية الى جانب باري الذي تقدر هبوطه في وقت سابق في حين سيلعب يوجينا وفيرونا لقاء فاصلا لتحديد رابع فريق يهبط من دوري الدرجة الاولى. وفي تورينو (ايطاليا) توقفت مباراة يوفنتوس واتلانتا امس الاحد في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم بسبب احتياج الجمهور للملعب والمباراة تلتف انفاها الاخيرة واحتاح الجمهور الملعب والمباراة تلتف انفاها الاخيرة

## بطولة اسبانيا فياريال ينعش اماله في حجز بطاقة الى كأس الاتحاد الأوروبي



اسماعيل اورزايز لاعب اتليتك بيلباو (يسار) يتغرد بالكرة برأسه (اف ب)

مهمة سهلة. وحقق صاحبها المركزين التاسع عشر والعشرين فوزين لتتمتع صورتهما فقط بعد ان تأكد هبوطهما الى الدرجة الثانية، إذ تغلب راسينغ سانتاندر قبل الاخير على ضيفه اتلتيك بلباو بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ويغيرو (49 و66) وماتزوني (58)، وتومانسيا الاخير على ضيفه الافيس بهدفين لخاومي (17) وكوكا موران (78) مقابل هدف لخافي مورينو (76)، الذي رفع رصيده الى 22 هدفا بفارق هدف واحد خلف مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليز متصدرا ترتيب الهادفين.

وفي مباراة رابعة، لم يخالف لاس بالماس قاعدة فوز اصحاب الارض في افتتاح المرحلة وذلك على حساب ضيفه رايو فيليكانو بهدف وحيد سجله اورلاندو (26). ولم يطرأ اي تعديل على المراكز الخمسة الاولى التي يلعب اصحابها في ختام المرحلة.

مريدا - اف ب: انعش فياريال اماله في حجز بطاقة الى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه اسبانيول 4-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة والثلاثين من الدوري الاسباني.

وسجل اسكودا (8) وكافييه غارسيا (39) ونافاس (49) خطا في مرمى فريقه (الارجنتيني مارتن باليرمو (90) الاهداف الاربعة.

ورفع فياريال رصيده الى 57 نقطة فصار سابعا موقتا وبات يتنافس على بطاقة التأهل الى المسابقة الأوروبية مع ملقة (56) الذي تنتظره مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على ديبورتيفو كوروننا (70 نقطة) يطل الموسم الماضي الساعى بدوره الى المحافظة على المركز الثاني المؤهل مباشرة الى دوري ابطال اوروبا، والمهدد في الوقت ذاته من قبل مايوركا الثالث (68) الذي يستضيف اوفينيدو في

## روماريو ينتظر عرضا مناسباً للانضمام الى انتر ميلان

ريو دي جانيرو - اف ب: كشف مهاجم منتخب البرازيل فاسكو دا غاما روماريو امكانية انتقاله الى انتر ميلان الايطالي احد اندية الدرجة الاولى لكرة القدم اذا تلقى عرضا مناسباً له ولناديه الحالي.

وتذكرت الصحافة البرازيلية ان المسؤولين في انتر ميلان ياملون بالتعاقد مع روماريو لمدة عام واحد ليكون الى جانب مواطنه رونالدو في خط الهجوم.

وقال روماريو «اذا وافق اوريكو (ميراندا، رئيس نادي فاسكو دا غاما) على تحريري فسأقبل التفاوض، وفي حال كان العرض مناسباً للنادي ولي ايضا ساغادر».

وكان روماريو (35 عاما) قاد فاسكو دا غاما الى لقب بطل البرازيل في كانون

## مدرّب بايرن ينصح لاعبيه بالانضباط والا فسيبهم

برلين - رويترز: حذر اوتار هيتزفيلد مدرب بايرن ميونخ بطل أوروبا والدوري الالماني لكرة القدم لاعبيه من انه لن يتردد في بيع من لا يلتزم باللائحة.

وقال «سأوضح لاعبين ان من الضروري التحلي بالانضباط. ومن يخرج على الخط سيبيع». وقال هيتزفيلد انه لن يسكت على الشائعات والفصائح التي جعلت البعض يطلقون على بايرن سونيك امس فريق أف.سي هيلوبودو.

وقال «اللاسف المال هو الوحيد الذي يجعل البعض يستجيبون. اكبر غرامة رقت حتى الان 50 ألف مارك (22130 دولارا) ولكن الغرامات يجب الاتوقع الا بعد زيادة الراتب. توقيع غرامة تزيد على 100 ألف مارك أمر محتمل».

وقال هيتزفيلد ايضا انه يامل بان يفوز فريقه بالدوري الموسم القادم ليصبح اول من يفوز بالبطولة اربعة اعوام

## الاتحاد العماني يسمح لكل فريق باشتراك ثلاثة اجانب

■ مسقط - أ ف ب: أقر الاتحاد العماني لكرة القدم مشاركة ثلاثة لاعبين اجانب في كل فريق ضمن البطولات المحلية التي تبدأ في اب/اغسطس المقبل شرط عدم اشراك الاندية للاعبين المرتبطين بالمنتخبات الوطنية. وجاءت موافقة الاتحاد على اشراك ثلاثة محترفين اجانب لارتباط العديد من اللاعبين بالمشاركات الخارجية للمنتخبات، فكان شرطه الاساسي عدم انضمامهم الى انديتهم في مسابقتي الدوري والكأس.

ويخوض المنتخب الاول منافسات الدور الثاني من التصفيات الاسبوعية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بدءاً من 17 اب/اغسطس حيث يلعب في المجموعة الثانية الى جانب الامارات وقطر والصين واوزبكستان، ومن ثم سيستعد لخوض دورة الخليج الخامسة العشرة في كانون الثاني/يناير المقبل في السعودية.

ويستعد منتخب الشباب للمشاركة في دورة الصداقة الدولية الودية السابعة التي تقام في مسقط في ايلول/سبتمبر، في حين يخوض منتخب الناشئين نهائيات كأس العالم في ترينيداد وتوباغو في الشهر ذاته تتبعها المشاركة في دورة الخليج للناشئين في تشرين الاول/اكتوبر. واعترضت اندية النصر وظفار والعمرية وصور لانها اكثر الاندية المتضررة من هذا القرار الذي سيفرغ فرقها من اللاعبين المنضمين الى المنتخبات لان هذه الاندية لديها اكثر من 40 لاعبا فيها ما قد يؤثر على مسيرتها في الدوري والكأس. ويتردد احتمال تأجيل دورة الصداقة الى عام 2003 ما سيحجب اللاعبين المشاركين مع انديتهم لسد النقص من جراء غياب اللاعبين الدوليين، وربما تتخذ لجنة المسابقات في الاتحاد العماني قرارا جديدا في الايام المقبلة يتناسب مع رغبة هذه الاندية.



لقطة من إحدى مباريات منتخب المغرب (صورة من الارشيف)

## هزيمة المغرب امام الغابون في تصفيات كأس أمم افريقيا

■ فاس (المغرب) - أ ف ب: هزم المغرب امام الغابون صفر-1 في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات كأس أمم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام 2002. وسجل نغيمبا الهدف في الدقيقة 45. وكان المغرب ضمن تأهله الى النهائيات من الجولة الخامسة وهو يتصدر المجموعة برصيد 10 نقاط، مقابل 8 للغابون و5 لتونس التي تستضيف كينيا (6 نقاط). وهزمت مدغشقر امام زامبيا صفر-1 من منافسات المجموعة الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في مالي عام 2002. وسجل لونغو ميشيكتا الهدف في الدقيقة 11. واهدرت مدغشقر فرصة حجز البطاقة الثانية الى النهائيات بعد ان

## يوهانسون يحرز لقب دورة هاله للتنس



السويدي توماس يوهانسون

جوائزها مليون دولار. في نصف النهائي فاز يوهانسون على كافلنكوف بطل اولمبياد سيدني 3-6 و5-7 و6-2، وسانتورو على راقتو 6-5 و7-6. والمباراة النهائية اول مواجهة بين يوهانسون وسانتورو.

ويعتبر فوز يوهانسون، الذي يفصله عن سابغ بطل دورة هاله في 1997، اول فوز له في نهائيات بطولة هاله. وكانت مباراته امس النهائية الاولى على ارض عشبية حيث لا يجيد اللعب عليها، كما انها المواجهة الاولى في النهائي مع يوهانسون الذي أكد تفوقه بتحقيقه الفوز الخامس على منافسه مقابل هزيمة واحدة.

ويمكن يوهانسون من كسر ارسال سانتورو في الشوط السادس ليتقدم 2-4 ثم انهى المجموعة الاولى 3-6. قبل ان يخسر الثانية بعد اداء متكافئ من الجانبين حيث تخلف سانتورو 5-4 بعد ان خسره ارساله ثم انتزع ارسال السويدي ليبردك التبادل 5-5 وفاز كل منهما بارساله الاخير ثم انهاه الفرنسي بشوط فاصل 5-7.

وفي المجموعة الثالثة، تكرر سيناريو الاولى حيث كسر يوهانسون ارسال سانتورو وتقدم 2-4 ثم انهاه 6-2 وفاز بالمباراة. قضى السويدي توماس يوهانسون المصنف سابعاً والفرنسي فابريس سانتورو على الروسي يفغيني كافلنكوف والاسرائيلي باتريك راقتو المصنفين اول وثانياً على التوالي وكانوا المرشحين الاوفر حظاً لاحتراز لقب بطل دورة هاله الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة مئة في المئة.

## دورة طشقند: اللقب بين الالمانية لاماده والهولندية نورلاندر

ويلتقي في هذا الدور الامريكي بيت سامبراس المصنف ثانياً مع الاسترالي ليتون هويت الثالث وحامل اللقب، في اعادة لنهائي العام الماضي الذي شهد تتويج الاسترالي، فيما يلعب البريطاني تيم همنان الرابع مع الجنوب افريقي واين فيريرا السابع.

ونورلاندر على الاسبانية كريستينا توريس فاليرو السابعة 6-3 و7-6 (7-4).

وفي لندن قرر منظمو دورة كوينز الانكليزية لكرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار اقامة الدور نصف الاحد قبل النهائي بعد ان حالت الامطار الغزيرة دون اقامته يوم السبت.

■ طشقند - أ ف ب: انحصر لقب بطل دورة طشقند الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 140 الف دولار بين الالمانية بيانكا لاماده المصنفة سادسة والهولندية سيدا نورلاندر. في نصف النهائي، فازت لاماده على السويسرية ماري غساين ميكائيليان 6-4 و7-5 و6-3.

## فضيحة بطولة لبنان اجتماع نهائي وحاسم بين الوزير والاتحاد اللبناني اليوم

القانونية تدخل الوزارة او عدمه بشأن اداري للاتحاد، فان التعاون معها مفيد من اجل تطور الحركة الرياضية، وجعلها اكثر فاعلية، الامر الذي يمكن للحوار الايجابي والبناء ان يؤسس له لانه افضل لارساء التعاون.

وقد حصر الاتحاد الماضي نادي التضامن صور من نيسان/ابريل الماضي نادي التضامن صور من لقيبه بطلا للدوري هذا الموسم، ومنحه للنجمة بسبب فضيحة اللاعب في صدارة اللائحة وذيها، والذي تقضى في المرحلة الاخيرة من المسابقة في 15 منه.

كذلك الغى الاتحاد نتائج 6 مباريات معتبرا فرق التضامن صور والهولمتمن والصفاة والاشاء الاهلي عاليه وشباب الساحل والسلام زغرنا والاهلي صيدا خاسرة مجمعة صفر-2، وشطب مدى الحياة 7 اداريين رئيس نادي التضامن صور على احمد و15 لاعبا.

ويبدو ان الامور تسير باتجاه تسوية باقل الخسائر لجميع الاطراف، لكن الواقع يقول ان هذا الموسم كان الاسوأ في تاريخ الكرة اللبنانية منذ 1973 عندما توج النجمة بطلا من دور واحد واكمل في تشرين الثاني/نوفمبر من العام ذاته مباريات مؤجلة كانت مقررة في آذار/مارس.

تسوية

واكد مصدر في الاتحاد لوكالة «فرانس برس» ان «الغاء للقرارات، وبالتالي العقوبات بحق

فيها. ورأى الاتحاد في بيان له انه «بصرف النظر عن

## الملاكم الأمريكي اوستن يحتفظ بلقبه والمجري كوفاكش والنيكاراغوي ريفاس يفقدان لقبهما

الاجرتيني في الجولة السادسة هجومه حتى تمكن بعد 10 ثوان من تحقيق فوزه الاربعة مقابل هزيمتين. \* توج البنمي بدور الكازار بطلا جديدا للعالم في وزن فوق الذبابة (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على حامل اللقب النيكاراغوياني ادونيس ريفاس بالنقاط.

ومنح قاضيان الفوز لالكازار، فيما اعتبر الثالث ريفاس فائزا. ومع اعلان نتيجة المباراة، طالب ريفاس، الذي دافع عن لقبه للمرة الثالثة لكنه لم ينجح، باقامة مباراة ثارية مع البطل الجديد.

بنجاح من اللقب، الذي انتزعه في تموز (يوليو) 1997 من الجنوب افريقي ميوبولو بوتيل رغم اصابته بكسرة في فكه، ورافعا رصيده الى 23 فوزا في 23 مباراة منها 21 بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت في بوخارست. وسيطر كوفاكش، الذي لم يذق طعم الهزيمة او التعادل في المباريات الـ20 التي خاضها حتى الان، على الجولات الاربعة الاولى وكان سريعا وفعالا اكثر من منافسه، الذي تمكن من توجيه لكمة قوية للمجري في الجولة الخامسة اسقطته أرضاً غيبوبة ثم فارق الحياة بعد 5 ايام. \* فقد المجري استيفان كوفاكش

■ نيقوسيا - أ ف ب: احتفظ الأمريكي تيم اوستن بلقبه بطلا للعالم في وزن الديك (تصنيف الاتحاد الدولي) اثر فوزه على الغاني ستيف دوتسي بالضربة القاضية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت على حلبة سينسيناتي في ولاية اوهايو الامريكية. واسقط اوستن منافسه ارضا بلكمة يمينية على الصدر، لكن الاخير استطاع النهوض ثم سقط مباشرة من جديد بين يدي الحكم الذي اعلن نهاية المباراة. ودافع اوستن للمرة السابعة



## القدس العربي

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

## الحكومة اللبنانية تعترم انشاء شركة خاصة للاتصالات

الرخصتين الممنحتين للشركتين بالمزاد العلني لمدة عشرين عاماً، بدون ذكر اسباب هذا القرار.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للخصخصة غازي يوسف ان المجلس قرر «استرداد عقدي الهاتف الخليوي حبيباً من مشغليهما في نهاية العام الجاري اي قبل انقضاء العقد موضحاً ان هذا القرار يعتبر خطوة هامة على طريق خصخصة قطاع الهاتف في لبنان».

وكان لبنان قد وقع عقداً في العام 1994 مع شركة الهاتف الخليوي اللبنانية (سيليس) التي تشرف عليها شركة الهاتف الفرنسية (فرانس تيليكوم) ومع شركة ليبيا سيليس الفنلندية (14%) لادارة الهاتف الخليوي لمدة عشرين سنة حسب نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية «اي او تي».

الادارية التي تتم دون علم المشتركين في لبنان تيليكوم.

واكد الوزير اللبناني الذي يقوم بزيارة الى قطر ان «قانون تنظيم الاتصالات سيفتح السوق ويبلغ الاحتكار في خدمات الاتصالات الذي كانت تتمتع به الدولة بينما سيدفع المشتركون رسوماً نظير الخدمات المختلفة مثل الاشتراك في الاطباق اللاقطة وفي نظام شبكة الجوال».

واوضح انه «سيتم بيع 49% من اسهم الشركة الجديدة في الاسواق المالية»، وقدر حجم الاموال التي ستتعامل مع سوق الاتصالات بـ 1.1 مليار دولار.

وكانت الحكومة اللبنانية قررت انهاء عقدي شركتي الهاتف الخليوي المتعاقدتين معها وبيع الترخيصات المستحقة على هذا الانهاء وبيع

الدوحة - اف ب: صرح وزير الاتصالات اللبناني جبران لوي قرداحي في الوثيقة ان الحكومة اللبنانية تعترم انشاء شركة خاصة للاتصالات باسم (لبنان تيليكوم) وذلك بموجب قانون تنظيم قطاع الاتصالات الجديد الذي اقره مجلس الوزراء اللبناني مؤخرًا.

وفي تصريحات نشرتها الصحف القطرية امس الاحد، قال قرداحي انه «وفق القانون الجديد سيتم انشاء شركة (لبنان تيليكوم) حيث ستودع فيها كل ممتلكات الدولة من بنيات اساسية في الاتصالات».

واضاف ان هذه الشركة «ستعمل كشركة تجارية لها هيكله ادارية قادرة على مواجهة تحديات العولمة في مجال الاتصالات»، موضحاً ان «لجنة غير ان عبد الصمد دعا الى سرعة اقرار مشروع قانون لتطبيق نظام مناقصات للبت في صفقات الاسلحة.

وتجري الحكومة حالياً تقييماً لبيع صفقات منها نظام مراقبة وتحكم وطاقات ميكروبتير لهجمة اهداف ارضية وقطع غيار وصيانة».

## اكسن موبيل الامريكية ستشارك قطر بمشروع لتحويل الغاز الى سائل نفطية

وتذكر العطية انه اجري مباحثات مع كل من وزير الطاقة الامريكي ووكيل وزارة الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية وعدد من اعضاء الكونغرس ورؤساء الشركات الامريكية الكبرى المهتمة في صناعة النفط والغاز».

وتحظى قطر بثالث احتياطي غازي في العالم بعد روسيا وايران ويقدر حجمه بـ 13 مليار متر مكعب.

واتفقت شركتا قطر للبترول وشركة ساسول الجنوب افريقية الشهر الماضي على انشاء مشروع مشترك لاقامة محطة ممانلة تتكلف نحو 800 مليون دولار ستقوم بتحويل الغاز الى مركبات وقود. ومن المتوقع ان تبدأ المحطة عملها في عام 2005.

الدوحة - اف ب: أعلن وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية السبت انه تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة اكسن موبيل الامريكية لتحويل الغاز الى سائل نفطية بطاقة ثلاثية مليارات دولار.

ونقلت الوكالة القطرية عن الوزير القطري قوله لدى عودته من الولايات المتحدة حيث قام بزيارة عمل انه «تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة اكسن موبيل الامريكية لاقامة مشروع مشترك في دولة قطر لتحويل الغاز الطبيعي الى سائل بتروولية بطاقة انتاجية تقدر بحوالي 80 الف برميل يوميا وبكلفة اجمالية تصل الى ما يقارب ثلاثة مليارات دولار».

## معرض للصناعات الانشائية الاردنية في بغداد

بغداد - اف ب: افتتح وزير الاسكان والتعمير العراقي معن عبد الله سرحم السبت معرضاً اردنيا للصناعات الانشائية مؤكداً ان السوق العراقية مفتوحة للشركات العنصرية والاجنبية المساهمة في تنفيذ المشاريع الاسكانية.

وتشارك في المعرض الذي يقام على ارض معرض بغداد الدولي تحت شعار «الجودة والتميز»، 22 من الشركات المتخصصة في تصنيع مختلف المواد التي تدخل في تنفيذ المشاريع الاسكانية.

واكد سرحم حاجة العراق للوحدات السكنية بدون ان يذكر ارقاماً محددة. وقال ان «الوزارة ستحتاج بالتأكيد الى ان لا يقتصر الامر الدول العربية الجارة»، داعياً الشركات الى ان «لا يقتصر الامر على التفكير بالبيع بل بمستقبل العلاقات ايضاً».

## عمان تسعى لاتفاقيات تصريف مسبقة لانتاج مصفاة صحار

مسقط - رويترز: قالت مصادر نفطية امس الاحد ان عمان تعتزم توقيع اتفاق قريباً مع شركة اجنبية تشتري بموجب الشركة منتجات نفطية مكررة من المصفاة العمانية المزمع انشاؤها في مدينة صحار الشمالية والبالغ قيمتها 750 مليون دولار.

وقالت مصادر مطلعة ان المشروع اعدا قائمة مصفحة للشركات المؤهلة للفرز بعقد شراء انتاج المصفاة تشمل شركات ميتسوبي وايتوتشو اليابانيتين وبيتش بتروليوم وشل.

وقال مصدر ان الحكومة حريصة على تأمين عملية تصريف انتاج المصفاة من المشتقات النفطية قبل ان تعلن في ايلول (سبتمبر) الفائز بعقد بناء المصفاة. وفي اذار (مارس) اعدت عمان قائمة مصفحة باسماء 12 شركة اجنبية مؤهلة للفرز بعقد بناء المصفاة التي ستبلغ طاقتها الانتاجية 57 الف برميل يوميا.

وزعمت تلك القائمة شركات هيونداي انجنيرنج الكورية الجنوبية وجي.جي.سي كورب اليابانية وتكنيب الفرنسية وفوستر ويلر كورب الامريكية والانابيب العربية الاردنية وسينوبك الصينية.

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان يبدأ انشاء مصفاة صحار التي ستكون ثاني مصفاة في السلطنة في اوائل عام 2002 وانه من المقرر ان تبدأ الانتاج في الربع الاول من عام 2004.

ولدى السلطنة حالياً مصفاة واحدة تعمل في العاصمة مسقط لتلبية اغراض الاستهلاك المحلي. ويبلغ انتاج سلطنة عمان 900 الف برميل يوميا وهي ليست من اعضاء اوبك.

## مقسط - رويترز: قالت مصادر نفطية امس الاحد ان عمان تعتزم توقيع اتفاق قريباً مع شركة اجنبية تشتري بموجب الشركة منتجات نفطية مكررة من المصفاة العمانية المزمع انشاؤها في مدينة صحار الشمالية والبالغ قيمتها 750 مليون دولار.

وقالت مصادر مطلعة ان المشروع اعدا قائمة مصفحة للشركات المؤهلة للفرز بعقد شراء انتاج المصفاة تشمل شركات ميتسوبي وايتوتشو اليابانيتين وبيتش بتروليوم وشل.

وقال مصدر ان الحكومة حريصة على تأمين عملية تصريف انتاج المصفاة من المشتقات النفطية قبل ان تعلن في ايلول (سبتمبر) الفائز بعقد بناء المصفاة. وفي اذار (مارس) اعدت عمان قائمة مصفحة باسماء 12 شركة اجنبية مؤهلة للفرز بعقد بناء المصفاة التي ستبلغ طاقتها الانتاجية 57 الف برميل يوميا.

وزعمت تلك القائمة شركات هيونداي انجنيرنج الكورية الجنوبية وجي.جي.سي كورب اليابانية وتكنيب الفرنسية وفوستر ويلر كورب الامريكية والانابيب العربية الاردنية وسينوبك الصينية.

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان يبدأ انشاء مصفاة صحار التي ستكون ثاني مصفاة في السلطنة في اوائل عام 2002 وانه من المقرر ان تبدأ الانتاج في الربع الاول من عام 2004.

ولدى السلطنة حالياً مصفاة واحدة تعمل في العاصمة مسقط لتلبية اغراض الاستهلاك المحلي. ويبلغ انتاج سلطنة عمان 900 الف برميل يوميا وهي ليست من اعضاء اوبك.

## ميزانية للكويت ستنفق معظم ايرادات النفط المتوقعة على الرواتب

الكويت - من اشرف فؤاد:

تتوي الكويت اتفاق معظم دخلها المتوقع من مبيعات النفط البالغ 3.362 مليار دينار (10.6 مليار دولار) في السنة المالية الحالية على الرواتب الحكومية.

ويبلغ سعر النفط الخام الكويتي حالياً 25.79/21.57 دولار ويقول مسؤولون ان العجز المتوقع سيصل الى 1.826 مليار دينار بعد الخصصصات التي تذهب الى هيئة الاستثمار الكويتي.

ويص القانون على تخصيص 10% من عائدات الدولة الى 1.25 مليار دولار من الميزانية المقبلة، الى صندوق خاص «للاجيال المقبلة»، وهو استثمار بقيمة 60 مليار دولار ينبغي استخدامه عندما تنضب الثروات النفطية للدولة.

ويعمل نحو 93 في المئة من القوة العاملة الكويتية البالغة نحو 230 ألف كويتي في اجهزة حكومية. ويبلغ تعداد سكان الكويت 2.2 مليون نسمة منهم 825 ألف كويتي.

وتتوي الكويت اتفاق معظم دخلها المتوقع من مبيعات النفط البالغ 3.362 مليار دينار (10.6 مليار دولار) في السنة المالية الحالية على الرواتب الحكومية.

ويبلغ سعر النفط الخام الكويتي حالياً 25.79/21.57 دولار ويقول مسؤولون ان العجز المتوقع سيصل الى 1.826 مليار دينار بعد الخصصصات التي تذهب الى هيئة الاستثمار الكويتي.

ويص القانون على تخصيص 10% من عائدات الدولة الى 1.25 مليار دولار من الميزانية المقبلة، الى صندوق خاص «للاجيال المقبلة»، وهو استثمار بقيمة 60 مليار دولار ينبغي استخدامه عندما تنضب الثروات النفطية للدولة.

ويعمل نحو 93 في المئة من القوة العاملة الكويتية البالغة نحو 230 ألف كويتي في اجهزة حكومية. ويبلغ تعداد سكان الكويت 2.2 مليون نسمة منهم 825 ألف كويتي.

## تونس تكثف جهودها لمكافحة التصحر

تونس

من باتريك فان روكيفيغ:

تكثف تونس جهودها من اجل جذب المانحين والعلماء لمساعدتها على تنفيذ مشروعات هدفها مكافحة التصحر ولا سيما عبر حفر الابار وزراعة واحات النخيل وانشاء نقاط جذب سياحي وحتى ملعب للغولف.

ولهذا الغرض عقدت اخيراً في العاصمة التونسية حلقة دراسية وطنية لتحريك الشركاء والمصادر من اجل مكافحة زحف الصحراء من جنوب البلاد الجاف المغطى بالرمال في المناطق الشمالية الخضراء حيث تهطل الامطار بكميات وفيرة.

وتغطي الصحراء نصف مساحة تونس البالغة حوالي 164 الف كيلومتر مربع جاعلة منها صحرى دول المغرب العربي.

وتشكل الصحراء التونسية بواجهاتها مقاصد سياحية لكن تقدم

الصحراء يمكن ان يعيق التنمية ويؤدي الى تغيرات مناخية وخفض انتاج المحاصيل الزراعية التي تغطي 30% من مساحتها.

واعتمدت تونس منذ 1998 برنامجاً للعمل الوطني على عشرين عاماً بكلفة 3 مليارات دينار (2.4 مليار يورو) هدفه مكافحة التصحر عبر مشاريع للتشجير والحفاظ على المياه والتربة وانشاء الواحات والساحات المرورية ومشاريع للتنمية الريفية المتكاملة.

وينبغي ان يتيح البرنامج تشجيع سكان الصحراء على البقاء فيها عبر حفر الابار وزرع بساتين النخيل وانشاء واحات صغيرة ومشاريع صغيرة على الكتيان لتثبيت الرمال.

ويتم توزيع الواحات المستحدثة مجاناً على بدو الصحراء الذين توفر لهم ايضا ابار للتلزود بالمياه. الامر الذي اتاح لتونس زراعة مشاتل الهكتارات من الاراضي الصحراوية بالتخيل.

وترتدي مشاركة السكان المحليين في وضع برامج لمكافحة التصحر اهمية كبيرة نظراً ما يتمتعون به من خبرة ورثوها عن اجدادهم.

وتتولى الحلقة الدراسية الوطنية تطبيق ومتابعة تنفيذ البرنامج. وتعقد الحلقة مجدداً في ايلول (سبتمبر) في العاصمة التونسية بمشاركة مائتين دوليين. وتصل تونس في الاطار على دعم من صندوق الامم المتحدة للتنمية ومن ايطاليا والمانيا.

ومن الهيئات الاخرى العاملة على مكافحة التصحر، معهد النطاق الساحلة في مدين (450 كيلومتراً جنوب العاصمة) وهو معهد انشئ في 1976 لاجراء الابحاث واعداد الخبراء.

وللمعهد فروع اقليمية في الجنوب ومستقبل طلاباً من افريقيا لا سيما موريتانيا وتشاد والنيجر وليبيا ومن الشرق الاوسط لا سيما سوريا واليمن ومن أوروبا، من فرنسا

## دول الاتحاد الاوروبي تعترف بتراجع آفاق التنمية

غوتبورغ (السويد) - اف ب: اعترف رؤساء الدول الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي الذين اجتمعوا في غوتبورغ في التوصيات التي تبناها السبت ان افاق التنمية في الاتحاد «تراجعت» لتكتمل زاواً بالقابل ان «اسس الاقتصاد الاوروبي ما زالت سليمة».

وتشير التوصيات الى ان اقتصاد الاتحاد الاوروبي حقق خطوات كبيرة في الامام في العام 2000 مع نسبة تنمية قوية وبطالة في ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

لكن التوصيات اضافت ان «الوضع الاقتصادي

الدولي تدهور منذ ذلك الحين بشكل كبير وتراجعت افاق التنمية في الاتحاد».

واكدت التوصيات من جانب اخر ان «السوق الداخلية الكبيرة للتعامله باليورو تقدم قاعدة صلبة ومستقرة للتنمية الداخلية مع تعرض اقل للتقلبات في اسواق الصرف».

مع التأكيد على ان «اسس الاقتصاد الاوروبي ما زالت سليمة».

واكد رؤساء الدول والحكومات الاوروبية ان الاتحاد سيواصل العمل بحزم لتحقيق التوجهات المرسومة للسياسة الاقتصادية التي تم التوصل اليها في القمة. وواضحوا ان الاتحاد سيواصل «انتهاج

## ايرباص تتوقع تراجع الطلب على انتاجها بسبب الركود الاقتصادي العالمي



مشهد بانورامي لمعرض لوبورجيه امس (اف ب)

وكانت يوناتيد ايرلاينز قد اعلنت الشهر الماضي انها ستشفيء وحدة جديدة لتوفير خدمات جوية لكبار المسافرين من رجال الاعمال ومسؤولي الشركات وانها ستكون اسطولاً من 200 طائرة لهذا الغرض على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ايرلاينز لتصنيع 35 طائرة بقيمة 1.3 مليار دولار.

يونايتيد ايرلاينز الذي انشأت وحدة رحلات رجال الاعمال طلبت شراء 35 طائرة من اكبر الانواع التي تنتجها غلف ستريم..

فوق المرات الجوية المزدهمة والتي تنسم احباً بسوء الاحوال الجوية.. واعلنت اخرى قالت غلف ستريم، وهي القسمة التخصص في طائرات رجال الاعمال في مؤسسة جنرال ايرلاينز بقيمة 1100 كلم في الساعة) وستحلق اعلى من الطائرات الاخرى

ست طائرات سونيك كروزز. واعربت شركات اخرى عن اهتمامها بهذا الموقف.

وستحلق طائرة سونيك كروزز من التحليق بسرعة ماك 0.95 (اي اكثر من 1100 كلم في الساعة) وستحلق اعلى من الطائرات الاخرى

هناك تراجعاً الا اننا نتوقع تراجعاً سلساً بالنسبة للشركة على الاقل».

وعلى الرغم من تراجع الطلب في سوق الطائرات الا انه قال ان ايرباص التي تتخذ من تولوز (جنوب فرنسا) مقراً لها متمسكة بخطتها الرامية لزيادة انتاج الطائرات الصغيرة الحجم ليصل الى 30 طائرة شهريا بحلول عام 2003 وانتاجها من الطائرات الكبيرة ليصل الى ثمانين طائرات شهريا خلال نفس الفترة.

وسيسفر هذا الامر عن زيادة الانتاج والطابعات التي يجري تسليمها الى نحو 450 طائرة سنوياً من المستوى المستهدف للعام الحالي البالغ 330 طائرة.

كما اعلنت بوينغ انها ستعطي خلال عام واحد «الصوء الاخضر النهائي» لمشروع تطوير طائرة سونيك كروزز التجارية التي تسير بسرعة الصوت تقريبا حسب ما اعلن نائب رئيس الشركة هاري ستونسيغر.

وردا على سؤال لصحيفة (لو موند) الصادرة الاحد قال ستونسيغر «خلال سنة واحدة ستتمكن من اعطاء الصوء الاخضر النهائي» لتنفيذ هذا المشروع. وازداد «اعرف انه من وجهة النظر التكنولوجية تلغح عدد مشاكل للرحلات القريبة من سرعة الصوت. ولدنيا الحلول».

ومضى يقول «على الصعيد التجاري نعتبر انه لن تكون هناك كلفة اضافية لشركات الطيران».

وتابع «بالتأكيد ان استهلاك الوقود سيرتفع بما 20% لكن زيادة عدد الرحلات التي تقوم بها الطائرات، التي تنفذ رحلاتها بسرعة اكبر وبالتالي تزيد عدد الرحلات، والاقتصاد في الاستثمار لان الطواقم ستحتاج الى حيز وراحة اقل، سيعوض زيادة استهلاك الوقود».

وحاليا وحدها شركة فيرجين اتلانتيك البريطانية اعلنت انها تتفاوض مع بوينغ لشراء ثلاث الى

لو بوجيه (فرنسا) - رويترز: توقعت مجموعة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات امس الاحد تراجع الطلب على انتاجها من الطائرات بسبب الركود الاقتصادي العالمي الا انها قالت انها قادرة على مواجهة الموقف واكدت مجدداً خطتها الرامية لتعزيز الانتاج.

وفي تصريحات صحافية على هامش معرض باريس الجوي الذي يعقد مرتين سنوياً نفى تولى فورجير الرئيس التنفيذي للشركة بشدة مزاعم رددتها شركة بوينغ الخصم اللدود ليرباص التي قالت ان الاخيرة عارضت دعماً مقترحاً بين شركتي جنرال الكتريك وهانويويل انترناشيونال.

واصبحت تلك الصلقة الا محكوما عليها بالفشل بعد ان استبعدت جنرال الكتريك السبت موافقة السلطات التنظيمية في المفوضية الاوروبية عليها وعلنت انها تعترم التخطيط لمستقبلها بدون هانويويل.

وقال فورجير «ليس لدى ايرباص اعتراض على الصلقة وقد جعلت هذا الامر معلوماً لدى المفوضية الاوروبية».

وقبل المعرض الجوي قال محللون انهم يتوقعون ان تعلن ايرباص وبوينغ عن هذا تبيع قيمتها حوالي نصف المبلغ الذي كانت الشركتان اعلناه في معرض طيران فاننوروه في العام الماضي وهو 32 مليار دولار.

وتسبب تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة واسيا واوروبا في تصعيد الضغوط على ارباص شركات الطيران بصورة اسفرت عن تقليص التوقعات الخاصة بالطلب على الطائرات.

واكد مسؤولون تنفيذيون في ايرباص ان تداعيات هذا التراجع الاقتصادي وصلت الى شركتهم الا انهم قالوا انهم لا يتوقعون «انهيار» الطلب. وقال فورجير «لا شك في ان

## مذكرة تفاهم بين قطر ولبنان لتعزيز الاتصالات

الدوحة - اف ب: ذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير الاتصالات اللبناني جان لوي قرداحي ورئيس مجلس ادارة شركة اتصالات قطر الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني وقعا امس الاحد في الدوحة مذكرة تفاهم تنص خصوصاً على ربط البلدين بكابيل بحري قبل الاول من آب (اغسطس) المقبل.

وقالت الوكالة ان المذكرة تضمنت عدة نقاط من بينها «مشروع الربط المباشر بين قطر ولبنان بالكابل البحري».

موضحة ان «تنفيذ هذا المشروع سيبدأ فوراً على ان يتم انجازه كاملاً في موعد اقصره الاول من آب (اغسطس) المقبل».

كما تنص المذكرة على تشكيل لجنة بين شركة اتصالات قطر ووزارة الاتصالات اللبنانية «لدراسة فرص الاستثمار في مجال الاتصالات» في لبنان، الى جانب خفض رسوم الاتصالات الهاتفية بين قطر ولبنان اعتباراً من تموز (يوليو) المقبل.

كما بحث مع رئيس مجلس إدارة شركة اتصالات قطر (كيوتل) في «مجالات التعاون بين الجانبين (...) وقيام استثمارات مشتركة بهدف تعزيز التعاون بين شركة اتصالات قطر وشركات الاتصالات في لبنان».

كما بحث مع رئيس مجلس إدارة شركة اتصالات قطر (كيوتل) في «مجالات التعاون بين الجانبين (...) وقيام استثمارات مشتركة بهدف تعزيز التعاون بين شركة اتصالات قطر وشركات الاتصالات في لبنان».

كما بحث مع رئيس مجلس إدارة شركة اتصالات قطر (كيوتل) في «مجالات التعاون بين الجانبين (...) وقيام استثمارات مشتركة بهدف تعزيز التعاون بين شركة اتصالات قطر وشركات الاتصالات في لبنان».

كما بحث مع رئيس مجلس إدارة شركة اتصالات قطر (كيوتل) في «مجالات التعاون بين الجانبين (...) وقيام استثمارات مشتركة بهدف تعزيز التعاون بين شركة اتصالات قطر وشركات الاتصالات في لبنان».

كما بحث مع رئيس مجلس إدارة شركة اتصالات قطر (كيوتل) في «مجالات التعاون بين الجانبين (...) وقيام استثمارات مشتركة بهدف تعزيز التعاون بين شركة اتصالات قطر وشركات الاتصالات في لبنان».

## الهند: توقف العمل بمشروع كهرباء يدار بالغاز

بومباي - رويترز: قالت شركة دابول باور وهي الوحدة الهندية لمؤسسة انرون كورب الاحد ان مقاوليها اوقفوا العمل في المرحلة الثانية من مشروع الكهرباء الذي يتكلف 2.9 مليار دولار في ضربة جديدة للمشروع الذي يواجه مصاصب جمّة.

وقالت الشركة في بيان ان دابول باور تلقت امس اخطاراً يفيد بان مقاولي البناء اوقفوا العمل في المرحلة الثانية من محطة دابول للكهرباء.

وتحوض شركة دابول نزاعاً مع هيئة كهرباء ولاية مهاراشترا التي تقصا حداً في السيولة. والهيئة هي المشتري الوحيد للكهرباء من المشروع وتخلفت حتى الان عن سداد مستحقات قدرها 48 مليون دولار لدابول باور. وبدأ بالفعل تشغيل المرحلة الاولى من مشروع دابول بطاقة 740 ميغاواط وكان من المقرر ان تصفيع المرحلة الثانية 1444 ميغاواط للمشروع في وقت لاحق من العام الحالي.

## تركيا تبادل ديوناً بالعملة المحلية بسندات

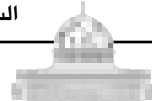
انقرة - رويترز: قال وزير الاقتصاد التركي كمال درويش امس الاحد ان الخزنة التركية ستبيع 8500 تريليون ليرة (سبعة مليارات دولار) من ديونها في عملية مبادلة للديون المحلية بسندات وصفها بأنها تمثل «نجاحاً مهماً». وقال درويش في مؤتمر صحافي ان الطلب على مبادلة الديون بلغ 10800 تريليون ليرة منها 5700 تريليون ليرة للديون المستحقة في عام 2001.

وتذكر ان برنامج مبادلة الديون بسندات مدد متوسط اجال استحقاق الديون من 5.3 شهر الى 37.2 شهر. وازداد الوزير «هذا يعني الساحة لبرنامج اقتراض سليم ويمثل نجاحاً مهماً لتمديد اجال السداد بهذه الطريقة».

ويهدف برنامج مبادلة الديون الى تسهيل مهمة الخزنة التركية في سعيها لسداد الديون عن طريق مبادلة الديون قصيرة الاجل بسندات اطول اجلاً مرتبطة بأسعار الصرف الاجنبي.

وقال درويش ان الخزنة لا تنوي القيام بعملية اخرى مماثلة لهذه المبادلة.





## توقف الصادرات النفطية العراقية يشوش توقعات المحللين بشأن أوضاع السوق

لندن - من مايكل جورجى:

يشعر تجار النفط واصحاب الخبرة في تحليل خطط لعبة الانتاج لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وللعراق بأنهم يواجهون لغزا أكثر تعقيدا مما هو معتاد.

ويدور النقاش حول توقف انتاج مليوني برميل من النفط يوميا كان العراق يضخها في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة وحول توقيت ومقدار اي زيادة في الامدادات قد تقرها اوبك لتخفيفه توقف انتاج النفط العراقي.

ومضى اسبوعان حتى الآن على توقف انتاج النفط العراقي الذي قررته بغداد لمدة شهر على الاقل احتجاجا على مقترحات امريكية بريطانية لتعديل نظام العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

ومددت المنظمة الدولية لبرنامج النفط مقابل الغذاء لمدة 30 يوما ليحث مشروع قرار من شأنه، في حالة اقراره، ان يرفع القيود المفروضة على البضائع المدنية ويبقى الحظر على البضائع ذات الطابع العسكري ويشد الضوابط على الحدود للتأكد من عدم تهريب النفط ذلك المصدر المهم للعملة الصعبة بالنسبة للعراق.

واذا لم يتوصل مجلس الامن الى اتفاق بحلول الموعد النهائي المحدد لذلك في الثالث من تموز (يوليو) المقبل فان المقترحات قد تسقط ويتم تجديد برنامج النفط مقابل الغذاء

حسبما يريد العراق. والمتوقع على الأرجح في هذه الحالة هو ان يعود تصدير النفط العراقي.

اما الاحتمال الآخر الاقل ترجيحا فهو ان الامم المتحدة قد تقر تمديد البرنامج لفترة قصيرة مرة اخرى لاتاحة الفرصة لاستمرار المفاوضات بشأن العقوبات وهو ما سبقي انتاج النفط العراق متوقفا على الأرجح.

وقال بيتر جينيو من شركة شرودر سالومون سميت بارني ان الرئيس العراقي صدام حسين «هو النقطة الحسورية في الصناعة. الناس يحاولون من جديد التنبؤ بما سيفعل». و اضاف «اذا لم الامر كما ان يمدد (توقف الانتاج) أكثر مما يعتقد الناس كوسيلة ربما تؤدي الى حرمان السوق».

واحتفظت اوبك التي تقودها السعودية اكبر منتج للنفط في العالم بهدونها قائله انها مستعدة للتدخل لسد النقص الناجم عن توقف الانتاج العراقي. لكن التجار يعلمون تمام العلم ان اوبك تشعر بالسعادة في ظل المستوى الحالي للاسعار عند الجانب الاعلى من نطاق الاسعار لسلة خامات اوبك والذي يتراوح بين 22 دولارا و28 دولارا للبرميل.

ويلج سعر البرميل من خام برنت القياسي في آخر تعاملات الاسبوع الماضي في لندن 28,18 دولار.

وقد لا توفر اي استجابة تخرج عن اجتماع اوبك الطارئ في الثالث من الشهر المقبل في فيينا الكسويات

المطلوبة من النفط حتى تهدأ مخاوف كبار المستهلكين مثل الولايات المتحدة التي تريد زيادة الامدادات لتصل الاسعار الى مستوى يمكن تحمله. ويعد سنوات من الخلافات بشأن حصص الانتاج اصبح للمنظمة المتماسكة قرار جماعي ورفض بقية مطالبات بزيادة الانتاج.

وتترك الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم قدرا اكبر من الحرية لاولئك في الوقت الراهن وذلك بعد تعيين وزير جديد مكان وزير الطاقة السابق بيل ريتشاردسون الذي كان له تأثير كبير على المنظمة.

لكن كل ما يمكن ان يفعله التجار

اوبك والدول المستهلكة هو التساؤل بشأن الדה التي يمكن ان يكون العراق مستعدا لوقف الانتاج خلالها اذا مضى نظام العقوبات الجديدة قدما. وقفلت العقوبات المستمرة منذ 11 عاما والضربات الجوية والعزلة السياسية في تزيع الرئيس العراقي الذي دائما ما يلجأ الى سلاح النفط. واصلح صدام حسين من علاقات بلاده مع خصمها السابق سورية كوسيلة لضمان دخول مئات ملايين الدولارات الى خزينة الدولة.

وبيدنا يدرس الرئيس العراقي بدائله فان المتحامين في السوق يواجهون مجموعة من الامور غير

المؤكدة من قبيل الحالة التي يمر بها معظم الصادرات في احدث مواجهة مع الامم المتحدة.

وقال جيوف بيني وهو مستشار مستقل في مجال صناعة النفط «ليس هناك ما يمنع ابتعاد العراق عن السوق لاجل غير مسمى». و اضاف «هب لو أنك توقفت لعام... اذا كانت المتحدة بسبب العقوبات وهذا سيلتزم ما يبرده صدام».

وبيدنا يدرس الرئيس العراقي بدائله فان المتحامين في السوق يواجهون مجموعة من الامور غير

## امين عام اوبك يلجح مجددا لامكانية زيادة انتاجها ويستبعد ارتفاع سعر البرميل 6 - 7 دولارات

استهلاك النفط يزيد عادة في النصف الثاني من العام.

وقال ان اوبك ما زالت تعتقد ان الامدادات النفطية كافية على الرغم من وقف العراق المفاجيء لبيعاته النفطية التي تجري في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة الا انه كسر القبول بان المنظمة مستعدة لتعويض اي نقص ينشأ نتيجة وقف المبيعات العراقية عندما تجتمع في الثالث من تموز (يوليو).

وردا على سؤال بشأن القلق المثار ازاء احتمال

فرائكفورت - رويترز: أكد علي رودريغيز الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبتترول (اوبك) مجددا امس الاحد ان المنظمة لم تقر بعد ما اذا كانت سترفع انتاجها النفط في النصف الثاني من هذا العام الا انه المالح الى احتمال اتخاذ قرار من هذا القبيل.

وردا على سؤال في مقابلة مع صحيفة (يورومونيتور) عما اذا كان هناك اجماع داخل اوبك بشأن زيادة الانتاج في الربع الثالث قال رودريغيز «لا.. الا أننا سننتج المزيد مسن النفط اذا احتاجت السوق المزيد كما ان

## شركة عزيز السعودية تعزم بناء مصنع للانابيب

دبي - رويترز: قال مسؤول في مؤسسة عزيز السعودية المحدودة ان المؤسسة وقعت اتفاقا مع شركة اوروبية لاقامة مصنع بتكلفة 100 مليون دولار لتصنيع انابيب النفط والغاز.

وقال المسؤول السببت لرويترز عبر الهاتف من الرياض ان المصنع سيبدأ الانتاج بحلول عام 2002 الا انه وافق الكشف عن اي تفاصيل عن الشركة الاوروبية ودكرت وكالة الانباء السعودية ان المصنع سيكون ثاني اكبر مصنع في العالم وان انتاجه من الانابيب يستهدف السوق المحلية والتصدير للخارج. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى. وكانت السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم قد أرست في الشهر الماضي اتفاقات تمهيدية على ثماني شركات نفط عالمية

بارزة من أجل ثلاثة مشروعات ضخمة للغاز تشير التقديرات الى انها تتطلب استثمارات قيمتها اكثر من 25 مليار دولار. وهذه هي اول مرة تفتح فيها الملكة قطاع الغاز السعودي المريح امام المستثمرين الاجانب.

وقال محمد الحمادي نائب ونجل رئيس الشركة ان شركة عزيز ابرمت اتفاقا شراكة مع مجموعة شركات جورج فورست (جي اف) للمساهمة في المشروع الذي يستهلك الشركة الاوروبية 23.

واوضح الحمادي ان الشركة في طريقها للحصول على قرض من الصندوق السعودي للتنمية الصناعية يغطي 50% من كلفة المشروع وستلجأ الى المصارف المحلية لتغطية بقية التكاليف.

واضاف الحمادي ان شركة عزيز التي اسست منذ اربعين عاما حصلت خلال العام الجاري على عقود تبلغ قيمتها 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار) لانشاء وتوسع عدد من محطات تحلية المياه داخل السعودية.

## استراليا لا تستبعد اتفاق تجارة حرة مع امريكا

سيدني - رويترز: قالت استراليا امس الاحد انها لا تستبعد امكانية ابرام اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة في الوقت الذي رحبت فيه بتحقيق تقدم في نزاع قائم منذ فترة طويلة بشأن صادرات لحوم الخمران للولايات المتحدة.

وقال سارك فيل وزير التجارة الاسترالي انه ما زال لم يعرف بعد اذا كانت الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد ستسفر عن ابرام اتفاق للتجارة الحرة بين

البلدين. وقال فيل للمحطة السابعة بالتلفزيون «تلقينا بعض الاشارات الايجابية جدا من واشنطن ولاسيما من القطاع الخاص». في الولايات المتحدة، اوضحنا نوابنا باننا نريد محاولة تحسين العلاقات الاقتصادية بين استراليا والولايات المتحدة ويمكن ان يتم هذا بعدد من الوسائل المختلفة اعدادها اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة».

وقال هاوارد الذي يعتزم زيارة الولايات المتحدة ثاني اكبر شريك

تجاري لاستراليا في ايلول (سبتمبر) يوم الخميس الماضي ان من غير المحتمل ان تجد الدولتان ارضية مشتركة لابرام اتفاق تجاري بسبب الخلافات بشأن دعم الحاصلات الزراعية.

واوضح فيل ان موافقة الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي تنفيذ حكم منظمة التجارة العالمية بعدم شريمه الجمارك الامريكية على واردات لحوم الخمران من نيوزيلندا واستراليا كانت «نتيجة طبيعية للغاية».

## شركة سعودية تستثمر بخور الزبير

## العراق يستعد لان يفتح قريبا منطقة حرة على الحدود السورية

بغداد - اف ب: اعلن المدير العام للهيئة العامة للجمارك العراقية حميد شكر محمود ان الاستعدادات تجري حاليا لافتتاح منطقة حرة في مدينة القائم (450 كلم) غرب بغداد قرب الحدود مع سوريا.

من جهة اخرى، قال محمود ان شركة سعودية تستثمر حاليا في مجال انشاء مصانع في المنطقة الحرة في خور الزبير، مشيرا الى انها من «اوائل المستثمرين» في المنطقة الحرة في العراق.

وفي حديث لصحيفة (الاتحاد) العراقية الاسبوعية الصادرة امس الاحد، قال المسؤول العراقي ان المنطقة الحرة في القائم ستكون الثالثة بعد المنطقة الحرة في منطقة الزبير جنوب العراق ومنطقة فلبيج التي بسبت 75 كيلومترا عن مدينة الموصل.

ويأتي الاعلان عن قرب افتتاح المنطقة الحرة في القائم بعد ان دخل اتفاق التجارة الحرة الموقع مع سورية حيز التنفيذ في الاول من نيسان (ابريل) الماضي واصبحت حركة التجارة بين البلدين تتم بدون قيود.

واوضح محمود ان البضائع السورية أصبحت منذ الاول من نيسان (ابريل) الماضي «تدخل حاليا لافتتاح منطقة حرة في مدينة القائم (450 كلم) غرب بغداد قرب الحدود مع سوريا.

من جهة اخرى، قال محمود ان شركة سعودية تستثمر حاليا في مجال انشاء مصانع في المنطقة الحرة في خور الزبير، مشيرا الى انها من «اوائل المستثمرين» في المنطقة الحرة في العراق.

وفي حديث لصحيفة (الاتحاد) العراقية الاسبوعية الصادرة امس الاحد، قال المسؤول العراقي ان المنطقة الحرة في القائم ستكون الثالثة بعد المنطقة الحرة في منطقة الزبير جنوب العراق ومنطقة فلبيج التي بسبت 75 كيلومترا عن مدينة الموصل.

ويأتي الاعلان عن قرب افتتاح المنطقة الحرة في القائم بعد ان دخل اتفاق التجارة الحرة الموقع مع سورية حيز التنفيذ في الاول من نيسان (ابريل) الماضي واصبحت حركة التجارة بين البلدين تتم بدون قيود.

## مصر تطرح مناطق للتنقيب عن النفط والغاز بواسطة مناقصات

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاحد ان وزارة النفط المصرية قررت القيام بحملة لجذب الشركات المتخصصة في مجالات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي للاستثمار في هذا المجال من خلال مناقصات عمومية.

واضافت الوكالة ان «هيئة البترول المصرية ستفتح امتياز التنقيب عن النفط والغاز في 32 منطقة برية وبحرية جديدة تغطي مساحة 293 الف كلم مربع اي 29 % من مساحة البلاد». عن طريق مناقصات.

وقال وزير البترول المصري سامح فهمي ان «قودا من الهيئة تشارك في مؤتمرات وندوات في اوربا والولايات المتحدة لعرض بيانات عن هذه المناطق تؤكد امكاناتها الواعدة في النفط والغاز».

واوضح انه «سيتم، ولمرة الاولى، طرح ثماني مناطق تقع في المياه العميقة في البحر المتوسط امام السواحل الغربية للبلاد بمعمق ألفي متر وذلك بعد نجاح الشركات العالمية في تحقيق اكتشافات جديدة في مناطق مماثلة امام سواحل الدلتا».

واضاف ان الاهتمام «سيتركز على الصحراء الغربية خصوصا في واحات الخارجة والدلتا والفرافرة وجنوب سيوة بحيث تشمل المساحات المخصصة أكثر من 187 الف كلم مربع».

واشار الى قيام هيئات البترول والطاقة النووية والاستثمار عن بعد» بتحصير البيانات والمعلومات بهذا الخصوص.

وكان فهمي اعلن اثناء تدشين صفاء ميدور للتكرير في نيسان (ابريل) الماضي ان احتياطات مصر من الغاز الطبيعي تبلغ 35 تريليون قدم مكعب (كل تريليون قدم مكعب يساوي 28 مليار متر مكعب). و اضاف انها تهدف الى رفع حجم احتياطياتها من هذه المادة الى 50 تريليون قدم مكعب في العام 2005.

وكان فهمي بحث مع نظيره الاماراتي عبيد سيف الناصري في ايار (مايو) في ابوظبي تنفيذ مشاريع نفطية مشتركة بين البلدين تبلغ قيمتها خمسة مليارات دولار. قبل ان يناقش مع وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي اتفاقا على تشكيل فريق تقني لدراسة مقترحات بتكرير النفط السعودي الخام في مصر.

## البا البحرينية تبدأ التشغيل التجريبي لشروع التكرير

المنامة - رويترز: قالت شركة المنوم البحرين (البا) ان معمل تكرير الفحم البترولي بدأ العمل التجريبي لانتاج 450 الف طن من الفحم الكلس.

والمعمل جزء من مشروع كلفته 400 مليون دولار يشمل ايضا بناء رصيف بحري وتحلية مياه. وقالت البا في نشرة اخبارية حصلت عليها رويترز امس الاحد «دخل معمل تكرير الفحم البترولي التابع للبا مرحلة التشغيل التجريبي ويجري حاليا تكرير كمية تجريبية من الفحم الرطب استوردت خصيصا لهذا الغرض».

واضافت «اما التشغيل الاستثماري للمعمل كامل طاقته وتشغيل معمل تحلية المياه فمن المحتمل ان يتحقق اوائل عام 2002».

والبا وهي احد اكبر مصاهر الانوم في الشرق الاوسط ستورد حوالي 200 الف طن في السنة من الفحم الكلس من الولايات المتحدة والارجنتين. وقالت البا انها ستستمر في استيراد الفحم ولكن بشكله الخام المعروف بالفحم الاخضر الذي يأتي من المصفاة ومن ثم سيجري تليسيه في البحرين.

وتملك حكومة البحرين 77 في المئة من البا وملك صندوق استثمار سعودي 20 في المئة فيما تملك النسبة الباقية شركة بروتون انفسختنس الالمانية.

## البحرين وماليزيا تبحثان ايا منهما ستكون مقرا لسوق مالية اسلامية مقترحة

المنامة - رويترز: قال مسؤول في مؤسسة نقد البحرين امس الاحد ان البحرين وماليزيا تبحثان ايا منهما ينبغي ان تكون مقرا لسوق مالية اسلامية مقترحة.

وكان مسؤولون في مؤسسة نقد البحرين قد ذكروا في وقت سابق ان منظمي تلك السوق اختاروا المنامة مركزا لتلك السوق النقدية الاسلامية التي سيجري التعامل فيها بالدولار.

وقال المسؤول لرويترز ان منظمين من خمس اقطار اسلامية ومن البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة اتفقوا على ان تبحث البحرين وماليزيا مقر السوق المالية الاسلامية الدولية. وتابع ان بلاده تبحث معهم ما اذا كان يتعين ان يكون مقر السوق المالية الاسلامية الدولية في البحرين ام في ماليزيا.

وكان مصرفيون ومنظوم من ماليزيا واندونيسيا والبحرين وبروناي والسودان والبنك الاسلامي للتنمية قد اجتمعوا في البحرين واستعرضوا القضايا الفنية الخاصة بانشاء سوق للتعاملات بين البنوك الاسلامية لمواجهة تنامي الحاجة الى بنوك وبيوت تمويل اسلامية. واصدرت البحرين التي يعمل في اراضيها حوالي 18 بنكا ومؤسسة تمويلية اسلامية في الاسبوع الماضي اول اذن خزانة حكومية اسلامية قيمتها 25 مليون دولار في اطار مساعيها لاقامة تلك السوق التي تصم الحاجة اليها.

ويقول مصرفيون ان من بين المشكلات الرئيسية التي تواجه حوالي 200 بنك وبيت تمويل إسلامي تتولى خدمة 1,2 مليار مسلم على مستوى العالم الافتقار الى وسائل لادارة متطلباتها اليومية من السوية.

## اتفاق اماراتي نمساوي لتشجيع وحماية الاستثمارات

دبي - اف ب: ذكرت وكالة انباء الامارات ان الامارات والنمسا وقعتا امس الاحد في دبي اتفاقا حول تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين، وذلك خلال زيارة يقوم بها وزير الاقتصاد والعمل النمساوي مارتن بارتنتشتاين في الامارات العربية المتحدة.

ونقلت الوكالة عن وزير المالية والصناعة الاماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ان الاتفاق سيشكل «اطارا واقيا للمستثمرين من كلا الطرفين على صعيد القطع الخاص (...) لتوظيف رؤوس الاموال في مشاريع مشتركة او احادية ذات جدوى اقتصادية مجزية».

وعبر عن ثقافته بان «علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ستزداد عمقا ونموا» بعد توقيع الاتفاق بين الجانبين.

من جهته، عبر الوزير النمساوي عن «ثقلته بالنتائج المفيدة التي سيفضي اليها الاتفاق (...) الذي يسبح على تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين في مختلف القطاعات لتحقيق الاهداف المرجوة على المستويين الرسمي والشعبي».

وقد بحث الشيخ حمدان نائب حاكم دبي وبارنتشتاين في «العلاقات الثنائية بين البلدين وحجم الصداقات التجارية والاستثمارية بين الجانبين». وينص الاتفاق على ايجاد الظروف المواتية للمستثمرين واجراء مشاورات دورية للكشف عن الفرص الاستثمارية المتاحة لدى كل طرف في مختلف القطاعات الاقتصادية، الى جانب تشجيع وتأسيس «الكيانات القانونية المشتركة، الملائمة لتنفيذ هذه المشاريع».

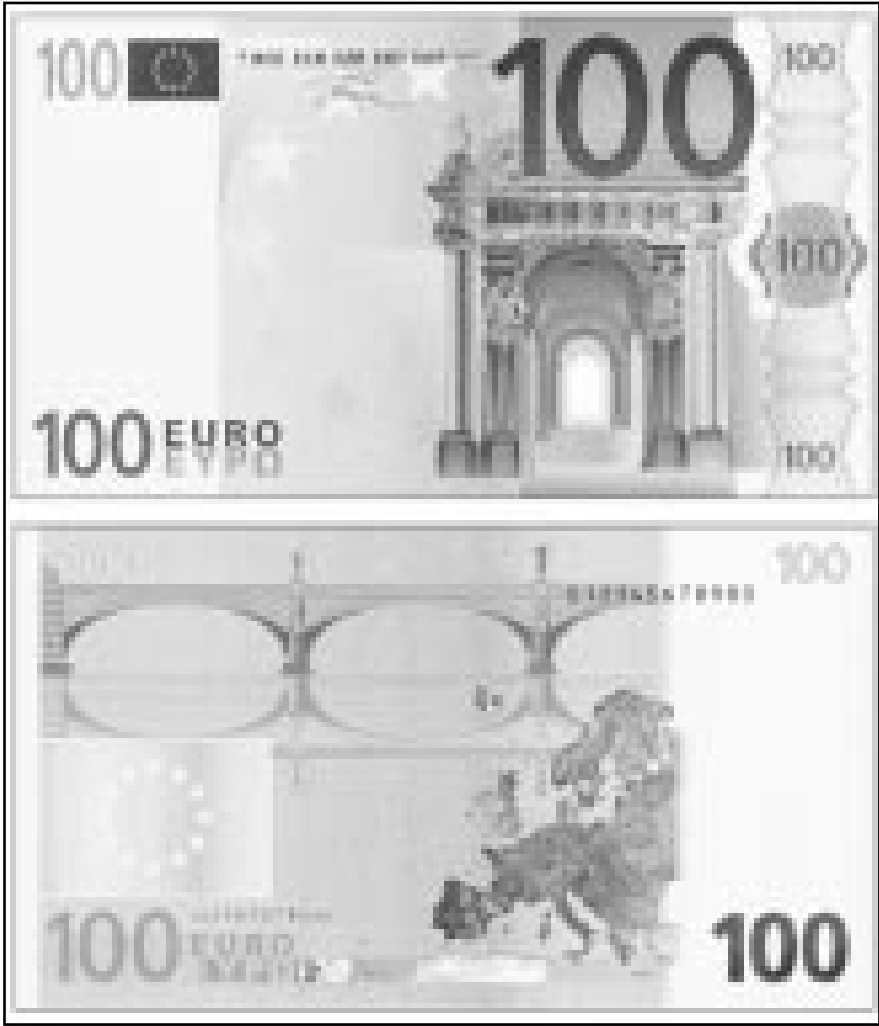
## ميزانية باكستانية تسعى لتعزيز النمو

اسلام اباد - رويترز: تسعى باكستان الى زيادة معدل النمو الاقتصادي في ميزانية السنة المالية 2001/2002 التي تكشف النقاب عنها اليوم الاثني. وقال شوكت عزيز وزير المالية الباكستاني انه بعد معدل النمو الهزيل للناجح المحلي الاجمالي الذي بلغ 2,6 في المئة في السنة المالية المنتهية فان الحكومة تسعى جاهدة لزيادة معدل النمو الاقتصادي خلال السنة المالية التي ستبدأ في اول تموز (يوليو).

وقال عزيز للصحافيين السبت عند اعلان تقرير اقتصادي سنوي تضمن تفاصيل اداء الاقتصاد الباكستاني خلال السنة المالية 2000/2001 «يتمثل التحدي الخاص بالنسبة المقبلة في اعادة اعناش النمو الاقتصادي... الا ان انه لم يكشف النقاب عن المستوى المستهدف لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الذي حددته الحكومة للسنة المالية المقبلة الا ان اقتصاديين توقعوا ان يبلغ 4,5 في المئة».

ويقول مسؤولون في الحكومة ان اعناش النمو الاقتصادي يمثل تحديا كبيرا في ضوء اتفاق الحكومة مع صندوق النقد الدولي على الابقاء على عجز الميزانية عند مستوى منخفض. وبلغ عجز الميزانية هذه السنة ما يعادل 5,3 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي.

وقالت الحكومة الباكستانية التي يقودها الجيش بزعامه الجنرال برويز مشرف الحاكم العسكري للبلاد انها تعتزم اتفاق 130 مليون روبية (2,06 مليار دولار) في السنة المالية المقبلة الا ان بعض الاقتصاديين يقولون انه يتعين اتفاق ما بين 160 مليار روبية و170 مليار روبية على الاقل لتنشيط النمو الاقتصادي في البلاد.



وجها ورقة مالية من فئة مائة يورو

بريطانيا الانضمام المبكر للعملة الموحدة. و اضاف بلير قد اعلنت الجمعة ان انها ستستبدل اسلوبا حذرا بشأن الانضمام الى منطقة التعامل باليورو و لكنني غير متأكد ان هذا هو شعوري الباطن».

ومضى قائلا «فيمكن ان تكون هناك ظروف يعني انضمامنا فيها ايقاع الضرر باليورو».

فرائكفورت - رويترز: قال المستثمر الدولي جورج سوروس في مقابلة نشرت امس الاحد انه يتجنب الراهنة على اليورو وان سياسات البنك المركزي الاوروبي مسؤولة عن معظم حالة الضعف التي تعتري العملة الاوروبية الموحدة.

وقال سوروس لصحيفة (فيلت ام سونتاغ) الالمانية «لا اراهن على اليورو بشكل او باخر لانه عملة متقلبة للغاية. واعتقد ان هناك عددا قليلا للغاية من المخاضرين الذين يراهنون باموالهم على اليورو».

وانتقد للملياردير المجري المولد سياسة البنك المركزي الاوروبي تجاه اليورو قائلا «انها تستهدف فقط استقرار اليورو ولا تأخذ في الاعتبار النمو الاقتصادي...البنك المركزي ينظر للخلف بدلا من ان يتطلع للامام». و ردا على سؤال عن مصير الجنيه الاسترليني قال سوروس «اعتقد انه سينضم في نهاية المطاف لليورو ولكن الامر يستغرق وقتا».

وتجىء تصريحات سوروس منسجمة بدرجة كبيرة مع تعليقات ادلى بها محافظ بنك انكلترا (المركزي البريطاني) وحث فيها مؤيدي العملة الاوروبية الموحدة على بدء الصلاة من اجل اليورو قائلا انه لن يقلها من عثرتها سوى التدخل الالهي. فقد نقلت صحيفة (فاينانشال تايمز) السبت عن ابيدي جورج قوله «اذا كنتم تؤمنون بقوة الصلاة فلتنضموا الى هذا المساء في الصلاة كي يسترد اليورو عافيته». و اردد قائلا «لن اقول ان الشيء الوحيد الذي يمكننا عمله هو الصلاة لان الكثيرين سينتقدونني لذلك. ومع ذلك فهذا هو الشيء الوحيد الذي يمكننا فعله».

وقالت الصحيفة ان جورج ادلى بهذه التعليقات الصريحة امام طلبة الاقتصاد بجامعة برينستون يوم الجمعة الماضي رغم انه لم يدع صحافيين للحضور ولم يدع نص كلمته.

وواصل اليورو هبوطه رغم تنبؤات في وقت مبكر من هذا العام ان الظروف الاقتصادية المواتية ستساعد في استعادة عافيته. وانخفض اليورو من ارتفاعه الذي وصل الى 95,95 سنت مقابل الدولار في كانون الثاني (يناير) الى مستواه الحالي عند 86,1 سنت.

وبهجة اكثر جدية قال جورج انه ليس من الضروري ان يقوى اليورو الضعيف اذا قررت

## شركة النفط النرويجية تطرح بعض أسهمها بعملية تخصيص جرنية

اسلو - رويترز: قالت الحكومة النرويجية امس الاحد انها حددت سعر الاصدار الاول من اسهم شركة الطاقة الحكومية شتات اويل عند 69 كرونة نرويجية للسهم مما يقدر قيمة الشركة بواقع 151 مليار كرونة (16,34 مليار دولار).

وقال وزير النفط والطاقة اولاف اكسلسن في مؤتمر صحافي ان الحكومة ستبيع 38,2 مليون سهم تمثل 17,5 في المئة من اسهم الشركة في عملية خصصة جزئية اليوم الاثني.

ويعمل الصخرة 383,2 مليون سهم تملكه 17,5 في المئة من اسهم الشركة في للاصدار الذي تراوح بين 66 و76 كرونة. وسيتم تسجيل الاسهم في بورصتي اسلو ونيويورك.

وتنوي الدولة بيع حصص اضافية في شتات اويل من خلال ابرام صفقات شراكة مع شركات نفط وغاز اجنبية بعد تسجيل الشركة في البورصتين. وستحتفظ الدولة بسيطرتها على ثلثي الشركة على الاقل.

والترويج من بين اكبر اربعة مصدري النفط في العالم وتضخ حوالي 3,1 مليون برميل يوميا من النفط.

### الكتب العربي للشحن في لندن

**شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم**

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضاعتكم من منازلكم

**هاتف :**

**0207-3735017 - 0207-3731034**

**فاكس : 0207-3701760**

أزمة القيم:

# إبعاد الدين عن الارتباط بالحياة أدى لأزمة خطيرة قد تفقده أهميته كقيمة

**عبد الكريم غلاب \***

لم تنزل الأديان، ما أنزل منها من سماء، وما وضع منها في الأرض، لتصل الإنسان بالله، وتطلب من الإنسان عبادته فحسب، ولكنها جاءت للحياة أساس الغضبية في الفكر والسلوك والعمالة، فهي ديانات، تتخف السماوية منها والوعوية وتختلف في كثير من الجزئيات، ولكنها جميعا تنفق في أن تجعل من الحياة قيمة عند الله وعند الإنسان على السواء. وهي لا تعلن قيمة الدين شعرا بتعني به الذين يتلون القرآن أو يتغنون بالانجيل والتوراة وكتاب بوذا مثلا... وإنما توصل قيمة الدين، فيما يدعو عليه من سمو حياة الإنسان والارتقاء بقيمته، باعتبار ه اعظم ما خلق الله ومنحه قدرة التفكير والعمل ليخلفه في الأرض، وينفذ إرادته ليجعل منها أعظم كوكب مسكون بالحياة، ويكل موارد الحياة، ويكل طبياث العيش.

الدين سكن الإنسان، وربطه بالملكوت الأعلى حتى قيل أن تكون الديانات، ففقر بيته وبين أي حيوان يعيش لأنه يعيش. لا يدرك ما يعيش؟ ولا يعرف ما يصنع بحياته، ولا يرتبط فيها إلا بما تمنحه من شراب وغذاء، ولم يكن حياة الإنسان والشفقة الحياتية، لأنه ارتبط منذ البداية بالملكوت، سماه بعد ذلك "الله" فأخذ يفكر، ابتداء من الأسمى "الله" وانتهاء إلى الأدنى "الأرض"، رفقه التفكير في الله إلى اسمي الراتب التي يصل الفكر لاحتكاك بها. ولكن غيبية، فكل عظمة الفكر ، لأنه يرتقي من المشاهد إلى الغائب. المشاهد بين يدي كل حيوان، والغائب لا يتعمقه إلا فكر منحرد ذي قادر على اختراق الأفق للوصول إلى الملكوت.

الدين رسخ هذه المثالية في الإنسان وقدم له الله في الصورة التي لا تتركه يضل الطريق بعقله وقلبه وسلوكه، فأرطب بالله وجعل منه بدائه حينما يفكر، ونهائيه حينما تنتهي مهمته في الحياة لينتقل إلى ملكوته.

الدين رسخ هذه المثالية في الإنسان وقدم له الله في الصورة التي لا تتركه يضل الطريق بعقله وقلبه وسلوكه، فأرطب بالله وجعل منه بدائه حينما يفكر، ونهائيه حينما تنتهي مهمته في الحياة لينتقل إلى ملكوته. هكذا ملك الدين قلب المؤمن وفكره، وساء ملكه بالفطرة كما هو إيمان العجاثر على حد قول عمر - أو ملكه بالفكر الفلسفي بريد أن يصل إلى حقاقتة ليزداد إيمانا، كما هو إيمان الفلاسفة والصوفيين، أو ليصل إلى انكشاف هذه الحقيقة كما هي المسيرة الفكرية لبعض الفلاسفة العدميين والمحدثين. الذين اعترفوا بالله فاطاعوه وامتثلوا لتعاليمه، والذين كفروا به فاتكروهم كلهم ارتبطوا به، وسكن قهرم وقبهم، وصلوا إليه أو ابتعدوا عنه، تمكنهم من حيث يحسبون أو لا يحسبون.

وتلك قيمة من قيم الدين.

والدين لم يكن فكرا تجسديا، ولكنه ربط الإنسان بالكلوي: الدنيا وما بعد الدنيا، والخلود ليست فكرة بسيطة، ولكنها فكرة عميقة بالنسبة للإنسان المتفكر، وبالنسبة للذي يعطي قيمة لحياة النفس فوق أكل الطعام والسيور والاسواق... إلى المقام الأرفع على حد تعبير ابن سينا، من الإنسان من يبغي الخلود في الدار الآخرة، على نحو يحقق له مرضاة الله ، وكل نعم الآخرة التي وصفها القرآن وصفا "تجسديا" بعد نعمة الدنيا التي لا خلود فيها، ومنهم من يبتغي الخلود في الدنيا، فلا وجد لدار عنده بعد

## التهجم على كيان الاردن اساءة لحقائق التاريخ؛ ما هو المبرر الحقيقي لوجود دولة الكويت!؟

**أ.د. سامي الصقار \***

اشار الاستاذ ابراهيم العجلوني في عموده (افق المنشور في جريدة (الراي) الأردنية بتاريخ 26/5/2001 الى مقولة صادرة عن الدكتور محمد الرميحي، رئيس تحرير مجلة العربي، الكويتية مفادها ان الاردن كان في مبدأ امره (ضوروة بريطانيا) تفي كل صغار (ضوروة اقليمية).

وقدر دور الاستاذ العجلوني رداً بليغاً جليلاً مفحماً، غير أنني لم اجده كافياً لتسفيك ذلك الزعم الجاهل، ولتشفيع عماله اعتاده الرميحي في التحامل على البلاد العربية، كلما سنحت له الفرصة. والأمر الغريب ان تأتي مزاعمه عن الاردن في اعقاب زيارة رسمية قام بها الملك الاردني لمدينة الكويت، واحييت بالاستاذ الكثير من الحفاوة والتعطفية الاعلامية.

في الحقيقة انني لم اطلع على نص ما كتبه الرميحي، ولكنني واثق جدا من ان الاستاذ العجلوني لم يكتب ما كتب ال اردا على مقولة صادرت من الرميحي، فهي كما يقول العرب "نشنة شوية بالأنياب اأخزم". وقد ذكرنتي مزاعمه عن الاردن بمقال نشره في العدد 483 (فبراير) 1999، وقد عاشت تلك الدولة والكويت والعراق.. قراءة تاريخية وسيكولوجية" فحرف الحقائق وكشفت عن قلة معرفته بأولويات التاريخ العالمي، فيما يتعلق بتطبيق قواعد منهج البحث التاريخي. حيث كان هدفه الاول والاخير التشكيك بالكيان العراقي قديمه وحديثه، بانلا كل جهد ممكن لاتقان القراء بوجود كيان كويتي، حاول اصطناعه واستغ على اثواب الديمقراطية، وهي طبعا

الدنيا، ولكن للحياة خلودا بريد أن يتمتع به اسمه بعد أن يرحل جسده مفكراً أو ادبياً أو صانعاً أو بانياً أو... يذكر اسمه بعد خمسة آلاف عام أو يزيدون، كما هو الشأن "خوفو" أو"تحتمس" وغيرها من فراعة مصر. أو بعد ثلاثة آلاف عام أو قريبا منها سقرط وافلاطون وأرسطو وغيرهم من فلاسفة اليونان، ومثل هؤلاء كثير. فهذا خلود من نوع آخر يسعى إليه كل إنسان بيني كما بيني الاولون، أو يفكر كما فكر الآخرون.

الخلود فقرة دينية مهما تنكر لدينيتها للمحدون والعلمانيون. هي انبعاث لفكرة الله، ومحاولة للتشبه به، تنبعث من ضميرهم الخفي الذي يتحكم في سيرتهم الفكرية والعلمية، ولو جاحدا.

الفطرة لا تموت بالتنكر لطبيعتها وإفرازاتها وجود واسبابها في النفس مهما طغى الفكر، أو عاش الإنسان بتلقائية الحياة دون الرجوع إلى منابع هذه الحياة فيه، وهي الفطرة.

والدين معاملة، لا تتوقف رسالته عند علاقة الإنسان بالله، ولكنها تتعدى ذلك إلى تنظيم الانسانية في الإنسان، وتلك هي العمالة. الدين ينظم العلاقة بين الرجل والمرأة في إطار من الشرعية أمام الله وأمام الناس، وأمام نتاج هذه العلاقة الشرعية، وهم الأبناء والبنات، وقيل ذلك وبعد ذلك أمام ضمير كل من الرجل والمرأة، وقد أقضي بعضهم إلى بعض بانهما في علاقة شرعية لا جريمة فيها ولا انحراف، بل فيها تساكُن نفسي وذاتي يسموان فيها إلى أرقى ما يسمو إليه الوجدان المشترك المتدمج في لحظات ترفع بهما عن ذة الجسد إلى الانصهار الكلي جسما وعقلا وقلبا وروحا.

وحينما يخفي الدين في هذه العلاقة قد يعوض الحب أو الرغبة البشرية، ولكن معهما الجريمة التي لا تخفي في أي ضمير، ولو سترتها اللحظة العارمة باللذة التي لا تقهر ولو سترها إتكار كل تدخل للدين أو الشرع أو الضمير في كل علامة جنسية، لتصبح بذلك بهيمية لا تختلف في الإنسان عن الحيوان.

وينظم الدين العلاقة بين افراد العائلة، وهم يرون مثلا عزيزا أو عزيزة لديهم رحل أو رحلت، المطامع تقفر فاما أمام تركة جات بغير مجهود، ولكنه يترصد لهذه المطامع فيقف بها حيث هي، فلا تتحول إلى عدوان، وإنما هي رضا بالقسمه الابيه، ولو بقي في نفس مريضة منها شيء من طمع أو حسد أو أنانية.

وينظم الدين العلاقة بين شراخ مجتمع تنهشه الفوضى والفقر والظلم. حاولت الديانات أن تجعل منها مجتمعات الفضيلة، كلما احتمك أفرادها ليدل، فنظمتها السلم والتعاون والتضامن لارتفاع مستواها، ويكون المال فيها وسيلة لهذا التضامن، لا وسيلة لثراء ساخرة أو ياردة، ويصح المجتمع فيها مجتمع الفضيلة لا مجتمع الرذيلة، الدين، السماوي منه والوضعي، حاول ذلك. نجح في

بعض المجتمعات، ولكنه توقف عن النجاح، لأن غرائز الإنسان كانت أقوى في التحكم فيه من الدين، ولأن الغريزة المنحرفة تقوم بدورها. فلو شاء الله لجهلك أمة واحدة، ولو شاء الله لهدى الناس جميعا. لا نعتبر الدين فشل في بناء المدينة الفاضلة، ولكنه أدى رسالته وترك لابناسن أن يتصرف بالبحرية التي يبك. وما أتت عليهم بوكيل.

الدين لا يلغي طبائع البشرية ولا إنسانية

الإنسان. ولكنه يؤدي رسالته دون أن يتجاوز قدرة الله في ان يجعل الإنسان، منهم كافر ومنهم مؤمن، ربما ليحفظ بالتوازن بين بني البشر، وليترك للبشرية طبيعتها الصراعية "ولو لا دفاع لهم الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض" فهو مجتمعا بشري لا مجتمع الملائكة إن لم يكن للملائكة أيضا صراع ملائكي من نوع آخر.

الدين الذي يجعل الإنسان المنحرف إنسانا سويا، يجعل من المجتمع المنحرف مجتمعا سويا، ويجعل من الإنسان إنسانية تقوم بدورها في خلافة الله في الأرض. لا يقوم بهذه المهمة عن طريق الوعظ خاصة الإسلام من بين الديانات، فهو يعرف أن الوعظ قد لا ينفع، وقد لا يبلغ من قلب منحجر سويدا،ه، فيتعدل بعد انحراف، ويستقيم بعد زرع، ولكنه ـ الإسلام بالأخص ـ وضع الأسس الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية لتساعد على تطهير القلب وإثارة الفكر وتنظيم السلوك حتى يستقيم المجتمع فتستقيم الانسانية. من هنا كان الدين قيمة وصعها الله أمام الإنسان لتكون موجبة أولا، وليطوق عنق الإنسان بالحفاظة عليها لصالح الانسانية جميعها.

الدين كقيمة ـ كسائر القيم ـ يمر بأزمة أو هي أزمات. ليست أزمة الأفكار، والاحاد والعلمانية أمهها، ولكنها أزمات بدأت من يوم ولد الدين. حاربه خصومه بالحجج حتى انصر عليهم، وكان المؤمنون به أكثر من الكافرين والمنافقين والمخارين، هذه الأزمة يمكن أن يكون الدين ـ كل الديانات ـ انحصرت عليها. جاءت بعدها أزمة استغلال الدين للسيطرة والحكم باسمه. فكتفت الخلافات التي حولت "الخلافة" إلى ملك عسود. وكان الدين آخر ما تفكر فيه وهي تحكم باسمه. وكان المسلمون عبيدا للحكم، وليسوا مواطنين بهم تقوم السلطة. وكانت الأزمة في الديانات السماوية الأخرى أخطر لأن اليهودية حرفت كما حرفت المسيحية، ولم يحفظ الحواريون بما جاء في الانجيل، ولم يبق إلا أقوال الحواريين والكهان، ولم تكن قضايا اجتماعية أو فخرية، بل همزة أوتاييدا الحبيب الخادي المهم أن الديانتين السماويتين المهمتين مرتا بأزمة ذاتها التكنيسية والبيعة خطيرة لأنهما أصبحتا متحكمتين بتعاليم التكنيسية والبيعة لا بتعاليم التوراة والانجيل وتلك أخطر أزماتها إلى الآن.

الأزمة التي جاءت نتيجة هذه الأزمات هي التنكر للدين كأساس من أسس الحياة، ولو أن بعضا الاتباع ظلوا يهودا أو مسيحين أو مسلمين. نتيجة هذا التنكر ليس انتشار الاحاد الفردي وعلمانية الدولة فحسب، ولكن إبعاد الدين عن الارتباط بالحياة. حتى أصبح من المشاعرات المهمة: «الدين لله والوطن للجميع» والدين لا صلة

هناك بين الدين بأزمة خطيرة قد تفقده أهميته كقيمة، لا يضع فيها المتؤمنون من مبادئ، ولكن أيضا تضع الحياة في كل ما كرست من مبادئ أو أخلاق وقيم.

ومع ذلك سيظل الدين قائما ليعيد "القيمة" إلى مكانها بين القيم.

تاريخنا ولا في جغرافيتنا، وأن اسمها الحالي مشتق من لفظة «كوت» وتعني باللغة البرتغالية، نقطة على ساحل البحر ليجا لها اربعة اجناد، كان احدها جند (الزبن) ـ مثلما كان هناك «جند فلسطين وجند دمشق وجند حمص»، وبعد ذلك اضيف اليها «جند قيسرين». لقد شهيد الاردن «معركة اليرموك» التي قضت على عماد العقدة البيزنطية وفتحت الطريق لفتح فلسطين. كما كان للاردن حضوره في مختلف ادوار التاريخ، ولا سيما في فترة الصروب الصليبية. وقد اوال الصليبيون اهتماما خاصا، فاحتلوا الكرك واقاموا لهم فيها امارة، وينسب الرميحي ان النصر المبين التي مهد لفتح القدس على يد صلاح الدين الايوبي كان في معركة حطين على ارض الاردن، وينسب ايضا اهتمام دولة المماليك بالاردن حتى ان بعض سلاطيتك اتخذها مقرا لحكمه في بعض الفترات. اما في العهد العثماني. فقد كان للاردن كيان اداري معروف، إذ كان جزءا من ولاية بيروت، وكانت فيه المؤسسات الادارية والقضائية والعسكرية والتعليمية. شأنه شأن بقية الوحدات الاردنية العثمانية.

وهنا الا يقى لي التساؤل، عما اذا كان الرميحي لا يجد في جميع هذه الاستبأارات والحقائق التاريخية ما يكفي لتبرير الوجود الاردني، ولا يرى ضرورة في اسمه «الكويت»، وعمما اذا كان هو «ضوروة بريطانيا» ام «ضوروة اقليمية» ام شيء آخر لا هذا ولا ذلك؟ والله اعلم.

وهنا اتفكر للقسراء الكرام ان يقرروا بانفسهم ماهية المبرر الذي ادى الي وجود شيء اسمه «الكويت»، وعمما اذا كان هو «ضوروة بريطانيا» ام «ضوروة اقليمية» ام شيء آخر لا هذا ولا ذلك؟ والله اعلم.

\* **سفير عراقي سابق مقيم في بريطانيا**

**بريد**

## لو هوجمت السعودية لكان العراقيون اول من يدافع عنها

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

املى النظام السعودي على اليمن شروطه واجرى مصالحة حسب الشروط السعودية، ويعد المصالحة اعلن الرئيس علي عبد الله صالح عن الغاء خدمة العلم (الخدمة العسكرية) وبالتالي تقليص عدد القوات المسلحة اليمنية بحجة أن اليمن لا يحتاج بعد المصالحة الى قوات مسلحة كبيرة لأن الخطر قد تديد ولا مبرر لوجودها بعد ذلك، وتناسوا الخطر الاسرائيلي والامريكي والايوبي ووو. الخ.

ولنتويج هذه النجاحات السعودية قام الامير عبد الله بزيارة اليمن والمشاركة في الاحتفالات الوطنية.

والآن وبعد ترتيب وضع الحدود الجنوبية، تفزع النظام السعودي لتنامر على العراق الذي يقع حدودهم الشمالية وحيث يدعون بأن العراق يشن غارات على الحدود السعودية المقدسة والمحمية امريكا وبكل الوسائل الالكترونية الحديثة. وقد تحدثوا عن هجمات للجيش العراقي الذي يقال انه توغل بعقم 400 متر داخل حدود السعودية المقدسة، ومن

الالات الذين توجهوا رجالا ونساء

وعائلات الى قصر العدل في بروكسل..وقام تلفزيون RTBF بعرضها مما اثار الرعب في الاجزة الصحفية وعمالثها في الدوائر البلجيكية.

كما وتستمز ومنذ اكثر من شهر تظاهرة تضامنية في وسط العاصمة الاوروبية السياحي ترعف فيها الاعلام الفلسطينية وتوزع فيها المنشورات على المرأة او الطبوعات التي تصدرها الجمعيات البلجيكية والاسطينية. وفي الجمعة الماضية غصت الساحة بالخصو حتى ان المرة لم يجدا مكانا للمرور حيث تشارك بها احزاب بلجيكية ومنها حزب العمال التقدمي والجمعية المناهضة للامبريالية والجمعية الثقافية للامريكية. البلجيكية برئاسة احمد الصافي ومكونات الجاليات العربية في بلجيكا والجمعية الفلسطينية. (مؤسسة نعيم خضر)

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

شهدت بروكسل، عاصمة الاتحاد الاوروبي على مسدى الشهر الماضية، تغاملا مذهلا مع

انتفاضة الاقصى والتحرير ولم يفرأ أحد شيئا من هذه النشاطات في جريدتكم، ويبدو انكم تكفون بما تزكم به وكالات الأنباء التي تنحرج من تعاطية مظهره من علم الزارة او الطبوعات التي تصدرها الجمعيات البلجيكية والاسطينية. وفي الجمعة الماضية غصت الساحة بالخصو حتى ان المرة لم يجدا مكانا للمرور حيث تشارك بها احزاب بلجيكية ومنها حزب العمال التقدمي والجمعية المناهضة للامبريالية والجمعية الثقافية للامريكية. البلجيكية برئاسة احمد الصافي ومكونات الجاليات العربية في بلجيكا والجمعية الفلسطينية. (مؤسسة نعيم خضر)

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اخبار العلاقات «الرئاسية» في لبنان (اي العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب)، طرح مرحة عريضة مشاشة اتفاق الطائف وعجزه عن حل جوهر المعضلة السياسية اللبنانية التي كلفت اللبنانيين دماء وحساراً وضعهم كما تقول تقارير ندى عبد الصمد مؤخرًا في حالة يعجزون فيها حتى عن تسديد فواتر ديون اعادة اعمار المرافق الرئيسية.

العيب لا يمكن لا في الرئيس لحدود ولا في الرئيس الحريري ولا في الرئيس بدي، العيب في المعادلة، اي معادلة الطائف، هذه المعادلة قد اقتضت، من بين عدة امور اخرى، تقليص صلاحيات رئيس الدولة وتقوية صلاحيات رئيس الحكومة لتحقيق ما اسمي بلبنان «بالشراكة السياسية»، لكن ذلك يعني ان يفكر لبنان ويحكم برأسين في أن واحد معًا. فاذًا تطابق التفكير بين «الرأسين» كما كان الحال

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

العدو الصهيوني احتل فلسطين العربي منذ أكثر من نصف قرن، منذ احتل أرض عربية أخرى، ما تزال ترزح تحت وطأة ظلمه وصلفه منذ أكثر من ثلث قرن، وبعبارة التنظير خططا لمسئقنا الزاهر، بوضع نظرياتهم التكنية، التي لم تكن إلا غطاءً سميكاً لاستعمار الاحتلال والهوان.. فنظرية (التوازن الاستراتيجي) هي إحدى تلك النظريات الزائفة، التي تقلبت بعد ثلاثين سنة إلى نظرية الخيال الاستراتيجي). اما تحرير الجنوب فاستندت إلى عدة، إيمان بالله، وقوة الحق، وإرادة القتال التي لا تعرف الوهن أو التراجع، وكمية من البنادق وصواريخ (الكاتبوشا) التي لا تسأري قسمةً من ترسانة العدو الحربية، وعزيمة المجاهد، وتعلق الشهيد بالجنة، والتضحية بغفائن الدنيا ومغرباتها، وحسن التدبير والتنظيم، ووضع ميثاق من المصاهدين المتطمين.. وتلك الأمور كلها من الهطرفة المتخلفة.. العبيدة عن روح العصر والتفكير السليم والعقل الخلاق!.. وهذا هو

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد.

بعد كل هذا الوضوح في الفكر الصهيوني هل يمكن الاستمرار في الإيمان بالسلام مع إسرائيل؟ هل هذا يمكن الاستمرار في متابعة يكره العرب الي هذا الحد ألم يحن الوقت بعد ليفهم بعض حكامنا أن الحوار مع شارون سيكون حوار الطرشان؟ وهل من قبيل التجاسر من طرفنا أن نطلب منهم أن يضعوا في قائمة أجندتهم إسقاط شارون عوض استجداء التفاوض معه لا باسم

السنة الثالثة عشرة - العدد 3762 الإثنين 18 حزيران (يونيو) 2001 - 26 ربيع الاول 1422 هـ

## القديس

**بريد**

## لو هوجمت السعودية لكان العراقيون اول من يدافع عنها

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

وتقول ونحن محاصرون اذا تعرضت ارض نجد والحجاز لأي اعتداء اجنبي، فنحن العراقيين سنكون في اول صفوف المقاومين ليس بالكلام، فنحن رجال افعال واصحاب نخوة ومروءة وشيم.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

وتقول ونحن محاصرون اذا تعرضت ارض نجد والحجاز لأي اعتداء اجنبي، فنحن العراقيين سنكون في اول صفوف المقاومين ليس بالكلام، فنحن رجال افعال واصحاب نخوة ومروءة وشيم.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

نحب ان نذكر النظام السعودي بان العراقيين لا يسلكون الطرق الملتوية للوصول الى الهدف المنشود، بل نجابه وجهال لوجه ونسلك طريقا واحدا وهو طريق الحق ولن نساوم على مصريتنا ومصير الامة والاسلام، ولن نكفر بالدين والعروبة مهما فعل الاعداء وشاركهم في عداثم الاشقاء ومهما كثرت المغريات وتكالب علينا الاعداء فلن نتحيد عن طريق الحق ولن ننكس الرؤوس.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.

السبب الثاني: بأن السعودية لا تريد أن تزج امين عام الجامعة العربية الجديد السيد عمرو موسى والذي لا يحسد على منصبه وهي تعرف جيدا بأنه ان يسايرها فيما تريد من مؤامرات ضد العراق ولن يدخل في لعبة المؤامرات كما فعل سلفه الذي لا اسف على فراقه.



